جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين

إعداد
نوال خالد حسن نصر الله

إشراف
د. عبد عساف
د. صلاح ياسين

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المنـــاهج وطـــرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2008م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين.

إعداد

نوال خالد حسن نصر الله

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ : 2008/3/26

.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
1. الدكتور عبد عساف	مشرفا ورئيسا	.....
2. الدكتور صلاح ياسين	مشرفاً ثانياً	.....
3. الدكتور محسن محمود عدس	ممتحناً خارجياً	.....
4. الدكتور غسان الحلو	ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى والدي الغاليين

إلى خطيبي العزيز بلال

إلى أحبائي إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى صديقتي المخلصة مي الخطيب من خليل الرحمن والصديقة الغالية إيناس عرقاوي

إلى زملائي وزميلاتي في العمل والدراسة

إلى كل باحث وباحثة

إلى وطني العزيز فلسطين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا الإنجاز العلمي المتواضع، ولا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان والتقدير إلى الدكتور عبد عساف والدكتور صلاح ياسين اللذين منحوني الكثير من وقتيهما وجهديهما وخبرتيهما في سبيل إتمام هذه الدراسة.

وكل الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة ، وأخص بالذكر الدكتور محسن عدس من جامعة القدس بصفته ممتحناً خارجياً،والدكتور غسان الحلو بصفته ممتحناً داخلياً الذين أبدوا آرائهم لتصويب الدراسة ، وإخراجها بصورة أفضل مما كانت عليه ،كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان والتقدير إلى الأستاذ فاخر الخليلي من جامعة النجاح الوطنية الذي ساعدني في الحصول على أداة الدراسة الأولى،و أتقدم بشكر وافر إلى الدكتور الفاضل نضال غوادره من جامعة النجاح الوطنية ،على جهوده التي بذلها في تنقيح الدراسة من الناحية اللغوية والنحوية وأتقدم بشكر خاص إلى المحكمين الذين حكموا أداتي الدراسة شاكراً لهم حسن تعاونهم.

كما أتقدم بشكر خاص إلى جميع مديري ومديرات المدارس التي طبقت في مدارسهم الدراسة، وكذلك أشكر طلبة الثانوية العامة الذي طبقت عليهم الدراسة.وأشكر جميع العاملين في المكتبات وأخص بالذكر موظف قسم الدوريات في مكتبة جامعة النجاح الوطنية الأستاذ عبدالله نصر ،وكل الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني وساهم في إتمام هذه الدراسة.

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

" أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين

اقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء مـــا تمـــت الإشارة إليه حيثما ورد، وان هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: **اسم الطالب:**

Signuter: **التوقيع:**

Date: **التاريخ:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
إقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ط
فهرس الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها الفرضية	1
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أسئلة الدراسة	7
فروض الدراسة	8
حدود الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	11
القسم الأول: الإطار النظري	12
القسم الثاني: الدراسات السابقة	38
أولاً: الدراسات السابقة العربية	39
ثانياً: الدراسات السابقة الأجنبية	52
التعقيب على الدراسات السابقة	68
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	71
منهج الدراسة	72
مجتمع الدراسة	72
عينة الدراسة	72

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
أداتا الدراسة	74
صدق المقياسين	75
ثبات المقياسين	76
إجراءات الدراسة	77
متغيرات الدراسة	78
المعالجات الإحصائية	78
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	80
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول	81
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الثاني.وتتفرع منهما الأسئلة التالية:	84
–النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى	84
– النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية	86
– النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثالثة	87
– النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرابعة	88
– النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الخامسة	90
– النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة السادسة	92
– النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة السابعة	93
– النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثامنة	94
– النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة التاسعة	95
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	98
– مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول	99
– مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الثاني	100
–مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى	101
–مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية	101
–مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثالثة	102
–مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرابعة	103
–مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الخامسة	104
–مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة السادسة	104

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
-مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة السابعة	105
-مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثامنة	106
-مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة التاسعة	107
التوصيات	108
المراجع والمصادر	109
- المراجع العربية	109
- المراجع الأجنبية	116
الملاحق	120
Abstract	b

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
الجدول (1)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	73
الجدول (2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن	73
الجدول (3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير فرع الثانوية العامة	73
الجدول (4)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المعدل في الصف الأول الثانوي	74
الجدول (5)	معاملات الثبات لمقياسي الدراسة	76
الجدول (6)	توزيع الطلبة حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأنماط التفكير	82
الجدول (7)	نتائج اختبار تحليل التباين متعدد القياسات المتكرر Repeated Measured Design، والإحصائي ولكس لامبدا Wilks Lambda؛ لفحص دلالة الفروق بين أنماط التفكير	82
الجدول(8)	نتائج اختبار سيداك للمقارنة البعدية بين متوسطات مجالات أنماط التفكير	83
الجدول(9)	الوسط الحسابي يبين **مستوى استجابة الطلبة على مقياس (سيجمان)**	84
الجدول (10)	مصفوفة معاملات الارتباط بين أنماط التفكير ومقياس التفاؤل والتشاؤم	85
الجدول (11)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق في أنماط التفكير، تبعا لمتغير الجنس	86
الجدول (12)	الوصف الإحصائي لمتغير مكان السكن	87
الجدول (13)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في أنماط التفكير، تبعا لمتغير مكان السكن	88
الجدول (14)	الوصف الإحصائي لمتغير فرع الثانوية العامة.	89
الجدول (15)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في أنماط التفكير، تبعا لمتغير فرع الثانوية العامة	90

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الموضوع	الصفحة
الجدول (16)	الوصف الإحصائي لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي.	91
الجدول (17)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في أنماط التفكير، تبعا لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي	92
الجدول (18)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق في مقياس التفاؤل والتشاؤم، تبعا لمتغير الجنس	93
الجدول (19)	الوصف الإحصائي لمقياس التفاؤل والتشاؤم وفق متغير مكان السكن	93
الجدول (20)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مقياس التفاؤل والتشاؤم، تبعا لمتغير مكان السكن	94
الجدول(21)	الوصف الإحصائي لمقياس التفاؤل والتشاؤم وفق متغير فرع الثانوية العامة	94
الجدول (22)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مقياس التفاؤل والتشاؤم، تبعا لمتغير فرع الثانوية العامة	95
الجدول (23)	الوصف الإحصائي لمقياس التفاؤل والتشاؤم وفق متغير المعدل في الصف الأول الثانوي	95
الجدول (24)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مقياس التفاؤل والتشاؤم، تبعا لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي	96
الجدول(25)	نتائج اختبار (أقل فرق دال) للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير المعدل في الصف الأول الثانوي	96

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق.

الرقم	الموضوع	الصفحة
ملحق رقم (1)	الرسالة الموجه إلى محكمين الاستبانة	121
ملحق رقم (2)	قائمة أسماء المحكمين	122
ملحق رقم (3)	الاستبانة قبل التحكيم	123
ملحق رقم (4)	الاستبانة بعد التحكيم	133
ملحق رقم (5)	مفتاح تصحيح مقياس(سيجمان)	143
ملحق رقم (6)	الكتاب الموجه لوزارة التربية والتعليم العالي لتسهيل مهمة الباحثة	144
ملحق رقم (7)	الكتاب الموجه من وزارة التربية والتعليم العالي لتسهيل مهمة الباحثة في المدارس الثانوية	145
ملحق رقم (8)	الكتاب الموجه من مديرة التربية والتعليم في جنين إلى المدارس الثانوية لتسهيل مهمة الباحثة	146
ملحق رقم (9)	مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير في اللغة الإنجليزية	147

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين

إعداد

نوال خالد حسن نصر الله

إشراف

د. عبد عساف

د. صلاح ياسين

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين، كما هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق في أنماط التفكير وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعا لمتغيرات :(الجنس ،وفرع الثانوية العامة ،ومكان السكن، ومستوى التحصيل الدراسي).

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة البحث من طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، حيث تكونت عينة الدراسة من (281) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (9.4%) من مجتمع الطلبة،حسب الطريقة الطبقية العشوائية، وقد اشتملت الدراسة على أداتين هما: مقياس(هاريسون وبرامسون)لأنماط التفكير، ومقياس(سيجمان)للتفاؤل والتشاؤم،وتم فحص الفروض الصفرية المتعلقة بالدراسة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أنماط التفكير السائدة و التي يستخدمها طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين هي : نمط التفكير التركيبي ، التفكير المثالي ،والتفكير العملي ،والتفكير التحليلي،والتفكير الواقعي على التوالي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين .

-مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في جنين هو(21.231) ،أي أن السلوك هو سلوك التشاؤم حسب مقياس (سيجمان).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أنماط التفكير السائد وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة مرحلة الثانوية العامة في المحافظة ، التي تُعزى لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة والتي تُعزى لمتغير مكان السكن.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة والتي تُعزى لمتغير فرع الثانوية العامة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة والتي تُعزى لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة مرحلة الثانوية العامة على مقياس التفاؤل والتشاؤم، والتي تُعزى لمتغير الجنس، وهذه الفروق هي لصالح الذكور على الإناث، أي أن الذكور أكثر تفاؤلاً من الإناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير مكان السكن.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة مرحلة الثانوية العامة على مقياس التفاؤل والتشاؤم، و تُعزى لمتغير فرع الثانوية العامة

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة مرحلة الثانوية العامة على مقياس التفاؤل والتشاؤم، والتي تُعزى لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي، وهذه الفروق لصالح فئة المعدل (60%-69%) على فئتي المعدل (80%-89%)، (90%- فما فوق)، وهذه الفروق لصالح فئة المعدل (70%-79%) على فئة المعدل(90%- فما فوق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها الفرضية

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فروض الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

لكل عصر أنماط تفكير خاصة به، فقد نظر إلى التفكير في القرن العاشر بصورة تختلف عما نظر إليه في عصر النهضة، فالأوقات المختلفة لها عمليات التفكير الفريدة بها وأنماط التفكير المعاصرة تعكس الحقبة الحاضرة، حيث لم تعد مسألة كمية المعلومات التي يكتسبها الطالب هي هدف التربية وإنما كيفية اكتسابها ومعالجتها وتوظيفها في الميدان الذي يحتك به الطالب هو هدفها، وهنا تمكن جودة مخرجات عملية التعليم في انتقال أثر التدريب ، ولعل نمط التفكير الذي يخص شخص ما يختلف عن نمط التفكير الذي يخص شخص آخر .وأصبحت المؤسسات التعليمية وخاصة المدارس والجامعات مطالبة بالتفاعل مع ظروف ومتطلبات مجتمعها ، ومن هذه المتطلبات اكتساب المجتمع أنماط التفكير المختلفة .

فقبل أكثر من ثمانين عام (1916) كتب جون ديوي يقول:"الطريق الوحيد المباشر لتأمين تحسين مستمر في طريق التعليم والتعلم يتمركز في الظروف التي تؤدي إلى محاكمة التفكير وتعزيزه وقياسه"، وفي عام (1961) قامت جمعية التربية الوطنية بتحديد تحسين التفكير باعتباره أمراً مركزياً في التربية الأمريكية فأوصت بضرورة التوسع في مجال البحوث المتصلة بتنمية التفكير (يعقوب، 2004).

والتفكير في الإسلام عبادة حرة طليقه من كل قيد إلا قيداً واحدا هو التفكير في ذات الله فهو جل وعلا (لَيسَ كَمثلِهِ شيءٌ وَهوَ السَمِيعُ البَصيرُ) الشورى:11، وهو تعالى منزه عن فلكي الزمان والمكان اللذين سُجن فيما الإنسان فلا يستطيع الإنسان أن يتصور حادثا إلا إذا ربطه بوقت محدد أو مكان معين وهناك فروق فردية في درجات التفكير في الإسلام منها عمق الأيمان والقدرة على التركيز الذهني والحالة الانفعالية والعقلية والعوامل البيئية ودرجة معرفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤمن بالشيء والذي يتفكر به والقدرة الصالحة واثر الصحة وكذلك ماهية الأشياء ودرجة \\\ألفته المتفكر في الأشياء ،والتفكير بوصفه عبادة توجيه سلوك المسلم والارتقاء بإيمانه فإذا كان للتفكير الداخلي من مشاعر وادراكات حسية وتخيل أفكار، كل هذا يؤثر في تكوين سلوك الفرد وميوله وادراكات حسية وعقائده ونشاطه الشعوري و اللاشعوري وعاداته الحسنة والسيئة ويتضح لنا هنا جوانب الحكمة من اهتمام القرآن الكريم والسنة النبوية بموضوع التدبر والتفكير في خلق السماوات والأرض وبالطريقة التي تملأ العقل والقلب وبجلال للخيرات كلها وأنه من أفضل أعمال العقل وأنفعها له وحث الإسلام على التفكر في جميع الأمور ودفع الشهوة وخطوات الشيطان عن الإنسان (بدري، 1993).

ويمكن النظر إلى التفكير كسلوك رمزي، لأنه يتناول ما يرمز إلى الأشياء الكائنة في البيئة فيعطيها مدلولات خاصة، ويمكن النظر أن التفكير قوة يمكن أن يستعملها الإنسان على مستويين هما أولا المستوى الحسي، وفي هذا يشترك الإنسان والحيوان وهذه النظرة يدعمها علم النفس الحديث لأنه يثبت تجريبيا إن الحيوان تفكيره يرتبط بما هو حسي. ثانيا التفكير العقلي: ويركز على استخدام الإيغال في التجريد وهذه ميزة ينفرد بها الإنسان، ويتم التفكير العقلي على مستويات مختلفة يمكن إرجاعها إلى المستوى المعرفي الادراكي ومستوى التفكير التذكري، ومستوى التفكير الإبداعي ومستوى التفكير التقييمي، فالتفكير هو كل نشاط عقلي أدواته الرموز، أي يستعيض عن الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث برموزها، بدلا من معالجتها معالجة فعلية وهذا يمثل التفكير بمعناه العام إما التفكير بمعناه الخاص فيقتصر على حل المشكلات حلاً ذهنياً وعملياً (إبراهيم، 2005).

ونجد بعض الدول العربية مثل سوريا والعراق تُدرس التفكير بأنواعه في مقرر خاص في المرحلة الثانوية ،وفي الدول الأجنبية تعطى ثلاث حصص أسبوعية للطلبة لتعليم التفكير وظهرت عدة برامج لتعليم التفكير منها برنامج الكورت لتعليم التفكير حيث بإمكان كل معلم حسب تخصصه تبني هذا البرنامج وتطبيقه لتنمية التفكير ومهاراته لدى الطلبة ومراعاة العوامل التي تؤثر على التفكير .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتجلى اهتمام علماء الشخصية بالتفاؤل والتشاؤم في اتخاذهم هذين المفهومين بوصفهما من الجوانب التي توضع في الاعتبار في التصور العام حول طبيعة الإنسان مخيراً أو مسيراً متأثراً بالعوامل البيئة أو الوراثية أو أن الإنسان يميل بطبيعته إلى أن يكون متفائلاً أو متشائماً، وقد يعبر أحياناً عن التفاؤل والتشاؤم في مثل هذه التصورات في تساؤل مؤداه: هل يحمل الإنسان أساساً جانب الخير أم الشر ؟(عبد اللطيف ،وحمادة، 1998).

وأظهرت نتائج الدراسات العلمية والنفسية أن قشرة الدماغ تنقسم إلى نصفين ويتولى كل نصف من نصفي المخ الأيمن والأيسر نفس الوظائف الجسمية ولكن باتجاه معارض يجعل كلا منهما يتقاطع مع الأخر، فالنصف الأيمن يتولى إدارة الأجزاء اليسرى من الجسم وفيه يرتكز الوظائف المرتبطة بالحدس والانفعال والإبداع واستخدام الخيال أما النصف الأيسر يتولى إدارة وتحريك الأعضاء واليمنى وفيه تتركز الوظائف المرتبطة بالحسابات والقراءة والكتابة والتقييم والمنطق (السليماني، 1994)،وبنيت بعض الدراسات اعتماد بعض الأفراد على استخدام الدماغ بطريقة كلية في التفكير والتعليم أكثر من اعتمادهم على طريقة نصف الدماغ (الشيخ، 1999)،ويتناول الباحثون دراسة أنماط التعلم والتفكير من زوايا مختلفة حيث اهتمت بعض الدراسات بعلاقة أنماط التعلم والتفكير بسمات شخصية الأفراد،والصحة النفسية.

وقامت بحوث أخرى بدراسة العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير والقدرات العقلية لدى طلبة السنة الرابعة بكلية التربية بدمنهور حيث أوضحت نتائج دراسة (عكاشة ،1985) أنه عدم وجود فروق في العلاقة المكانية بين النمط الأيمن والنمط الأيسر المتكامل في العلاقة المكانية بينما وجدت فروق في القدرة العددية ذات دلالة لصالح النمط المتكامل (جابر، 1998).

وتأتي هذه الدراسة في البحث في دراسة أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم ، وكون هذا الدراسة هي الأولى –على حد علم الباحثة – التي بحثت في هذا العلاقة، ووفرت هذا الدراسة مقاييس يمكن استخدامها في أبحاث أخرى على عينات مختلفة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك وفرت معلومات عن الأنماط الأكثر شيوعا لدى الطلبة وهذه النتائج تفيد المسؤولين في قطاع التعليم .

من كل ما تقدم تتضح أهمية الكشف عن أنماط التفكير السائدة ،وذلك بهدف الكشف عن أكثر أنماط التفكير شيوعاً لدى طلبة الثانوية العامة ومراعاة ذلك في مناهج الثانوية العامة والتنوع بالتخصصات الجامعية تبعا لنمط التفكير السائد لكل فرع.

مشكلة الدراسة:

تعد أنماط التفكير (Styles of Thinking) من المفاهيم النفسية الحديثة في مجال الدراسات التربوية والنفسية ، والدراسات التي تناولت هذا الموضوع في العالم العربي لا تزال قليلة ومحدودة، أما في المجتمع الفلسطيني تكاد تكون معدومة–على حد علم الباحثة – وتنبع مشكلة الدراسة من أهمية موضوع سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم بوصفه ظاهرة باتت أكثر ملاحظة في البيئة الفلسطينية والعربية بسبب ازدياد الضغوط والمتطلبات الاجتماعية، ونظراً لما تلعبه مرحلة التعليم الثانوي والنجاح في الثانوية العامة من دور في تحديد مستقبل الطالب، فإن ذلك يضع الأسرة في وضع من التوتر النفسي لأن لديها أحلاما تريد أن تحققها عن طريق نجاح أبنائها، فقضية النجاح والرسوب في الثانوية العامة تسبب تفاؤل وتشاؤم لدى الأسرة ولدى الطالب مما يؤثر على نمط تفكيره إلى حد ما، لهذا يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: **ما أنماط التفكير السائدة لدى عينة طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين؟وهل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير السائدة وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين؟**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية إجراء الدراسة إلى النواحي الآتية :

– كون هذه الدراسة تبحث في أنماط التفكير السائد وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين وبالتالي ستساعد هذه الدراسة المسؤولين التربويين مراعاة ذلك في المناهج وطرق التدريس وكذلك في المناهج الجامعية في التخصصات المختلفة.

– يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف إلى أثر متغيرات الجنس والتفرع (علمي أدبي تجاري صناعي) ومكان السكن ومستوى التحصيل الدراسي على أنماط التفكير الأكثر شيوعا و سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لديهم.

– وتنبع أهمية البحث في توفير وسيلة من وسائل القياس النفسي التي تساعد الباحثين والمتخصصين في مجال الدراسات التربوية والنفسية على استخدامها في أبحاثهم ودراساتهم والتي يتوفر بها مواصفات القياس النفسي الجيد المتمثلة في الصدق والثبات.

– وتعتبر هذه من الدراسات الأولية على –حد علم الباحثة– التي تتناول هذا الموضوع في المجتمع الفلسطيني لهذا تعمل هذه الدراسة على إضافة استخدام المقاييس الهامة في مجال الدراسات التربوية والنفسية، على عينات مختلفة.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1– التعرف إلى أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين.

2– التعرف إلى الفروق في أنماط التفكير وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعا لمتغيرات الجنس ،وفرع الثانوية العامة، ومكان السكن ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

أسئلة الدراسة الرئيسة :

- ما أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين؟وهل توجد فروق في هذه الأنماط؟

-ما مستوى (درجة) التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين ؟

تتفرع من السؤالين السابقين الأسئلة الفرعية التالية :

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير السائدة وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ؟
2. هل تختلف أنماط التفكير لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين باختلاف الجنس؟
3. هل تختلف أنماط التفكير لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين باختلاف مكان السكن؟
4. هل تختلف أنماط التفكير لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين باختلاف فرع الثانوية العامة؟
5. هل تختلف أنماط التفكير لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين باختلاف مستوى التحصيل الدراسي؟
6. هل تختلف متوسطات استجابات طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم باختلاف الجنس؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. هل تختلف متوسطات استجابات طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم باختلاف مكان السكن؟

8. هل تختلف متوسطات استجابات طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم باختلاف فرع الثانوية العامة؟

9. هل تختلف متوسطات استجابات طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم باختلاف مستوى التحصيل الدراسي؟

فروض الدراسة:

سعت الدراسة إلى اختبار الفروض الصفرية الآتية:

1. عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)بين أنماط التفكير السائد وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير الجنس.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير مكان السكن.

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير فرع الثانوية العامة.

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير مكان السكن.

8. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير فرع الثانوية العامة.

9. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

حدود الدراسة:

حددت الدراسة بالحدود الرئيسة التالية:

1- الحد البشري: تم إجراء الدراسة على طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين.

2- الحد المكاني:تم إجراء الدراسة في المدارس الثانوية التابعة لمحافظة جنين.

3- الحد الزماني: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي2007-2008.

4- الحد النوعي: تم استخدم مقياس هاريسون و برامسون (Barson & Harrison) قام بنقلة إلى العربية حبيب(1995)، ومقياس (سيجمان) الذي ترجمه بركات (1998) لقياس سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة:

- **أنماط التفكير:**عرفَ كلاً من هاريسون و بارمسون(Harrison ,Bramson)التفكير من حيث أنماطه أو استراتيجياته إلى أنه مجموعة من الطرق الفكرية التي يعتاد الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات ومواقف(حبيب،1995).

- التفاؤل:" عبارة عن التوقع قصير المدى بالنجاح في تحقيق بعض المتطلبات في المستقبل " (اليجوفي ,2002).

- **التشاؤم:** هو استعداد شخصي أو سمة كامنة داخل الفرد تؤدي به إلى التوقيع السلبي للأحداث (اليحفوفي ،والأنصاري،2005).

- **طلبة وطالبات الثانوية العامة:** ويقصد بهم طلبة وطالبات الصف الثاني عشر في مدارس التعليم العام التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي(2008/2007م) في محافظة جنين.

- **التخصص الدراسي:** وتقصد التخصصات على أساس التقسيم الموجود في المدارس الثانوية للبنين والبنات في الضفة الغربية في الصف الأول الثانوي (الحادي عشر) حيث يبدأ التخصص نحو القسم العلمي أو الأدبي أو التجاري أو الصناعي.

- **التعريف الإجرائي لأنماط التفكير:** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس هاريسون و برامسون (Barson & Harrison,1983) لأنماط التفكير بأنه يكتب في الدوائر يسار الإجابات الخمس الترتيب العقلي الذي ينطبق عليه(5، 4، 3، 2، 1)، على اعتبار أن (5) تمثل السلوك الأكثر انطباقا عليه و(1)تمثل السلوك الأقل انطباقا ومن خلال الدرجات التي يحصل عليها الفرد في الأنماط الخمسة يمكن الكشف عن نمط التفكير الخاصة به (غالب، 2001).

- **التعريف الإجرائي للتفاؤل والتشاؤم:** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس سيجمان للتفاؤل والتشاؤم تعتبر الدرجة من صفر إلى (24)عن سيكولوجية التشاؤم، بينما تعتبر الدرجة أكثر من(24)تعبر عن سيكولوجية التفاؤل (حمدان، 1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري.

- **الإطار النظري المتعلق بأنماط التفكير.**
- **الإطار النظري المتعلق بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم.**
- **الإطار النظري المتعلق بواقع المدارس الثانوية ودورها.**

ثانياً :الدراسات السابقة.

- **أولاً: الدراسات المتعلقة بأنماط التفكير.**
- **ثانياً : الدراسات المتعلقة بتنمية أنماط التفكير.**
- **ثالثاً: الدراسات المتعلقة بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يقسم هذا الفصل إلى قسمين رئيسين هما:-

القسم الأول:- الإطار النظري.

أ. الإطار النظري المتعلق بأنماط التفكير.

ب. الإطار النظري المتعلق بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم.

ج.. الإطار النظري المتعلق بواقع المدارس الثانوية ودورها.

القسم الثاني:- الدراسات السابقة .

أ. الدراسات المتعلقة بأنماط التفكير(العربية والأجنبية).

ب.الدراسات المتعلقة بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم (العربية والأجنبية).

القسم الأول:- الإطار النظري

أ. الإطار النظري المتعلق بأنماط التفكير.

عرض هذا القسم من الدراسة إلى التعرف على مفهوم أنماط التفكير، وآراء العلماء المختلفة، والطرق المتبعة في تصنيف أنماط التفكير، وأهم نظريات تفسير أنماط التفكير، بالإضافة إلى التفكير وعلاقته ببعض الأنشطة العقلية المعرفية،و برنامج الكورت لتعليم التفكير, والمنهاج المثير للتفكير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم التفكير وأنماطه:

قام(باير) بتعريف التفكير على أنه عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها في(سعادة، ص: 40 ،2003).

ويعرف(اندرسون) التفكير بأنه مجموعة من البني المفاهيمية لفهم مجال ما ولكشف ليس محكما بما فيه الكفاية ليشكل نظرية صالحة للتنبؤ (يعقوب، 2004).

أنماط التفكير عند الأفراد قضية مختلف فيها، حيث أن نمط التفكير متعلم يتم تطويره من خلال الاشتراطات التي يواجهها الفرد في البيئة المحلية بحيث تصبح اشتراطاته محفوظة يستند عليها عندما يواجه هذه المثيرات وهذا يمثل اتجاه بافلوف.أما سكنر فيرى أن نمط التفكير هو ما تم تعلمه من اجل السيطرة على البيئة المحيطة لذلك فان نمط التفكير هو أسلوب يسيطر به الفرد ن اجل التحكم في البيئة أو أي عناصر أخرى محيطة به، إذن يمكن القول أن نمط التفكير متعلم يكتسبه الفرد من خلال استجابته للمثيرات التي يواجهها والاستجابات المعززة المتكررة تشكل نمطا تفكيرياً لدى الفرد ذلك من وجهة نظر سلوكية.أما موقف المعرفية حيث تنظر إلى نمط التفكير بأنه محكوم بعوامل بيئية ولا يمكن تسريعه وإما المرحلة النهائية هي التي تحدد نمط التفكير لدى الفرد في المرحلة النمائية التي تمر بها لذلك يكون تفكير الفرد حسيا حركيا ويكون عمليا ويكون مجردا(قطامي،و قطامي، 2000).

توجد هناك أنماط عديدة للتفكير ومن هذه الأنماط التفكير العلمي وهو نوع من التفكير الذي يعتمد على التجربة والبيانات المأخوذة من الملاحظات العلمية والتفكير المجرد هو عبارة عن التفكير الذي يتم فيه تشكيل المفاهيم بناء على الخبرة، وهناك أنماط أخرى من هذه الأنماط :

1. التفكير التحليلي (Analytic Thinking): يقوم الفرد بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية وإدراك ما بينهما من علاقات أو روابط مما يساعد على بينتها والعمل على تنظيمها.

2. التفكير المادي (Concrete Thinking): وهو النمط من التفكير الذي يتعامل مع الأمور المادية للعالم الذي يحيط بنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. التفكير المطلق (Absolute Thinking): ويعني أن يكون الشخص غير متأثر بعدة أمور من أهمها الذاتية والمصادر التجريبية أو التجارب العلمية والخبرات والعواطف ويعمل على فهم الكل أكثر من فهم الأجزاء المادية للعالم الذي يحيط بنا.

4. التفكير المنطقي(Logical Thinking): يعتمد على قواعد وقوانين الفكر الذي يفترض وجود تفكير فلسفي خال من الأخطاء المنطقية.

5. التفكير الناقدCritical Thinking) : وذلك النمط من التفكير القابل للتقييم بطبيعة والمتضمن التحليلات الهادفة والدقيقة المتواصلة لأي ادعاء من قبل الحكم على دقة وصلاحية وقيمته الحقيقية في(سعادة، ص: 41،2003).

6. التفكير الإبداعي (Creative thinking) :يعرف جيلفور التفكير الإبداعي على انه تفكير في نسق مفتوح مميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة والتي لا تحدها المعلومات المعطاة.

7. التفكير الرياضي (Mathematical thinking):وهو التفكير المصاحب للفرد في موجهة المشكلات والمسائل الرياضية في محاولة حلها وله عدة أنماط منها التفكير الاستدلالي والتفكير الاستقرائي والتفكير الحدسي (إبراهيم، 2005).

8. التفكير التجميعي (Convergent Thinking):يتم بواسطته تقليل عدد الأفكار المطروحة إلى فكرة واحدة فقط أو اثنتين تمثلان الأفضل والأدق والأكثر فائدة لإجابة السؤال الواحد المحدد.

9. التفكير الوظيفي (Functional Thinking):يهتم هذا النمط من التفكير بالعلاقات السببية والأدوار الوظيفية لعناصر النظام وهو لا يهتم بالإنباء الداخلي للشيء بل يتعامل فقط مع الرأي الخارجي لذلك الشيء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. التفكير التأملي (Reflective Thinking) :وهذا النمط من التفكير مرتبط بالوعي الذاتي والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي والذي يعتمد على التحقق ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور.

11. التفكير العاطفي(Emotive Thinking): يعتمد هذا النمط من التفكير على الخبرات التي نمر بها وما تحويه من عواطف وانفعالات واحساسيس ومشاعر.

12. التفكير الحدسي أو التخميني(Initiative Thinking): يعتمد هذا الجنس من التفكير على التخمين بالدرجة الأساس في حل الإلغاز أو القضايا دون اهتمام بالمنطق.

13. التفكير الإحصائي (Statistical Thinking):وهو النمط من التفكير الذي يؤكد على أن الظواهر الامبريقية أو التجارب العملية الميدانية لا يمكن فهمها أو التعرف عليها جيدا إلا من خلال المصطلحات الإحصائية أي التعامل مع الاحتمالات وليس التأكيدات.

14. التفكير البراجماتي أو النمطي(Pragmatics Thinking):وهو النمط من التفكير الذي يؤكد على الرغبات والأمنيات لا تؤدي إلى جعل الاعتقاد حقيقة واقعية أو بأنه يمكن التمسك بها كقيمة وهناك أنماط تفكير أخرى منه التفكير الشمولي والتفكير العقلاني والتفكير الكمي والتفكير الجنسي والتفكير المعلق أو المحجر والتفكير المثالي والتفكير الفلسفي في(سعادة، ص: 43،2003).

وتوجد هناك تصنيفات أخرى لأنماط التفكير على النحو الآتي :

- النصف الكروي الأيسر (Left Hemisphere): ويقصد به وظائف النصف الكروي الأيسر للمخ والتي يقوم الفرد باستخدامها والتي أشار إليها تورانس وزملائه حيث يقول أن الفرد ذو النمط الأيسر هو الذي يميل لان يكون محددا ويفضل الأعمال المنظمة المخططة والتي تمكنه من الاكتشاف المنظم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- النصف الكروي الأيمن (Right Hemisphere): ويقصد به وظائف النصف الكروي الأيمن للمخ حيث يقول تورانس وزملائه بان الفرد ذو النمط الأيمن يميل لان يكون غير محدد يفضل الأعمال الغير منتهية والتي يستطيع من خلالها الإبداع.

-نصفي الدماغ (Integrated Hemisphere): ويقصد به وظائف النصف الكوري والأيسر والأيمن للمخ والتي يقوم الفرد باستخدامها في(سعادة،ص:44، 2003).

يصنف التفكير من حيث أساليبه أو أنماطه أو استراتيجياته إلى مجموعة من الطرق الفكرية الذي يعتاد المتعلم أن يتعامل مع المعلومات المتوفرة لديه نحو ما يواجه من مشكلات ومواقف و تتبنى الدراسة الحالية التصنيف الذي جاء به (Harrison & Bramson,1983) ويتضمن هذا التصنيف الأنماط الآتية:

1- التفكير التركيبي (Synthesis Thinking)

2- التفكير المثالي (Idealistic Thinking)

3- التفكير العملي (Pragmatic Thinking)

4-التفكير التحليلي (Analytic Thinking)

5-التفكير الواقعي (Realistic Thinking) (غالب، 2001).

فالتفكير التركيبي يُعنى في التواصل لبناء أفكار جديدة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرين ، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة والتطلع إلى وجهات النظر التي قد تتيح حلولاً أفضل تجهيزاً ، والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة ، بينما يُعنى التفكير المثالي في تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف ، والاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد بالنسبة له، وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد ويكون محور الاهتمام هو القيم الاجتماعية وبذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعواطف والميل للثقة بالآخرين وعدم الإقبال على المجالات مفتوحة الصراع، ويُعنى التفكير العملي في التحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة ،ويُعنى بحرية التجريب والتفوق في إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة وتناول المشكلات بشكل تدريجي ، والبحث عن الحل السريع والقابلية للتكيف، ويُعنى التفكير التحليلي بمواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل ، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع عدم تكوين النظرة الشمولية ، وإمكانية القابلية للتنبؤ والعقلانية وإمكانية التجزئ والحكم على الأشياء في ظل إطار عام ،بينما يُعنى التفكير الواقعي يظن البعض أنه لا يختلف عن التفكير العملي وفي الواقع فهما يختلفان بدرجة كافية لفصل النمطين بحيث يُعنى التفكير الواقعي بالاعتماد على الملاحظة والتجريب وأن الأشياء الحقيقية هي ما نخبره في حياتنا الشخصية مثل ما نشعر به ونلمسه ونراه ونشمه إذ ما نراه هو ما نحصل عليه ، وشعار التفكير الواقعي هو " الحقائق هي الحقائق" (حبيب ،1995).

نظريات التفكير:

1. **نظرية الجشطالت(Gestalt Theory)** حيث تركز على فكرة الكل والعوامل الرئيسة التي تحدد الكل هي القرب أو التقارب والتماثل والانغلاق (الإتمام) والبساطة ويرى الجشطالت أن التفكير يبدأ أولا باستثناء عن طريق الموقف بحيث تنشط مجموعة من العمليات الادراكية والتي تؤدي إلى إعادة ترتيب وتنظيم العمليات الإدراكية عن طريق التفاعل الدينامي مع بعضها البعض و الضغوط الداخلية توجه نفسها إلى نشاط حل المشكلة والذي يتضمن عادة الخبرة والعمليات الإدراكية بحيث تعملان معا لتغير تركيب المجال المعرفي وها يعرف بالاستبصار

2. **نظرية بياجيه في النمو العقلي:** أن التفكير ينمو لدى الطفل بنفس تعاقب مراحل النمو وان كل مرحلة تتأثر بالمرحلة السابقة وتؤثر في كل مرحلة عاملان هي الوراثة والبيئة وهذه المراحل هي: مرحل النشاط الحسي والحركي تبدأ من الميلاد وحتى عامين حيث يتم الإدراك عن طريق الحواس، ومرحلة ما قبل العمليات تبدأ من عامين حتى سبعة أعوام حيث يعتمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال على الواقع في إدراكهم ويحلون مشكلاتهم بمعالجتهم للأشياء المحسوسة حيث يتركز تفكير الطفل في هذه المرحلة التي تليها هي مرحلة العلميات المحسوسة ابتداء من سن السابعة وحتى الحادية عشر بحيث يكتسبون التي تليها هي مرحلة العلميات المحسوسة ابتدءا من سن السابعة وحتى الحادية عشر بحيث يكتسبون القدرة على الأجراء النهضي للعمليات حيث يميلون إلى حل المشكلات بالمحاولة والخطأ والمرحلة الأخيرة هي مرحلة العلميات الصورية تبدأ من احد عشر عاما وحتى خمسة وعشرين عاما تتطور القدرة على فهم المنطق المجرد بحيث يصبحون قادرين على توليد بدائل كثيرة في نفس المشكلة ويقيمون بالتحقق الذهني من صحة البدائل.

3. **نظرية التفكير الجانبي (Lateral thinking):** وهو أن تحاول مرة أخرى في مكان جديد وكذلك لا يمكنك أن ترى اتجاها جديدا بان تستمر في النظر والحملقة في نفس الاتجاه القديم، والمعوقات الجديدة التي يمكن أن تؤدي إلى هدم الأفكار القديمة التي تم امتصاصها إلى داخل النمط القديم بدلا من هدمه .

4. **النموذج السلوكي (The Behavioural Model):** نجد أن التفكير قد تم النظر إليه على هيئة التعلم ذي المستوى المرتفع، وتركيز الانتباه يكون حالات الحث الخارجية وظروف الاستجابة.

5. **النموذج المعرفي للتفكير (The Cognitive Model):** تجد أن كل الظروف الخاصة بالبيئة والأنظمة البيولوجية قد تم تفسيرها وتؤكد الفرضية على إننا نولد مع التركيبات العقلية المحددة بجيولوجيا والتي تتغير كدالة للتطور وهنا نجد أن النمو العقلي يزداد بالتعلم وينشا عنه سعة اعتقاديه أو تفكيرية كبيرة (إبراهيم، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى التفكير: حدد الباحثين مستويين رئيسين لهذه العلمية الذهنية يتمثلان في الآتي:

1- التفكير الأساسي: وهو عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة والتي تتطلب ممارسة أو تنفيذ المستويات الثلاثة الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي.

2- التفكير المركب: يتمثل مجموعة من العلميات العقلية المعقدة والتي تضم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات وعملية صنع القرارات والتفكير فوق المعرفي (سعادة، 2003).

تفسير النظريات لسيكولوجية التفكير :

1. تفسير الفرضية السلوكية: بالاعتماد على العلاقة القائمة بين المثير والاستجابة فكل سلوك يمكن تفسيره على أساس الرابطة بين مثير معين واستجابة معينة ويلجأ السلوكيين الى افتراض وسيلة بين المثير والاستجابة .

2. تفسير الفرضية الإرتباطية: ذكرت المدرسة الإرتباطية انه لا تفكير بدون صورة ذهنية إلا أن جامعة(نيرزيورج) الألمانية قد أخضعت هذا المبدأ للدراسة ونقدته على أساس أننا أحيانا نفكر بدون حاجه الى الصور الذهنية .

3. التفسير الفسيولوجي للتفكير: ووجود اتجاهات في تفسير التفكير الاتجاه الأول يتمركز على العقل ويعتبر واطسون من أنصار الاتجاه الأول أو يرى أن التفكير هو حديث صامت بين الفرد ونفسه ويكون عادة حديثا مختصرا ومكثفا، أما أنصار الاتجاه الثاني فيرون أن التفكير محله العقل وأبدوا رأيهم بعد أبحاث ومن الأمور المتفق عليها أن العمليات العقلية كلها مركزه القشرة المخية وان المترابطات الموجودة في القشرة الدماغية هي المسؤولة عن التفكير أو مراكز التفكير .

4. تفسير السلوكية المعاصرة: تعتمد على أفكار "كلارك هل" الأساسية في التنظيم لعائلة العادة والمثير الخاص ثم تطورات الى التوصل في التفسير الخبري التجريبي للتفكير أي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفسير التفكير في إطار نظرية التعلم ويعتبرون أن حل المشكلة حاله خاصة من التفكير الموجه واهم سماته أن الاستجابات تصدر لمواقف مثيرات لم تكن تصدر لها مواقف أخرى، وان التفكير سلوك مضمر أو استجابة داخلية ربما تكون ذات خصائص فسيولوجية .

5. تفسير الفرضية المعرفية: درس بياجيه تطور تفكير الطفل بصورة عامه وحدد المراحل التي يمر بها النمو العقلي من مرحلة حسية الى مرحلة التفكير الصوري ومرحلة العمليات المحسوسة ومرحلة العمليات الشكلية ثم قام بدمج المرحلتين الأولى الثانية معا لتشمل التفكير غير المنطقي أو ما قبل العمليات بينما تحدث المرحلتين الأخريين معا بوصفتهما حقبة العماليات المنطقية .

6. نظرية معاجلة المعلومات تقوم على أساس تكميم المعلومات الواردة للفرد وكيفية معالجتها وهي داخل الذهن وقدمت هذه الفرضية فروض لها دور في تقديم بحوث العمليات بوجود عدد من المراحل والعمليات والمستويات والتي تمر بها المعلومات وتتضمن المراحل مرحلة الذاكرة المباشرة والذاكرة قصيرة المدى والذاكرة الطويلة المدى أما العمليات فتتضمن التسجيل والتخزين والاسترجاع وبالنسبة للمستويات فتتضمن التمثيل الفيزيقي والتمثيل الرمزي والتمثيل الخاص بالمعنى (الطيب، 2006).

برنامج الكورت لتعليم التفكير

وهو برنامج عالمي للدكتور(ادوارد دي بونو) وضع عام (1970) لتعليم التفكير يمثل الكلمة (CORT) الحروف الأولى مؤسسة البحث المعرفي (Cognitive Research Trust) ويطبق هذا البرنامج في اكثر من ثلاثين دولة على مستوى العالم، ويحتوي على أدوات ومهارات يتدرب عليها الطالب ليمارسها في حياته العملية وهدف البرنامج الى التسليم بأن التفكير مهارة يمكن تنميتها، وهدف إلى تقدير واحترام الذات والثقة في القدرة على التفكير ويشجع البرنامج المتدربين على النظرة الموضوعية تجاه تفكيرهم وتفكير الآخرين (قطامي، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوسع برنامج الكورت الإدراك وذلك باستخدام طريقة الأداة منهجا في تعليم التفكير وتقديم مهارات تفكير مصممة بعناية للتلاميذ كأدوات علمية، وبعد ذلك بتدريب التلاميذ على استخدام الأدوات في مواقف متنوعة، وبهذا الطريقة ينمي التلاميذ مهارة في استخدام أدوات التفكير، والعملية مباشرة: أداة –تدريب –تغيير، وفوق كل ذلك صممت مهارات الكورت لتكون عملية، فعلى سبيل المثال من بين الأدوات العشر الموجودة في كورت(1) وهو توسيع مجال الإدراك هناك أداة اسمها (CAF)هي اختصار لعبارة (Consider All Factors) اعتبار جميع العوامل وهناك أداتين اخريتان (C & S Consequence and Sequel)أي النتائج المنطقية وما يتبعه وأداة أخرى هي (OPV)وهي اختصار وجهات نظر الآخرين (Other Peoples Views)وتتطلب الأداة الأولى في الكورت(1) من التلاميذ النظر للنقاط الايجابية والسلبية والمثيرة (MI)في الموقف يتضح أن المعلمين يستطيعون ببساطه إعلام تلاميذهم بضرورة فحص هذه النقاط ومع ذلك فان هذا الاصطلاح PMI المتوجب استخدامه في هذه العملية بصقلها وتثبيتها في عقول التلاميذ بشكل أوضح (السرور، وآخرون، 1998).

التفكير وعلاقته ببعض الأنشطة العقلية المعرفية:

1- التفكير وعلاقته بالذكاء: لقد افترض دي بونو أنه ليس بالضرورة أن يكون الأذكياء مفكرين مهرة فالعديد من ذوي الذكاء المرتفع لديهم قدرات متواضعة في التفكير، إلا أن المستوى الذكائي المرتفع يمكن أن يتحالف مع مهارة عالية في التفكير ولكن ليس ضروريا لذلك، فالذكاء مسألة وراثية أما التفكير فهو المهارة العاملة التي يمارس الذكاء من خلالها أنشطة على الخبرة وهذه العلاقة الصحيحة بين الذكاء والتفكير.

2- التفكير وعلاقته بالإدراك:يشير(دي بونو) إلى أن تعليم التفكير ليس هو تعليم المنطق بل هو تعليم الإدراك، وأن التفكير في مجمله يجمع بين الإدراك والمنطق والذي يعني استقصاء الوقائع الحقيقة والتفكير هو تعليم الإدراك، وأدائنا في ذلك هو المنطق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- التفكير وعلاقته بالتعلم والتذكر: يشير فؤاد عبد اللطيف إلى أنه يمكن التمييز بين العمليات الثلاث (التفكير – التعلم – التذكر) من خلال محك متصل هو (الجدة- المألوفية) للفجوة المعلوماتية، فالتذكر هو العملية التي يتم عن طريقها استرجاع المعلومات، أما التفكير فيذهب إلى أبعد من مجرد واسترجاع هذه الخبرات أي أنه يعيد تنظيم هذه الخبرات.

4- التفكير واللغة: يرتبطان مع بعضهما بدرجة كبيرة فالتواصل اللغوي هو الخطوة الأولى للتفكير والتعلم الإنساني وما يجعل العقل الإنساني نشطاً جداً هو استخدام اللغة من أجل التعلم، واللغة هي الوسيلة التي تنتقل بواسطتها الأفكار، وينمو التفكير وتنمو العلاقات الاجتماعية (الطيب، 2006).

المنهاج المثير للتفكير :

من خصائص المنهاج المثير للتفكير أن يكون مكملا وامتدادا للمنهاج العام وأن يحدد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الطلبة الملتحقين بالبرنامج المثير للتفكير وأن يركز على عمليات التفكير العليا عن طريق محتوى ذي قيمة يتم اختياره بعناية وان يتضمن نشاطات ومشروعات للدراسة الحرة يقوم بها الطلبة بإشراف دعم مصالحهم من اجل توسيع دائرة معارفهم وأن يشارك المعلمون في تطوير هذا المنهاج لأنهم هم الذين سيقومون بالتنفيذ والتقييم لأنهم الأكثر اقتدارا على تحسس احتياجات الطلبة في الجانب المعرفي وأن يحقق الشمولية وأن يتصف بالمرونة في تحديد آفاقه وأن يوفر خبرات تحقق التداخل بين المجالات الدراسية المختلفة وأن يحقق تكاملا بين الأهداف وأن ينتظم المعارف والنشاطات (غباين،2004).

أكدت الدراسات النفسية على مجموعة من الملامح والخصائص والإجراءات التدريسية لتعليم التفكير: التفكير التأملي والاستقصاء والاستكشاف والتفكير الناقد ويبقى استخدام المناهج المختلفة في تعليم المهارات الأساسية للتفكير وتبقى استخدام المناهج المثير مثل العوامل اللامعرفية التطبيقية والعملية في كل من الفهم والتركيب والتحليل ولذلك يلزم دمج عمليات التفكير في المنهاج المختلفة داخل الفصول الدراسية من خلال توظيف مناهج صناعة واتخاذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرار واستراتيجيات حل المشكلات وتكوين المفاهيم وعمليات التصنيف والتأكيد على تعزيز دور الإبداع في عمليات التفكير (حبيب، 2002).

فتلخص أهداف المنهاج المثيرة للتفكير في إتقان الطلبة للمهارات الأساسية المطلوبة منهم بعمق وتنمية قدرة الطلبة على التفكير الناقد والقدرة على التحليل والتفسير وتقديم بيئة مناسبة تعمل على تحضير التفكير الإبداعي وتغيير اتجاهات الطلبة نحو التعليم تطوير المهارات الكتابية واللفظية وتطوير المهارات البحثية والإلمام بالحقائق والمفاهيم العلمية والقدرة على تفسير الظواهر الطبيعية واكتساب الكفايات الخاصة بالعمليات العلمية من ملاحظته وتصنيف علاقات زمانية وعزل المتغيرات وضبطها العلمية.

ب.الإطار النظري المتعلق بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم.

هدف هذا الجزء إلى تعريف التفاؤل والتشاؤم لغة واصطلاحا،و ملامح الشخصية المتفائلة، وبعض السمات المرتبطة بالتفاؤل والتشاؤم مثل القلق والإحباط والبساطة والاضطراب، والإكتئاب، وعن بعض تمارين حتى تساعدك أن تكون أكثر متفائلا، والعوامل المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم.، ونبين في هذا الفصل التفاؤل والتشاؤم في الإسلام.

مفهوم التفاؤل والتشاؤم:

يقال فأل بالشيء جعله يتفاءل، الإفتأل بالشيء التيمن به، والفأل أو فعل يستشر به (أنيس،وآخرون،1972) افتأل ضد تطير، الفأل ضد الطيرة كان يسمع كلا ما فيتمن به (البستاني، 1998). وكما ورد في معجم الوسيط شأمهم شأما جرَ عليه الشؤم ويقال شأم عليهم شؤماً فهو مشؤوم، وشأم به وأخذه نحو الشمال وتشاؤم تطير به وعده شؤما، والشؤم الشر، والمتشائم المتطير ومن سيء الظن بالحياة (أنيس، وآخرون،1972)، تشاؤم به ضد تيمن به أي تطير به والشؤم وضد البركة والسود من الإبل وطائر أشأم أي جار بالشؤم أما قول زهير في معلقته:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم كأحجر ثم ترضع فتفطم

فهو افعل بمعنى المصدر لأنه أراد غلمان شؤم جعل اسم الشؤم أشأم.

وهذا كما ورد في معجم محيط المحيط (البستاني،1998) فان معجم ويبستر عَرف التفاؤل على أنه الأمل والتفكير بكل شيء يقود إلى الأفضل والعكس من ذلك التشاؤم حيث انه فقدان الأمل بكل شيء يقود الى الأسوأ .

التفاؤل : "عبارة عن التوقع قصير المدى بالنجاح في تحقيق بعض المتطلبات في المستقبل"،ويعرف شاورز التشاؤم بأنه حصر الفرد اهتمامه وانتباهه بالاحتمالات السلبية للأحداث المستقبلية مما قد يدفع الأفراد إلى التحرك بهدف منع هذه الأحداث من الوقوع

(اليحفوفي، والأنصاري، 2005).

يرى كوليفان و آخرون بأن التفاؤل والتشاؤم سمات ثنائية القطب تتسم بالثبات النسبي وتتيح التشبه بالصحة الجسدية للإفراد ومستوى التحصيل وفعالية الذات والعادات الصحيحة والسيئة والأحداث الضاغطة ونسبية الاكتئاب. ويشير شاير وكاخر وآخرون أن التفاؤل سمه من السمات الشخصية وليس حالة تتصف بالثبات خلال المواقف ويعرفان التفاؤل بأنه التوقعات الايجابية للنتائج بشكل عام، والتشاؤم بأنه التوقعات السلبية ويشيران بان المشاعر الايجابية ترتبط بمدى التوجه نحو الأهداف على حين ترتبط السلبية بمدى الابتعاد عن الأهداف ويوضحان بان المتفائلين يتوقعون حدوث الأشياء الايجابية فيما يتوقع المتشائمون الأشياء السلبية وهذا يعكس التوجه نحو الحياة (اليجوفي، 2002).

أما عبد الخالق يرى التفاؤل بأنه: " نظرة استبشار نحو المستقبل وتجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو الى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك". ويعرف التشاؤم بأنه: " توقع سلبي للأحداث القائمة يجعل الفرد ينظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر والفشل والخيبة ويستبعد ما عدا ذلك الى حد بعيد " في (عبد الخالق،ص :45،1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات لها علاقة بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم:

أولا القلق: هو المفهوم الأساسي في علم الأمراض النفسية والعرض المشترك بين العديد من الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية والإضطرابات السلوكية بل في أمراض عضوية شتى(الأنصاري، 2006).

مع بداية فجر الوعي الإنساني كان القلق من الأمراض الغامضة التي حاول الناس أن يجدوا لها تفسيرا مقنعاً، وكانت تفسيراته الأولى قائمة على الخرافة، وفي الجيل الذي تلا (فرويد) أشار كثير من كبار الأطباء الى احتمال سبب عضوي وجسدي للقلق المرضي، وكان الفيل الألماني (نيتشه) من ألد أعداء الإحساس بالنقص وناقما على الذين يضعون أنفسهم تحت رحمة أراء الآخرين، حين قال:" أنا هو أنا وسأظل كما أنا ومن لا يتقبل هذا فليذهب الى الجحيم". فالخوف من آراء الآخرين ومن المستقبل ومن الفشل في المقاومة وفظ الحصار والإحساس اللاشعوري بالذنب الكامن في أعماق الإنسان يحيل حياته الى حالة مستمرة من القلق والحيرة والمخاوف التي تثير القلق العصا بي الذي ترجع أسبابه الى أفكار مكبوتة وذات صبغة انفعالية، وقد اعتاد علماء النفس تصنيف القلق الى قائمتين: الوساوس المتسلطة والأفعال والأفكار والجسم. وأنواع القلق المرتبطة بالمواقف العديدة والمتنوعة مثل الخوف من الأماكن المغلقة مثل الأنفاق والعرف ودور السينما والخوف من الأماكن المفتوحة كالشراع والبحار والخلاء كذلك اثر الذكريات والأفكار المكبوتة ذات الصبغة الانفعالية المؤلمة (راغب، 2003).

والقلق: انفعال غير سار شعور مكدر متوقع أو وهم مقيم وعدم راحة وخبرة ذاتية تتسم بمشاعر الشك والعجز والخوف غالبا ما يتعلق بالمستقبل والمجهول مع استجابة مسرفة لا تتضمن أخطارا حقيقيةً وله أعراض جسمية ونفسية شتى كالإحساس بالتوتر والشد وكالشعور بالخشية والرهبة(الأنصاري،2006).

ويعتبر القلق اضطراب عصابي يصيب الشخصية ويعبر عن عدم الارتياح والاستقرار الذهني والفزع الغامض الزائد، ويجب أن نفرق بين القلق الطبيعي في شكله البسيط في حياتنا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبين القلق العصابي الذي يعد عرضا خارجيا لحالات لاشعورية وتبعا لقدرة تغلب الذات أو الأنا (Ego)على الإحباط ومسايرتها للواقع وهذا يعني أنه يمثل رد فعل لخطر غريزي داخلي وعادة ما يصاحبه اضطراب النوم وكثرة الأحلام المزعجة وسرعة التهيج غير المستقر أ, يصحبه مظاهر سيكوماتية مثل الصداع والدوار والإغماء أو الشكوى من الآم في المعدة أو الأمعاء أو فقدان الشهية (أبو شنب،1996).

ثانياً الاكتئاب: خبرة وجدانية ذاتية أعراضها الحزن والتشاؤم والإحباط والضيق وفقدان الاهتمام والشعور بالفشل وعدم الجدوى من إنجاز أي شيء وضياع الإحساس بالرضا والتردد في اتخاذ القرار وترك الأمور معلقه دون حسمها .ويعتبر الاكتئاب النفسي مرض العصر لأن الحياة الحديثة المعقدة أفقدت الإنسان إحساسه بالأمان سواء بالمجتمعات الغنية أو الفقيرة، وطبقاً لتقديرات المعهد القومي الأمريكي للصحة العقلية فان 75% من المنتحرين مصابون الاكتئاب ، ومن الناحية المسببة للاكتئاب يمكن تقسيمه الى نوعين: اكتئاب داخلي المنشأ اكتئاب خارجي المنشأ، ففي الجنس الأول يحدث الاكتئاب بشكل تلقائي وبدون وجود سبب خارجي أما في الاكتئاب الخارجي المنشأ فانه يصيب المريض نتيجة لتعرضه لتجربة اجتماعية أثرت في نفسه ونظرته تجاه الآخرين والفرق بين الجنسين هو في الاستعداد الجسدي والنفسي وترجع أسباب الاكتئاب الى عوامل بيولوجية أو بيئية أو كليهما، ومع حدوث الاكتئاب تجد الأفكار والهواجس والاعتقادات مرتعا خضبا كي تتفاقم وتنتشر وتتضاعف من إلحاحها على ضحيتها بحيث تشوش وتشوه أفكارا أخرى ايجابية ومنطقية وعقلانية وتدل الإحصائيات الأخيرة لمرض الاكتئاب عند المارة الى أسباب اجتماعية وثقافية وهناك علاقة بين مرض القلق ومرض الاكتئاب من حث الأسباب والأعراض وان معظم حالات القلق يمكن أن تؤدي الى الإصابة بمرض الاكتئاب أو ما يسمى بقلق الاكتئاب (راغب، 2003).

ثالثاً السعادة: شعور وانفعال متكامل يتحقق نتيجة لإشباع الدوافع الأساسية في حياة الطفل، وقد تمتد آثارها إلى مراحل العمر التالية، وقد تكون الاحباطات النفسية اليومية في هذا العصر مسؤوله عن إعاقة الحصول على الشعور بالسعادة والرضا.والسعادة: قيمه وجدانية لها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقتها الوثيقة بكل ما يحمل طابع الخير أو هي مرتبطة ارتباطا نفسيا جوهريا بعملية تحصيل الخير أو امتلاكه وتصبح السعادة قيمة انفصالية تصاحب أي حالة نفسية يكون فيها امتلاك شعور حقيقي.

رابعاً المزاج: قابلية أو تهيؤ لدى الفرد للواقف الانفعالية أو ميل في أن يدرك تغيرات في الحالة المزاجية ويرتبط المزاج بالتغيرات الأيضية والكيمائية في انسجه السم بخاص في الغدد الصماء وهناك ميل الى تصور المزاج على انه استعداد أو تهيؤ وراثي (الفنجري، 2006).

خامساً الإحباط: هو تثبيط جهود الإنسان لإرضاء حاجاته بطريقة أو بأخرى ووجود حين يحاول الإنسان جهده لكنه لا يوفق ثم يبذل المزيد من الجهد ويحقق وتكون نتيجة ذلك شعور خطير من عدم التشجيع والتثبيط (عاقل،1990).

سادساً الانبساط: هو عامل له مكونان أساسيان هما الاجتماعية والاندفاعية وهذان المتغيرات يرتبطان معا ارتباطا جوهريا،والشخص المبسط مميز انه اجتماعي يجب الحفلات له عديد من الأصدقاء ويحتاج الى الناس للتحدث معهم لا يجب القراءة يحب المخاطرة ويحب التغيير مبتهج متفائل محب للضحك والمرح .

سابعاً الصحة النفسية: تعرف منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية بأنها حالة من الرفاهية أو الهناء الجسمي والنفسي والاجتماعي التام وليست مجرد غياب المرض أو العجز أو الضعف ويعرفها هارلمان بأنها حالة من الإحساس الذاتي والموضوعي لشخص ما تكون هذه الحالة موجودة عندما تكون مجالات النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي للشخص متناسبة مع امكاناته وقدراته وأهدافه التي ضعها لنفسه(الفنجري، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقسيم الناس إلى متفائلين ومشتائمين:

ولدى تقسيم الناس إلى متفائلين ومشتائمين نأخذ أكثر من زاوية ومن هذه الزوايا الزاوية البيولوجية وهي تتضمن المقومات الموروثة ثم نتعرض لتلك المقومات الوراثية من مؤثرات وتبدأ المؤثرات البيئية في التأثير في المقومات الوراثية ومن الزوايا أيضا الزاوية الاجتماعية التربوية فهي تتعلق بالواقع البيئي الاجتماعي من جهة وبالقيم والتقاليد والاتجاهات من جهة أخرى فإذا كان المجتمع شديد التفاؤل فان أفراده يتأثرون به في تفاؤله وكذلك من الزوايا التي تجعل الناس منقسمين الى مفتائلين ومتشائمين ما يلم الفرد من أحداث مفائجة، وكذلك نوع الثقافة التي يتلقاها الفرد والمفاهيم التي يقتنع بها أو ما يوحي به من أفكار يتشبع بها ويستبشر بها وتأخذ بياجيه فإذا كانت أفكارا وثقافة ومفاهيم متفائلة فإنه يصبح متفائلا وعلى نقيض ذلك فانه يضحي متشائما، وكذلك من الزوايا المؤثرة الحالة الاقتصادية من غنى وفقر (اسعد، ب– ت).

تمحور اهتمام الباحثين حول التفاؤل باعتباره الطبيعة الأنانية وبرزت نظرة سلبية التفكير الايجابي في كتابات فرويد فذكر أن التفاؤل منتشر ولكنه وهمي ويترجم على شكل معتقدات دينية وأن نفي التفاؤل هو نفي طبيعتنا الغريزية وبالتالي نفي الواقع، ويوضح (تايلور)أن حيل الناس لرؤية ذواتهم في أفضل مظهر ممكن هو إشارة الى أقوالهم الحسنة وان التفاؤل جزء أصيل من الطبيعة الإنسانية خضع لعملية انتقاء خلال مرحلة التطور،قارب(ماير وسليفان)أن التفاؤل بصيغة الأسلوب التفسيري المميز للفرد والسؤال المطروح هو كيف يمكن للفرد أن يفسر أسباب الإحداث السيئة؟ ،وأوضح كل من(بوشنان وسليفان) أن الذين يفسرون الأحداث السيئة بطريقة غير مباشرة ويقدمون مبررات خاصة غير ثابتة ونوعية ينعتون بالمتفائلين على حين ينعت المتشائمين بالميل الى تقديم أسباب داخلية ثابتة شامله؟ وينبثق مفهوم الأسلوب التفسيري من إعادة صياغة نموذج (اليأس/ التشاؤم) للمتعلم الذي يفترض انه بعد اختيار الأحداث المنفرد الخارجة عن الضبط يصاب الناس باليأس ويصبحون سلبيين غير قابلين للاستجابة إذ يحتمل أن يتعلمون عدم مصادفة بين الأفعال والنتائج يتمثل هذا التعلم لتوقع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصمم مؤداه أن النتائج المستقبلية لن ترتبط بالأفعال وبالتالي فاستقلالية الاستجابة عن النتيجة ينتج عنها اليأس (اليجوفي، 2002).

العوامل المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم

هناك عوامل تؤثر على الفرد وتجعله إما متفائلاً وإما متشائماً وهي:

1- الأسرة: من الجو العام الذي يسودها وطريقة تربية الأطفال وزرع القيم و الأفكار فيهم، ويثب الطمأنينة والأمان والرعاية وكل هذا يصقل شخصية الطفل ويجعله إما متفائل أو متشائم.

2- المدرسة: بما فيها من معلمين ومدراء متفائلين ومدى انعكاس ذلك على شخصيات الطلبة.

3- المجتمع الشعبي: فكل مجتمع يحمل طابعا خاصا به إما إن يتسم بالتفاؤل أو التشاؤم بما يتسم به من ملامح وجدانية واجتماعية وخاصة به يتميز بها من خلال ما تعرض له من أحداث وظروف اقتصادية وتكنولوجية التي تستحدث والقيم التي تتجدد وتطور.

4- وسائل الإعلام: لها تأثير بالغ في تشكيل وجدانيات الأفراد وصبغتها بالتفاؤل أو التشاؤم حسبما توجه إليهم من أفكار نفحات وجداني .

5- الصحة: حيث أن تفاؤل أو تشاؤم الشخص يؤثر على حياته الصحية حيث أن الإنسان المتفائل يكون خاليا من القلق والتوتر والإكتئاب وهذا ما يساعده على اكتساب صحة سليمة ذات طابع ايجابي (حمدان، 1999).

وينظر الباحثون الى فاعلية التفاؤل الذي يمكن تصنيفه ضمن النظريات الخاصة بالتوقعات من زاوية تأثير الاعتقاد الشخصي على السلوك فالفرد الذي يعتقد أو الذي لديه ثقة بقدراته على تحقيق الهدف فإنه لا يتوانى في بذل الجهد تجاه ذلك الهدف على نحو مماثل أو اعتقد أن الهدف خارج امكاناته فانه ربما يقع جزئيا أو كليا عن بذل الجهد ومثلما تركز الصلابة النفسية على الاعتقاد الشخصي بالكفاءة في تحقيق الهدف وتركز سمة التفاؤل على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاعتقاد بالنتائج السلبية ويبين كافر وشير أن الفرد الذي يتسم بالاستعداد أو النزعة التفاؤلية غالبا يمتلك وسائل للتفاعل مع الموقف الضاغطة مقارنة بصاحب النظرة التشاؤمية وكما أن أصحاب النظرة التفاؤلية يدخرون أعراضا بدنية ونفسية سلبية اقل مقارنة بالذين يفتقدوها،وفي مجال العمل تبرز أهمية الشخصية المتفائلة في الاتجاهات النفسية الايجابية التي يتبناها الفرد نحو منظمته ونحو العلاقات الاجتماعية فيها، وبصورة عامه يرى المعنيون بالسلوك البشري أن الاتجاه النفسي الايجابي من جانب الفرد من شانه التأثير بصورة ايجابية على عملية المواجهة مع مصادر الضغوط المهنية، فالفرد من شانه التأثير بصورة لمختلف عوامل البيئة غالبا ما يحمل توقعات تتخللها درجة عالية من التفاؤل فيما يتعلق بالمرور النفسي والمادي لجهوده وهذه الحال بدورها تساعد على الاسترخاء وبالتالي تجنب النتائج السلبية لمصادر الضغوط في مكان العمل، كما أن العلاقات الايجابية الجيدة في مكان العمل تساهم في إيجاد مناخ مساند لتقديم الدعم الاجتماعي الذي يعتبر إحدى الوسائل الفعالة للمواجهة الناتجة مع الضغوط (عسكر، 2000).

ومن الممكن أن يتفهم الأصدقاء والأزواج والزوجات والعمال من مختلف الاتجاهات بعضهم البعض سواء أكانوا متشائمين أو دائمين التفاؤل أو كلاهما فانه يمكن استكشاف كيفية التوافق مع القلق وذلك من خلال تفهم مخاطر التفاؤل غير الواقعي وإيجابيات التشاؤم الدفاعي والتفاؤل نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل والتشاؤم توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ بينما التفاؤل الغير الواقعي شعور الفرد بقدرته على التفاؤل إزاء الأحداث دون مبررات منطقية وكما يرى واينشتاين أن الناس تعتقد أن الأحداث السلبية يقل احتماله لهم بالمقارنة بالآخرين ويعتقدن أيضا أن الأحداث الايجابية يزداد حدوثها لهم بالنسبة الى الآخرين ويمكن اعتبار هذا الاتجاه ذي التفاؤل أحادي الجانب ضمن حركة النفس الإيجابي والذي يسعى الى إيجاد عمل النفس واقعي لأشخاص واقعيين (الفنجري، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن المتفائلون يعمد ون إلى ادعاء الحرية للإنسان بينما ينكر المتشائمون عليه ذلك مؤكدين أن الإنسان مقيد الى مصير قاتم وان جميع حركاته وسكناته مكتوبة عليه، وان الأفكار من ذك المسير أو التحرر من القدر المكتوب فأنت بنظرهم محدود وكل كلمه قد دونت في كتاب حياتك مسبقا، علينا أن نؤمن بان المعلومات والخبرات الموضوعية هي التي تشكل الكيان السيكولوجي للعنصري أو الإنسان وليس المقومات الوجدانية المتعلقة بالطفولة الباكرة وكذلك ليست المقومات الوراثية المغروسة في جبلة الجنس المعين من الأجناس وعلينا أن نؤمن بان المزاج الذي فطر عليه المرء والمؤثرات التربوية التي ساعدت على تشكيل ملامح وجدانية وبخاصة منذ الطفولة الباكرة له أكبر أثر في حمل الإنسانيين على القول بالمقومات التربوية والتخفيض من ثقل العوامل الوراثية.

ملامح الشخصية المتفائلة:

أولا: الملامح الجسمية ومن تلك الملامح وقفة الرجل ومشيته وطريقة جلوسه وطريقة نومه،بشكل عام الشخصية المتفائلة تتسم بالاسترخاء النسبي من الناحية النفسية،وتوظف الشخصية المتفائلة كلا من التوتر والاسترخاء لان هذا الأصل في الجهاز العضلي، وفيما يتعلق بملامح الوجه فانك تلاحظ أن المتفائل يتسم بملامح مفعمة بالأمل،كما أن نظراته لا تكون حادة فيمن يتحدث إليه،كما أن نظراته لا تكون زائغة ومشتته ولاحظ أن المتفائل لا يحرك حاجبيه إثناء الحديث حركته بسيطة، ومن الطبيعي أن المتفاءل لا يكون عرضة للإصابة بالتفكير بصوت مرتفع ويتمتع المتفائل بصوت ثابت خال من الاضطراب والتقلقل والتردد والمتفائل ينحو منحى سويا فيما يتعلق بهضم الطعام والنوم فهو يتمتع بجهاز هضمي سوي يتمتع بالنوم العميق الخالي من الأحلام المزعجة ومن كثرة التقلبات.

ثانيا: الملامح الوجداينة حيث يتسم الشخص المتفائل بالاتزان الوجداني فهو يظل على حال واحده فترة طويلة نسبيا والمتفائل لا يحزن أو يفرح لأسباب غامضة وبغير باعث ما، كذلك قابلية الشخص المتفائل للرضي بالقليل والفرح بالكثير فهو لا ينتهج في حياته بمبدأ الكل أولا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شيء وكذلك يتوقع الايجابي لا يتوقع لنفسه أن تبكي وكذلك من ملامحه الوجدانية عدم الربط بين الأشياء المتوقعة والمؤكدة والوقوع بين الشحنات الانفعالية والتي يعمد المتشائم الى الربط بينها. والمتفائل يتجاوب وجدانيا مع وجدانيات ومشاعر الآخرين الايجابية لتزيدها ايجابيا وكذلك يراعى النغمة الوجدانية السائدة لدى الآخرين وعدم الانغلاق على النفس وكذلك من ملامحه الوجدانية إشاعة الرضا والطمأنينة وتوقع الخير والأحداث السارة لدى الآخرين وكذلك يميل الى الألوان الزاهية والى البساطة فالمتفائلين لا يتساوون في تلك الملامح بل يتباينون.

ثالثا: الملامح العقلية واكتساب الأنماط العقلية والمعلومات الصحيحة والصائبة وليس عن طريق الوقوف على الأنماط العقلية والشائعة والخاطئة ويميل الى اتخاذ الموقف التقبلي والى اكبر حد من الملامح العقلية وينظر الى فكر الآخرين من حيث هم لا من حيث هو كذلك المتفائل على استعداد للحذف والإضافة والعقليين وكذلك من ملائمة العقلية الإيمان بديناميكية عقله فهو يفتقد الى أفكاره بمثابة كائنات حية تتلاقح فيما بينها لكي تتوالد وتتكاثر وتخرج أفكارا جديدة وكذلك من ملامحه العقلية الإيمان بالمستقبل بأنه سيكون أفضل سواء كأفراد أو كجماعات.

رابعا: الملامح الكلامية من الملامح الكلامية للمتفائل ذكر الأحداث والوقائع والقصص التي تشير الى الرضا والانشراح والنجاح ويستخدم ألفاظا لها وقع مريح ومبشر بالخير وكذلك من ملامحه الكلامية الميل الى نقل الأخبار السارة والتي تتعلق بالآخرين كأخبار النجاح والأحداث السعيدة للأفراد والجماعات ومن الملامح الكلامية للمتفائل تشجيع همم الآخرين لا تثبيطها فالمتفائل لا يطفيء شمعه مضيئة ولا يوقف شخصا عن تقدمه ومن ملامح كلام المتفائل شكر الله تعالى على كل خير يصيبه ومن ملامحه الكلامية إشاعة الطمانينه ف الآخرين على صحتهم وازدراء مواقف أو توقعات يخشون من نتائجها ومن ملامحه الكلامية عدم التلفظ بالعبارات التي تنم على التشاؤم ومن تلك العبارات " من غير شر" ومن ملامحه الكلامية أحاديث الذكريات التي تتسم بالخير والنجاح فهو يسعى الى ذكر الجوانب المشرقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: الملامح الاجتماعية أول ملامح الاجتماعية التي تتصف بها الشخصية المتفائلة هو الاطمئنان الى الناس بصفة عامة فهو لا يتوجس من نبات الآخرين ولا يتوقع منهم شرا ومن الملامح لا يجيد المتفائل تعارضا بين نجاحه وبين نجاح الآخرين و لا يجد غضاضة في الرغبات، ومن ملامحه الاجتماعية المساهمة في بناء الأجيال الجديدة على أمل أن ينبت الجيل الجديد على نحو أفضل من الأجيال الفائتة ومن ملامحه الاجتماعية عدم قياس المرء لنفسه أو لغيره من زاوية واحده كما يفعل المتشائم ومن ملامح المتفائل الاجتماعية النظرة الى الحياة من زاوية عامه ولا من زاوية صغيره ضيقه ومن ملامحه احترام الشخصية الإنسانية وتعليق الأمل على الحكمة البشرية في سياسة أمور الحياة المعيشية في الحاضر والمستقبل (اسعد، ب–ت).

إن ملامح الشخصية المتفائلة متشابكة ومترابطة فلا نستطيع أن نفضل بينها، ولكن قد يتباين المتفائلين في هذه الملامح وقد تقلب ملامح على ملامح أخرى عند المتفائلين لكن في المجمل المتفائل يتصف في تلك الملامح لينشر نور تفاؤله على غير ويون قد مر من هنا وكان الأثر وإذا جئنا لنقلب الموازين في قلب المواقع المتفائلة الى ملامح المتشائم فإنها تأتي على غرار ما سبق في جعل ما سبق مقلوبا له ليكون المتشائم لاعنا للظلام وما فيه.

تمارين تساعدك على أن تكون اكثر تفاؤلاً:

1– كن على أتم الاستعداد لتأدية وإجاباتك الموكلة إليك وتصور جميع الظروف التي يمكن أن تمر بها خلال النهار وكن على استعداد لتلقي الصدمات وتأهب للمرور بها .

2– افحص تصرفاتك خلال النهار في كل مساء انتقد كل ما تقع عليه عيناك وتسمعه أذناك انتقاد يراد منه البناء ولا يستهدف الهدم .

3– تذكر بعض القرارات المهمة التي اتخذتها في مجرى حياتك واستفد من تجارب الآخرين ونصائحهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- اقرأ سير المشاهير من الرجال واستفد من طريقة حكمهم في ظروفهم واستخلص الأمثولة التي توافقك وتيسر حياتك في ضوء العقل والحكمة .

5- عليك أن تتشبع بمبادئ الصحة الذهنية وان تجعل منها موضوع إيحاء ذاتي متصل كان تستخدم وحكما وأمثلة بصيغة المتكلم (شرارة، 1981).

التفاؤل والتشاؤم في الإسلام:

قيل في لسان العرب: (الطير: معروف، اسم لجماعة ما يطير، مذكر الواحد طائر، والأنثى طائرة وأما تعريف الطيرة فقد عرَفها ابن الأثير –رحمه الله- في كتابه "النهاية " بقوله ""الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن: هي التشاؤم بالشيء، وهو مصدر تطير ويقال: تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجيء من المصادر هكذا غيرها، ويقال: التطير بالسوانح والبوارح من الطير والياء وغيرها. وقد وردت السنة بإبطال حكم الزجر والطيرة واستحسن – صلى الله عليه وسلم- الفأل: وهي الكلمة الطيبة بسمعها وقد فرق العلماء بين الفأل والطيرة بان الطيرة تقصدن والفأل يأتي من غير قصد، أما الطيرة والطير فهما التشاؤم بالطير وغيره فالإنسان المتشائم هو المتطير، كما أن الرسول – صلى الله عليه وسلم- سئل عن حكم الطيرة ذكر بأنها شرك، والمعلوم أن الرسول – صلى الله عليه وسلم- كان يحب الفأل وانه كان يتفاءل بالأسماء الصالحة وبالكلمة الطيبة يسمعها فيستبشر بها، وذكرت الطيرة والطير في القران بأربعة مواضع وقوله تعالى:(قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسسنكم منا عذاب اليم، قالو طائركم معكم بل انتم قوم مسرفون) يس 18-19،قال الحليمي: إنما كان – صلى الله عليه وسلم- يعجبه الفأل لأن التشاؤم سوء الظن بالله بغير سبب محقق، والتفاؤل حسن الظن بالله، والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله على كل حال، وقال ابن القيم:أما ما ذكرتم من أن الرسول – صلى الله عليه وسلم- كان يعجبه الفأل الحسن فلا ريب في ثبوت ذلك عنه قد قرن ذلك بإبطال الطيرة كما في قوله:لا طيرة وغيرها الفأل". قالوا: وما الفأل يا رسول الله، قال: "الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم" (وادي، 1994).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شرع الإسلام الاستخارة لتوجيه العزائم نحو الأفعال، وأمرنا الله تعالى بالتفاؤل لأن ذلك يعني حسن الظن بالله والتوكل عليه، ويجلب هذا الراحة والطمأنينة للمؤمن وأمره بالصبر على البلاء واستحسان ذلك لله واليقين بجنته، وأمرنا بعدم التشاؤم لأن هذا سوء الظن بـــالله وجلـــب الشر للإنسان وتكدر و ضيق حياته فعلى المؤمن الحق أن يتفاءل بالخير يجده.

ج. واقع المدارس الثانوية ودورها:

هدف هذا الجزء من الدراسة إلى عدة مواضيع تخص المدارس بشكل عام والمـــدارس الثانوية بشكل خاص ومن هذه المواضيع التي يتناولها هذا الجزء: علاقة المدرسة بـــالمجتمع، و والمظاهر الانفعالية لطلبة الثانوية العامة، و السيكولوجيات الاجتماعية للمدرســـة، و الوظيفـــة الاجتماعية للمدرسة الحديثة.

علاقة المدرسة بالمجتمع:

الحياة الاجتماعية معناها الحياة البشرية والنافذة التي نحصل عليها من هذا كلـــه ولـــون من ألوان التربية الاجتماعية بالضرورة وطالما كان من المفروض أن يتعلم كل فرد كيف يتكيف نفسه مع غيره من الناس ومع جميع المجتمعات الأخرى وفي وقت معا أمـــا إذا تركـــت هـــذه التربية للظروف والملامسات فإنها رغم أهميتها وضرورتها ت0صبح أمرا عرضـــيا يخضـــع لعنصر المصادفة ولا يحقق إلا نتائج جزئية، فالتعلم النظري الأكاديمي ينتج لنا فـــي المســـتقبل مواطنين لا يميلون الى ممارسة الأيدي لا يستجيبون له ولا يشعرون بـــازدراء بأيـــة مشـــاركة وجدانية هذا علاوة على انه لا يعطي للتلميذ أي تدريب يساعده على فهـــم أغلـــب المشـــكلات الاجتماعية والسياسية الخطيرة، أما التدريب المهني فإنه ينتج لنا مجال المستقبل عمالا يكتسبون من المهارات المباشرة مقدارا أكبر مما كان ينتظر سعة العقل وإضافة الى ذلـــك أن المدرســـة تقوم بتنفيذ عمل معين هدفه إثارة وعي التلاميذ وإعطاء أقصى قـــدر مســـتطاع مـــن الحريـــة والمسؤولية حول منشآت المدرسة ومبانيها. وقد نشأت جماعـــة مـــن النـــاس شـــديدة الإيمـــان بالمدرسة والاهتمام بها ناديا هدفه زيادة اهتمام الناس بالمدرسة الليلة، وهناك أيضـــا "مدرســـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العطلة" التي تعمل خلال الصيف وتتاح للطلبة فرص اجتماعية وتربوية خلال حياته المدرسية (الميانوي، ب– ت).

المظاهر الانفعالية لطلبة الثانوية العامة:

- الرهافة: طالب التعليم الثانوي مرهف الحس في بعض أموره ويتأثر بسرعة.
- الكآبة: لا يفصح عن انفعالاته ويبتعد عن إفصاحه للناس.
- الانطلاق:يندفع وراء انفعالاته حتى يصبح متهورا يركب رأسه فانطلاقه الانفعالي مظهر من مظاهر تأثره السريع.
- انفعال الخوف: مخاوفه تكمن في مخاوف مدرسية كالخوف من الامتحانات ومخاوف صحية كالخوف من الإصابة بالأمراض العائلية تبدو في القلق على الأهل ومخاوف اقتصادية ومخاوف.....
- الغضب: حيث يشعر طالب الثانوية بمشاعر وأحاسيس متضاربة تجعله يتصرف كالمجنون، وعلى الكبار فهم دوافع سلوكه المقلقة. وهناك العديد من المشاكل إلي تواجه طلبة الثانوية العامة منها السلوك العدواني والجناح والانطواء (حمدان، 1999).

السيكولوجيات الاجتماعية للمدرسة:

يتشدد علماء النفس في أهمية المجتمع واعتباره المؤثر التربوي الأهم في الإنسان وان الكلام والتفكير و الثقافة وهي التي يتميز الإنسان من الحيوان وهذه الأمور الثلاثة عدم وجود في المجتمع والمجتمع يؤثر في نمط الشخصية الفرد وتفكيره ففي دراسة أجرتها Margaret Mead القبائل جزر البحر الجنوبي أظهرت الدراسة أن أفراد قبائل الأراش في غينا الجديدة مستجيبون ومتعاونون في حين أن أفراد قبائل المنذغور وهم موجودون في غينا الجديدة أيضا، يخصصون معظمهم وقتهم للخصام والقتال والمشاكسة بعضهم بعضا وحتى نساء هذه القبيلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فأنهن هجوميات ومقاتلات وهن يكرهن الحمل والولاة، فالقبائل تختلف فيما بينها اختلافاً كبيراً في تربية أطفالها على عادات ومواقف مختلفة، فكل فرد في المدرسة عضو في جماعة هامة في الصف, أن طريقة تعامله مع رفقائه في الصف تؤثر تأثيراً كبيراً على إنجازه التربوي، ومن أهم العوامل هو خلق الجو الذي يقوم به المعلم، فعلى المعلم أن يخلق نوع من التنافس في تنمية السلوك الحسن وتعزيزه، وكذلك من الأمور الواجب عملها في المدرسة تشعيب الشعب بحسب قدرات الطلبة وهذا يخلق نوع من اكتساب السلوك الحسن لأن الفرد يتأثر بمجموعته، ووجد ميللر أن المدرسة الشاملة هي التي تساهم في تحسين المعايير الثقافية العامة وأنها ترفع من مستوى الطلبة (عاقل، 1990).

الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الحديثة:

أصبحت المدرسة الحديثة هي المؤسسة الاجتماعية التي تشترك مع البيت والدين والمجتمع في تحمل مسؤوليات التنشئة الاجتماعية للأفراد ويقع على كاهلها عدة مسؤوليات من ضمنها:

1- اعتماد القوى البشرية الحديثة على الإنتاج: ويتم عن طريق ما تكسبه المدرسة للتلاميذ من خبرات ما تنميه من قدرات وما تستثمره من إمكانيات بجانب الإعداد الثقافي العام وتنمية جوانب الشخصية المختلفة.

2- حفظ واستمرار التراث الثقافي: وذلك بأن تلخص الخبرات المتراكمة لهذا المجتمع وتنقل إلى أذهان التلاميذ جميع ما اكتسبته المجتمعات من معارف وخبرات على مدى تاريخها الطويل بعد أن ضعفت سلطات الأسرة وأصبحت عاجزة من تحمل تلك المسؤوليات الكبيرة وحدها.

3- إحداث التغير الثقافي الملائم للنمو الاقتصادي والاجتماعي: بحيث تعمل المدرسة على تنمية الاتجاهات نحو احترام العمل وتقدير الآلة وتقديس الوقت واحترام القادة والمساهمات الإيجابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- تصفية وتنقية التراث الثقافي: فدورها لا يكتفي بحفظ واستمرار التراث الثقافي بل تصفيه وتنقيه بما يناسب تطور المجتمعات وتقدمها.

5- إكساب الخبرات الإنسانية وتبسيطها وترتيبها: بحيث تتدرج مراحل النمو وتبدأ من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب حيث يتسلسل في الخبرات من المرحلة الأساسية فالإعدادية فالثانوية إلى الجامعية حيث يصبح فيها قادرا على اكتساب المزيد من الخبرات الصفية المعقدة.

6- إحداث التغير الاجتماعي: في إعداد الفرد للتكيف مع التغيرات الحادثة في المجتمع بما يحقق القضاء على المشكلات الاجتماعية.

7- النمو المتكامل للشخصية: إنما الشخصية من جوانبها الأربعة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية فهي جوانب متكاملة فلا بد أن تهتم المدرسة في إعداد طلبتها بالصورة التي تؤهلهم لتحمل مسؤولية إعادة بناء المجتمع (البخشونجي، وابراهيم، 1998).

القسم الثاني: الدراسات السابقة

هدف هذا من الدراسة التعرف إلى الدراسات والبحوث السابقة العربية منها والأجنبية، التي تتعلق بموضوع الدراسة، وسعت الباحثة إلى جمع الكثير من الدراسات لتشمل الموضوع كاملا، وهي مرتبة على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بأنماط التفكير:

أ. الدراسات العربية(دراسات تتعلق بأنماط التفكير ، دراسات تتعلق بتنمية التفكير).

ب. الدراسات الأجنبية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم:

أ. الدراسات العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الدراسات الأجنبية.

أولاً: الدراسات المتعلقة بأنماط التفكير:

أ. الدراسات العربية.

- دراسة النقشبندي (1990):

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى تفكير طلبة كلية التقنية بالرياض وعلاقة ذلك بخبرات الطالب وتحصيله الدراسي وأخذت عينة من الكلية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من طلبة السنة الأولى بالكلية التقنية لم يصلوا بعد إلى مرحلة التفكير التجريدي وان الطلبة الذين التحقوا بالكلية من الثانوية العامة اقدر على التفكير من الطلبة الذين تخرجوا من الثانوية الصناعية وأظهرت النتائج أيضا أن الطلبة الذين عدم وجود لديهم خبرة فنية اقدر على التفكير التجريدي من الذين لديهم خبرة فنية.

- دراسة الحيمساني (1992):

هدفت الدراسة إلى قياس التفكير التجريدي لطلبة كلية المعلمين بالرياض بواسطة مقياس الاستدلالات المنطقية (لجلبرت بيرتي) وأجريت الدراسة على (96) طالبا وأجريت الدراسة على عينة من الطلبة الذين التحقوا بالكلية وكشفت الدراسة على عدد من النتائج مثل نسبة الطلبة الذين وصلوا إلى المرحلة التجريدية حيث بلغت هذه النسبة(13.55%) وكذلك هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطلبة في هذا الاختبار والمعدل التراكمي للطالب في الكلية وكذلك وجد أن هناك فروقا إحصائية دالة بين معدل الطالب ذي التخصص العلمي ومعدل الطالب ذي التخصص الأدبي في هذا الاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة المقوشي(1992):

هدفت الدراسة إلى مرحلة التفكير التجريدي للطلبة الجدد الذين قبلوا في كلية التربية – جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (1409\1410)هجري ومن أهم النتائج التي توصل لها هذا البحث هي أن ما يقارب(73%) من الطلبة ما زالوا في المرحلة العمليات المحسوسة، وما يقارب (27%)في مرحلة انتقالية بين هذه المرحلة ومرحلة التفكير التجريدي وأن(0.7%)(طالب واحد) قد دخلوا مرحلة التفكير التجريدي.

دراسة عبده(1994):

هدفت الدراسة إلى استقصاء تطور التفكير التماثلي عند طلبة الصفوف السابع والتاسع الأساسي, الأول الثانوي العلمي، وتحديد طبيعة العلاقة بين تطور هذه القدرات وكل من جنس الطالب، وصفه، ومستوى تحصيله العلمي. وهدفت الدراسة إلى معرفة التطور في قدرات الطلبة في التعليم الأساسية والثانوي على التفكير التماثلي بتقدمهم في الدراسة واختلاف التطور في قدراتهم في التعليم الأساسي والثانوي على التفكير التماثلي باختلاف جنسهم وتحصيلهم العلمي.وشملت عينة الدراسة (144) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية الطبقية، وأشارت النتائج إلى أن(38%) من الطلبة كانوا في مرحلة ما قبل التفكير التماثلي المادي، وأشارت النتائج إلى أن(25%) نم الطلبة كانوا في مرحلة التفكير التماثلي المادي، كما أشارت النتائج، إلى أن(37%) من الطلبة كانوا في مرحلة التفكير التماثلي المجرد،وبتحليل النتائج واستخدام اختبار كاي تربيع بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين تطور قدرات التفكير التماثلي وكل من: مستوى التحصيل العلمي للطلبة والمستوى التعليمي، أما الجنس فلم تتوصل نتائج اختبار كاي تربيع إلى وجود علاقة ارتباطية بينه وبين تطور قدرات التفكير التماثلي، وبيت نتائج الاختبار أنه وجود ارتباط دال إحصائيا بين أنواع المماثلات التي قدمها الطلبة ومستوى التحصيل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دراسة السليماني(1994):

هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط التعلم والتفكير المستخدمة لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية كما هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق بين الطلبة والطالبات في أنماط التعلم والتفكير حسب الصف والتخصص وقد تم أجراء الدراسة في الفصل الدراسي 1412هـ على عينة قوامها (674)طالبا وطالبة (344، 330 طالبة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد تم استخدام مقياس توارنس لأنماط التعلم والتفكير، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات الصف الثالث العلمي والأدبي والصف لأول في نمط التعلم الأيسر والأيمن إلا انه توجد فروق في النمط المتكامل في صالح الصف الأول ضد الثالث العلمي.وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات الصف الثاني العلمي والأدبي والصف الأول في نمط التعلم الأيسر والمتكامل إلا انه توجد فروق في النمط الأيمن في صالح الأول والثاني الأدبي والثاني علمي ضد الثاني أدبي، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات المتفوقين في النمط الأيمن إلا انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الأيسر المتكامل في صالح الطلبة والطالبات المتفوقين.

دراسة حبيب (1995)-أ:

هدفت الدراسة إلى تشخيص استراتيجيات التفكير الفعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وهدفت الدراسة إلى تقويم أنماط التفكير لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة بالجامعات، وهدف إلى الكشف عما إذا كان هناك نمط للتفكير السائد بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أم لا، وهدفت إلى الكشف عن مدى التمايز في الخصائص البنائية للتفكير لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من الجنسين، تكونت عينة الدراسة من(310)من أعضاء هيئة التدريس (مدرسين، أساتذة، مساعدين) من الجنسين (222)ذكر و(88) أنثى، وأظهرت النتائج أن استراتيجيات التفكير المنفصلة لدى أساتذة الجامعة تختلف باختلاف نوع الكلية، وأظهرت النتائج اختلاف أعضاء هيئة التدريس من الجنسين في بنية التفكير واتضح أن الأساتذة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإناث أعلى من الذكور في التفكير المسطح وكذلك في التفكير العملي والواقعي وكانت الإناث أكثر مقاومة للتفكير التركيبي، وأظهرت النتائج أن نمط التفكير المسيطر من بين البروفيلات التفكير المختلفة أن التفكير الأحادي البعد، وان نمط التفكير الأحادي المسيطر من بين استراتيجيات التفكير هو التفكير التحليلي لدى عينة الأساتذة من الذكور، والتفكير المثالي لدى عينة الأساتذة من الإناث.

دراسة حبيب (1995)-ب:

هدفت الدراسة إلى تشخيص أنماط التفكير الفعلية لدى المعلمين ذوي المؤهلات المختلفة، هدفت الدراسة إلى تشخيص أنماط التفكير الفعلية لدى المعلمين ذوي التخصصات الأكاديمية المختلفة، وهدفت إلى تشخيص أنماط التفكير الفعلية لدى المعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة، وهدفت إلى تشخيص أنماط التفكير الفعلية لدى المعلمين ذوي الخبرات المختلفة، عينة الدراسة تكونت من (650)معلم ومعلمة، كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل على أنماط التفكير، كشفت نتائج الدراسة أن معلمي الرياضيات ويليها معلمي العلوم في التفكير التركيبي، أما التفكير الواقعي فكان من نصيب معلمي الاجتماعيات، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات المعلمين ذوي الخبرات في كل من التفكير المثالي والتحليلي، وأظهرت النتائج وجود فروق في التفكير التركيبي لصالح معلمي الثانوي العام، وأظهرت النتائج وجود فروق في التفكير التحليلي لصالح معلمي الإعدادي، وأظهرت النتائج وجود فروق في التفكير الواقعي لصالح معلمي الثانوي الفني، وأظهرت النتائج أن البروفيل التفكيري المسيطر هو التفكير أحادي البعد وبصفة خاصة نمط التفكير المثالي يليه التفكير التحليلي وينطبق هذا على المعلمين من الجنسين، أما بالنسبة للبروفيل الأقل والأسلوب الأقل التفكير ثلاثي البعد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة حبيب (1995)-ج:

هدفت الدراسة إلى تشخيص أنماط التفكير الفعلية لدى طلبة المرحلة الجامعية، و هدفت الدراسة إلى تقويم أنماط التفكير الفعلية لدى الطلبة والطالبات بالمرحلة الجامعية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين بروفيل التفكير ومتغيرات السمات الابتكارية والتحكم الذاتي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط التفكير ومتغيرات السمات الابتكارية والتحكم الذاتي، تكونت عينة الدراسة من(190)طالب وطالبة بكلية التربية بجامعة طنطا،(70ذكور، و120 إناث)، وأظهرت النتائج أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات مختلفي البروفيل التفكير والسمات الابتكارية، وأظهرت النتائج أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات مختلفي البروفيل التفكيري وتأكيد الذات، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات مختلفي البروفيل التفكيري في بعض مكونات التحكم بالذات، وأظهرت النتائج وجود فروق في التفكير لتحليلي ولصالح الذكور، وأظهرت النتائج وجود فروق في التفكير المثالي ولصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في التفكير: التركيبي والعملي والواقعي، بين مجموعتي الذكور والإناث، وتشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود بروفيل تفكري مسيطر على عينة الدراسة، وأما بالنسبة لتفكير أحادي البعد فلا وجود نمط سائد بالمفهوم العام على مستوى الكلية.

دراسة حبيب (1995)-د:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأثر النسبي لنشاط النصفين الكرويين بالمخ في تحديد استراتيجيات التفكير، كما وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الأثر النسبي لنشاط النصفين الكرويين بالمخ في تحديد بروفيل التفكير، بالإضافة إلى الكشف عن متغيرات الشخصية الأكثر ارتباطا بكل من: التفكير التركيبي، التفكير لمثالي، والتفكير العملي،و التفكير التحليلي، والتفكير الواقعي، وتكونت عينة الدراسة منة (170)طالب بكلية التربية بجامعة طنطا، وأظهرت النتائج ان نشاط النصفين الكرويين بالمخ ليس له علاقة بتحديد بروفيل التفكير من حيث: التفكير أحادي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد، والتفكير ثنائي البعد، والتفكير ثلاثي البعد، وأظهرت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بيت نشاط النصفين الكرويين بالمخ وتحديد استراتيجية التفكير المستخدمة، حيث ظهر فعالية النمط الأيمن في استخدام كل من التفكير التركيبي والتفكير العلي، وفعالية النصف الأيسر والمتكامل في استخدام التفكير الواقعي وتشترك الأنماط الثلاث في استخدام استراتيجيات التفكير المثالي و التفكير التحليلي. وأظهرت النتائج أيضا أن لكل من أنماط التفكير ارتباطات دالة بمتغيرات معينة في الشخصية تختلف عنها من ارتباطات المناظرة للأساليب الأخرى، وأظهرت النتائج الأهمية النسبية لكل من وظائف النصفين الكرويين بالمخ، ومتغيرات الشخصية المستخدمة في التنبؤ بتحديد استراتيجيات التفكير.

- دراسة العلي(1995):

هدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين المتفوقات عقليا والعاديات في أنماط التفكير والتعلم وأجريت الباحثة الدراسة على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بدولة قطر بلغت (137) طالبة منهن (31) طالبة متفوقة عقليا و(106) طالبة عادية. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: لم يتضح فرق دال إحصائيا بين مجموعتي المفتوقات عقليا والعاديات في أنماط التفكير والتعلم وان ظهر ارتفاع ملحوظ في النمط الجانب الأيسر للتفكير في مجتمع العاديات، وتساوت الطالبات المتفوقات عقليا تقريبا في النمط الأيمن والمتكامل وتقاربت النسب في الأنماط الثلاثة الأيمن والأيسر المتكامل لدى الطالبات العاديات.

دراسة عبده(1997):

هدفت الدراسة إلى استقصاء درجة شيوع قدرات التفكير التماثلي عند طلبة الصفين السابع والتاسع الأساسيين والأول الثانوي العلمي، وتحديد طبيعة العلاقة بين تطور هذه القدرات وكل من جنس الطالب وعدد أفراد الأسرة وترتيبه الولادي وقد تكونت عينة الدراسة من (144) طالباً وطالبة (72 طالبا و72 طالبة) تم اختيارهم بطريقة القصدية والعشوائية الطبقية وبتحليل النتائج باستخدام اختبار كاي تربيع توصل الباحث إلى أنه عدم وجود علاقات ارتباطية دالة بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطورات قدرات التفكير التماثلي الثلاث وبين الجنس ،وكشفت النتائج أنه توجد علاقات ارتباطية دالة بين تطور قدرات التفكير التماثلي الثلاث وبين عدد أفراد الأسرة،وكذلك توجد علاقات ارتباطية دالة بين تطورات قدرات التفكير التماثلي وبين الترتيب الولادي .

دراسة الصويغ(1997):

هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الابتكار في مرحلة الطفولة المبكرة. وحاولت تسليط الضوء تنمية التفكير الابتكاري لدى الطفل، بإجراء دراسة تحليلية للمنهج المطور لرياض الأطفال، كما هدفت إلى الكشف عن مدى تطبيق معلمات رياض الأطفال اللواتي يستخدمن هذا المنهج لأنماط تنمية التفكير الابتكاري ،وهل هنالك فروق ذات دلالة بين المعلمات اللواتي تدربن على تطبيق المنهج و اللواتي لم يتدربن؟ وكانت عينة الدراسة تتمثل في 24 معلمة من 6 روضات حكومية وأهلية يطبقن المنهج في روضاتهن، وقد بينت نتائج تحليل المضمون أن المنهج المطور يحتوي على معظم المبادئ التربوية والنفسية الواجب توافرها في المنهج بهدف تنمية التفكير الابتكاري، وهي المرونة والبيئة التربوية المناسبة، اللعب، الحرية، التفاعل والتواصل مع الطفل، واحترام الطفل، والكم الكافي من المعلومات والمهارات.وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام المعلمات للأسئلة التي تثير التفكير والابتكار لصالح المعلمات اللاتي حصلن في تدريب على المنهج.

دراسة قطامي(1998):

هدفت الدراسة إلى بحث علاقة درجات التفكير التباعدي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) عند طلبة من تخصص التربية الفنية من ذوي الضبط الداخلي وجنسهم وتكيفهم الأكاديمي في جامعة السلطان قابوس، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 75 طالبا وطالبة موزعين إلى 15 طالبا و60 طالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود دالة فروق في التفكير التباعدي (الطلاقة،و المرونة) بين الجنسين، وبين مجموعتي التكيف الأكاديمي ولذلك لصالح المتوسط الأكبر، بينما اختلف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمر بالنسبة لدرجات تفكير الأصالة ،وما زالت أبعاد التفكير التباعدي لطلبة التربية الفنية من ذوي الضبط الداخلي بحاجة لمزيد من البحوث والدراسات.

- دراسة عفانة(1998):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى مهارة التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة واشتملت عينة الدراسة على(271) طالبة وطالب حيث تم اختيار طلبة البكالوريوس بطريقة عشوائية كما تم تطبيق الاختبارات على كلية الدراسات العليا جميعهم وذلك للعام الدراسي (1996/1995) .توصل الباحث إلى أن مستوى ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة التربية في الجامعة الإسلامية بغزة وصل إلى (0.61) وهو يعد أدنى مستوى التمكن ،وتوجد علاقة موجبة بين مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة ومعدلاتهم التراكمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح التخصص العلمي في مهارات التفكير.

دراسة غالب(2001):

هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة بكلية التربية – صنعاء، إضافة الدراسة التعرف إلى الفروق بين المعلمين قبل الخدمة في تخصصين رياضيات و علوم اجتماعية في أنماط التفكير. وقد تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 222 طالب وطالبة من قسمي الرياضيات والعلوم الاجتماعية (108، 114) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من 475 طالب وطالبة. وقد تم استخدام مقياس (Harrison & Bramson)لأنماط التفكير. و كشفت نتائج الدراسة أن (12.6%) فضلوا نمط التفكير التركيبي و (16.7%) فضلوا نمط التفكير العملي بينما فضل (13.5%) التفكير الواقعي، و (25.7%) فضلوا التفكير التحليلي و(25.7%) ،فضلوا التفكير المثالي من الأفراد المبحوثين ،ولا وجود أثر لمتغير التخصص على أنماط التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة. كما أظهرت النتائج أن نمط التفكير المسيطر من بين أنماط التفكير (تفكير أحادي البعد،و تفكير ثنائي البعد،و تفكير ثلاثي البعد،و تفكير مسطح،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وغير مصنف) هو التفكير أحادي البعد يليه التفكير الثنائي والمسطح. وهذا يعني أن اغلب أفراد العينة يستعينون بأسلوب واحد فقط من أنماط التفكير الخمسة في جميع المواقف التي يمر بها سواء بمناسبة أو بغير مناسبة.

- دراسة أديبي(2001):

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين قدرات التفكير الابتكاري وعادات الاستذكار وقلق الاختبار، وتكونت عينة الدراسة من (227)طالبا وطالبة من مرحلتين التعليم الثانوي والجامعي ،ودلت النتائج على أن هناك ارتباطا موجبا دالا إحصائيا بين قدرات التفكير الابتكاري من جانب ،ومتغير طرق العمل من جانب آخر، بينما عدم وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين قدرات التفكير الابتكاري من جانب ومتغير الرضا عن المعلم من جانب آخر.

وقد وجد أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي ولصالح عينة طلبة الجامعة، وكانت هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث ولصالح الإناث في متغير الاصالة والقدرة الابتكارية.

دراسة بركات(2005):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أنماط التفكير والتعلم لدى طلبة الجامعة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة في ضوء متغيرات: الجنس، وبعد التفاؤل والتشاؤم وبعدي الشخصية والانبساطية و العصابية وبعض الاضطرابات الانفعالية كالقلق والإكتئاب والوسوسة والمزاجية، وقد تكونت عينة الدراسة من (68)طالب وطالبة منهم (33) طالباً و(35) طالبة ممن يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وملتحقين في جامعة القدس المفتوحة منطقة طولكرم التعليمية، وخلصت الدراسة إلى النتائج: يعتبر نمط التفكير والتعلم السائد لدى الطلبة هو النمط الأيمن، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلبة على أنماط السيطرة المخية تعزى لمتغيرات الجنس وبعد الشخصية التفاؤل- التشاؤم، وبعدي (الانبساطية – الانطوائية) و (الاتزان –

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانفعال)، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة على مقياس السيطرة المخية تعزى إلى الاضطرابات الانفعالية (القلــق، والإكتئاب، الوسوسة، والمزاجية) ولصالح الاضطرابات المزاجية والوسوسة.

- دراسة الخوالدة(2007):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى المعرفة المفاهيمية بالبناء الضوئي عنــد طلبــة الصف الأول الثانوي وعلاقته بالتفكير الشكلي نحو الأحياء وتكونت عينة الدراسة مــن(130) طالبا وشكلت ما نسبته (48.33%) من أفراد المجتمع وأظهرت نتائج الدراسة وجد أن متوسط المعرفة المفاهيمية بالبناء الضوئي لدى الطلبة يساوي (3.8) درجة، ووجدت فروق ذات دلالــة إحصائية بين متوسط المعرفة المفاهيمية لدى الطلبة الصف الأول ثانوي العلمي يعزى للتفكيــر الشكلي، فقد وجد أن متوسط أراء الطلبة ذوي التفكير المجرد (5.07) درجة بينما كان المتوسط آراء الطلبة ذوي التفكير المحسوس (2.89) درجة، ولم يجد الباحث اثر ذو دلالة إحصائية فــي مستوى المعرفة المفاهيمية بالبناء الضوئي لدى طلبة الصف الأول ثانوي العلمي يعزى للتفاعل المشترك بين التفكير الشكلي والاتجاهات نحو الأحياء.

- دراسات تتعلق بتنمية التفكير:

دراسة كرم(1992):

هدفت الدراسة إلى تحديد دور المدرس في تنمية التفكير الناقد بالمواد الاجتماعية بدولــة الكويت وبينت الفروض على البحث عن الاختلاف بين مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية مــن حيــث الجــنس والمؤهل الأكاديمي والخبرة التدريسية ثم النظام التعليمي وكانت عينة الدراسة عددها 129 فرداُ منهم (27) مدرساً و (52) مدرسة وهذا وتم معالجة البيانات إحصائيا، وجاءت النتــائج الكليــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للدراسة في تدعيم الاتجاه الإيجابي لدى العينة نحو أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد من خـــلال مكوناته المختلفة.

دراسة محمد(1994):

أجريت هذه الدراسة على عينة تضم (93) طالب وطالبة (48 طالب و 45 طالبة) في الصف الأول الثانوي مدينة الزقازيق بتوسط عمري 15.38 سنة وذلك بغرض التعرف على أثر الجزء الرابع (الابتكارية) من برنامج دي بونو لتعليم التفكير على بعض قدرات التفكر الابتكاري لطلبة الصف الأول الثانوي العام من الجنسين، وتوصلت النتائج إلى وجود فـــروق دالـــة فـــي الدرجة الكلية وبعض قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة، والتفاصيل)، وعدم وجود فروق دالة بين الجنسين بالمجوعة التجريبية والقدرات الابتكارية توجد فروق دالـــة بـــين البنين بالمجوعة التجريبية وكل من البنين والبنات بالمجموعة الضابطة كل على حده في الدرجة الكلية والقدرات الابتكارية، وتوجد فروق دالة بين البنات بالمجموعة التجريبية وكل من البنـــين والبنات بالمجموعة الضابطة كل على حدة ،وأظهرت النتائج بأنه عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية .

دراسة محمد(1996):

هدفت الدراسة إلى الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج خاص في تدريب الطلبة علـــى التفكير الناقد، واستخدم الباحث أربعة دروس من الكتاب الأول الذي أعدتـــه هانـــادك أظهـــرت النتائج أن لمتغير المجموعة أثر ذا دلالة إحصائية لصالح المجوعة التجريبيـــة عنـــد مقارنتهـــا بالمجموعة الضابطة الثانية في القياس البعدي للمجموعات الثلاث، ول يكن لمتغيـــر المجموعـــة أثر ذو دلالة عند مقارنة أداء المجموعة الضابطة الأولى بأداء المجموعة الضابطة الثانيـــة فـــي القياس البعدي، واعتبرت هذه النتائج دلالة على فاعلية البرنامج المطبق في تنمية مهارة التفكير الناقد في أفراد المجموعة التجريبية، كما أظهر التحليل عدم وجود أثر في متغير الجـــنس فـــي مجموعات المقارنة الثلاث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة الحموي(1997):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تعليمي لأطفال الروضة – السنة الثانية – في تنمية التفكير الإبداعي، حيث قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي لدى أطفال الروضة وقد احتوى البرنامج على (21) نشاط، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي وتمثلت عينة الدراسة 28 طفلاً، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرة على التفكير الإبداعي، كما وأظهرت النتائج أيضا تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرات الفرعية الثلاث للتفكير التأملي، أظهرت النتائج تفوق الإناث في المجموعة التجريبية في القدرة على التفكير الإبداعي، أظهرت النتائج تفوق الإناث في المجموعة التجريبية في بعدي الطلاقة و الأصالة فقط،وأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في المجموعة التجريبية في القدرة على الطلاقة فقط. أظهرت النتائج لا فرق في القدرة على التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس.

دراسة الوهر و الحموي(1998):

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء نمط تطور القدرة على التفكير الناقد بتقدم الأفراد في العمر ودراسة الأثر التفاضلي لعوامل: فرع الدراسة والجنس والمستوى العمري والتفاعل بين المستوى العمري وأبعاد التفكير الناقد في نمط النمو الحاصل في هذه القدرة فضلاً عن تحديد طبيعة العلاقة بين قدرات التفكير الناقد والمستوى العمري. تكونت عينة الدراسة من 423 فرداً في النظام التعليمي موزعين حسب متغيرات الدراسة الثلاث، وطبق عليهم اختبار واطسون–جليسر لقياس قدراتهم على التفكير الناقد وبينت النتائج أن قدرة أفراد المستوى العمري (18–20) سنة على التفكير الناقد تزيد بدلالة إحصائية عن قدرة نظرائهم من المستوى العمري الأدنى (17–18) سنة والمتساويات العمرية الأربعة التي تتراوح بين (20–60) سنة، كما أن قدرة أفراد الفرع العلمي تزيد بدلالة إحصائية عن ذلك وأن العلاقة بين القدرة على التفكير الناقد والمستوى العمري تتكون من مركبين: تربيعي بين المستويات العمرية من الأول إلى الثالث التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتراوح أعمارها بين (17–20) سنة، وخطي بين المستويات العمرية الثلاثة التالية التي تتراوح أعمارها بين (20–60) سنة.

دراسة الشعار(1998):

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى ارتباط بعض السمات الشخصية بالتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية، وهذه السمات تفسر عمل النشاط الإبداعي، والتي لا تستند إلى قدرة عقلية، بل أيضاً إلى عوامل انفعالية – شخصية. كانت عينة الدراسة مقسمة حسب الجنس ،والتخصص ،وحسب مكان السكن للصف الأول الثانوي، وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص العلمي والأدبي مقابل الصناعي، أما عن الفروق بين التخصصات في السمات الشخصية فقد أظهر تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستقلال في الحكم والتفكير و لصالح التخصص الأدبي مقابل العلمي والصناعي، كما وأظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمكان السكن في التفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير التأملي لصالح المدينة مقابل القرية والمخيم، ولم توجد فروق دالة بين طلبة القرية والمخيم في استقلالية الحكم، والتفكير ،والمرونة ،و الأصالة في التفكير، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة.

دراسة (أبوزيد، 1999):

هدفت الدراسة إلى بحث دور كل من متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي،ومستوى التحصيل ،والمعدل التراكمي، و مكان السكن الدائم ،على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وأجريت الدراسة على عينة من (390) طالبا وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية، أظهرت النتائج بما يتعلق بالسؤال الأول للدراسة المتعلق بمستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية،حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي و بلغ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حوالي (59.96%) وهذه النسبة تعتبر ضعيفة، أما السؤال الثاني المتعلق بدور المتغيرات المستقلة (الجنس، والتخصص الدراسي، والعدل التراكمي، ومكان الإقامة الدائم) على التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية فقد أظهرت النتائج أنه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الإبداعي عند طلبة النجاح تعزى لمتغير الجنس (ما عدا في مجال الطلاقة ولصالح الإناث)، والتخصص الأكاديمي (ما عدا في مجال المرونة ولصالح الكليات العلمية)، والمعدل التراكمي ومكان السكن.

دراسة دويدي(2004):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام العصف الذهني في تنمية التفكير لدى طلبة تدريس اللغة العربية، وتمثلت عينة الدراسة من 96 طالبا تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات المجموعة التجريبية الأولى (ومارست العصف الذهني التقليدي)،والمجموعة التجريبية الثانية (ومارست العصف الذهني عبر الإنترنت) ،بينما درست المجموعة الثالثة بالطريقة المعتادة كمجوعة ضابطة. أوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابط ولصالح المجموعة التجريبية الأولى، وكذلك أوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية الثانية وكل من المجوعة التجريبية الأولى والمجوعة الضابطة ولصالح المجوعة التجريبية الثانية.

ب. الدراسات الأجنبية:

دراسة والكر(Walker, 1979):

هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة ،كما وهدفت الدراسة إلى تسهيل عملية النمو المعرفي لدى الطلبة، وتكونت عينة الدارسة من 86 طالباً جامعياً وقام الباحث بتصميم اختباراً يتكون من ستة مواقف أو مشكلات يتطلب حلها بأن يتوافر لدى الطالب أنماط معرفية في التفكير، ويتضمن التفكير الشكلي ثلاثة عناصر هي: المنطق الفرضي، والمنطق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التركيبي، والاستنتاج الفرضي الاستدلالي، وقام الباحث بتطبيق اختباره قبل التجربة وبعدها، وقد أوضحت النتائج القبلية أن (72 %)من الطلبة يقعون في مرحلة التفكير الشكلي، بينما أوضحت النتائج البعدية وجود زيادة في نسبة الطلبة في مرحلة التفكير الشكلي حيث وصلت نسبتهم إلى(91%).

دراسة هاريسون، برامسون (Harrison & Bramson, 1983):

وفي هذه الدراسة التي قام بها Harrison & Bramson حيث هدفت الدراسة إلى معرفة النسبة التكرارية لأنماط التفكير على المجتمع الأمريكي، فوجدا فيها أن نسبة من فضلوا التفكير التركيبي والتفكير العملي والتفكير الواقعي والتفكير التحليلي والتفكير المثالي هي(11%، 18%، 24%، 35%، 37%) من الأفراد المبحوثين على التوالي،وأوضحا أن الطفل الذي يكتسب عدد من الأساليب يمكنه تخزينها وتنمو هذه الأساليب وتزدهر خلال مرحلتي المراهقة والرشد كأساليب أساسية في الحياة العملية وأوضحت الدراسة أن أسلوبي التفكير التحليلي والمثالي لدى أفراد المجتمع الغربي ، وأوضحت الدراسة أن نمط التفكير المسيطر من بين أنماط التفكير (تفكير أحادي ، وتفكير ثنائي ، وتفكير ثلاثي البعد ، تفكير مسطح) هو التفكير أحادي البعد ، يليه الثنائي والتفكير المسطح .

دراسة كوشنير (Kushner,1985):

حيث حملت الدراسة عنوان اثر الجنس، والذكاء، وأنماط التفكير على الإبداع، وتمثلت عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين وذوي معدلات الذكاء المتوسطه. وتم أجراء الدراسة في جامعة (تورونتو) في كندا. حيث تم أجراء الدراسة على(15 ولدا و15 بنت)من ذوي الفئات العمرية ما بين(9-11)سنة ،حيث بلغت معدلات الذكاء لديهم من (130) وأكثر وتم تطبيق اختبار(توارينس) للتفكير الإبداعي للطلبة الذين تتراوح معدلات الذكاء لديهم ما بين (95 الى 110) وتم مقارنة نشاط فصي الدماغ الأيسر والأيمن وأنماط التفكير الاندماجية وأشارت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج إلى أن الجنس ومعامل الذكاء وأنماط التفكير كان لديها تأثير علـــى الإبـــداع والتفكيـــر الإبداعي .

دراسة شورز (Showers,1986):

حملت هذه الدراسة عنوان (استراتيجيات التعلم: الجوانب الايجابيـــة للأنمـــاط التفكيـــر السلبي (التفاؤل، التشاؤم، والتحفيز) حيث تم إجراء هذه الدراسة في جامعـــة (متشـــجان) فـــي الولايات المتحدة الأمريكية، حيث اقترحت الدراسة ان التفكير السلبي يمكـــن ان يكـــون نقطـــة الانطلاق في عملية التأقلم مع المواقف الحرجة وربما تؤدي إلى نتائج ايجابية، حيـــث اعتمـــدت الدراسة على أنه الناجحين يتخيلون عادة نتائج أكثر سلبية في عملية التحضير للمواقف الســـلبية، وذلك وفق ما أشارت الدراسات إلى أن الأفراد الذين يعتمدون أسلوب و أنماط التفكيـــر الســـلبي يتحدثون بشكل أكثر ويظهرون بمظهر الاهتمام الكبير والودية في حوارا تهم من الأفراد الـــذي يعتمدون أنماط التفكير الايجابي،في حين أشارت الدراسة الثانية التي تستعمل المقاييس من أجـــل فحص العمليات التفكيرية والتي تساعد على التغير من التفكير السلبي الى منظور أكثـــر تفـــاؤلا وخصوصا في الحقيقة التي تقول ان التفكير السلبي يعتمد على مجموعة من المشاعر والأفكـــار التي تعتمد على نتائج سلبية،وقد استخدمت الدراسة نتائج المحادثات والنشاطات من أجل تحديـــد نتائج وخصائص أنماط التفكير. أما الدراسة الثالثة والتي تفحص خصائص الســـلوك الايجـــابي وهذه النتائج تبين أن التفكير السلبي هو تفكير دفاعي لدى الأشخاص المتشائمين، وقد توصـــلت الدراسة الى ان حجم التفكير في عملية تطوير الاستراتيجيات لدى الأفراد المتشائمين والمتفائلين في عملية التفاعل مع المواقف الحرجة.

دراسة أوزر (Ozer,1994):

وهي بعنوان أنماط التفكير وعلاقتها بالغضب والقلق والإكتئاب، والتي تم إجراءها في جامعة(البسفور) في تركيا، حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحـــص أنمـــاط التفكيـــر وعلاقتهـــا بمكونات الغضب والقلق والإكتئاب حيث تم توزيع أربع استبانات على عينة مؤلفه من (255)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طلب المدارس الثانوية والجامعات والاداريين، حيث قاست الاستبيانات السمات المصاحبة للقلق، والثانية بمكون الغضب ،وتم قياس مدى الحساسية لتقدير الذات وفكرة عدم إلقاء الأعباء على الآخرين وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين أنماط التفكير بالغضب، ووجود علاقة سلبية بين أنماط التفكير بالقلق والإكتئاب.

دراسة الحسنين (El Hassanein,1994):

والتي كانت بعنوان الفروق في أنماط التفكير لدى عينة من طلبة الجامعات في جامعة طنطا في جمهورية مصر العربية حيث تألفت عينة الدراسة من(148)من طلبة الجامعات السعودية والذين قدم له اختبارات تقيم التفكير التعاوني والتفكير التجريدي والتفكير الإبداعي واختبار الأشكال المألوفة،حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود ترابط ما بين أنماط التفكير التعاونية والإبداعية ولكن توصلت الدراسة إلى أنه وجود هناك فروق ما بين أنماط التفكير التجريدية والمعرفية.

دراسة إبشاين (Epstein,1996):

حملت هذه الدراسة عنوان الفروق الفردية في أنماط التفكير التجريبية والايحائية والتحليلية والمنطقية والتي تمت في(ماستتشوتش) في الولايات المتحدة الأمريكية في كلية علم النفس، حيث هدفت الدراسة الى إثبات ان مقاييس التقييم الذاتي الخاصة بالفعالية والتحدث للفروق الفردية في أنماط التفكير التجريبية والايحائية والتحليلية والمنطقية التي اعتمدت على الفرضية الذات ،حيث تم تطوير مقياس المنطقي التجريبي من اجل قياس فحص نمطين من التفكير والتي تم تعديله على مقاييس (كاكبينو وبيتي) (1982) ومقياس الاعتقاد بالتخمين ففي الدراسة الأولى، تم إجراء الاختبارات العاملية من فحص فرضيات الدراسة في تم في الدراسة الثانية و تم مضاعفة والتركيب العاملي لعينة مقدارها(973).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة باتريك (Patrick،2001):

هدفت دراسة لاسي باتريك (Patrick-John) بعنوان الفروق في أنماط التفكير بين الأقران الذين يعانون من الإدمان على المخدرات والأقران الذين لا يعانون من هذه المشكلة، كما هدفت الدراسة التعرف إلى الأنماط التفكير المحددة التي تميز كل فئة. تكونت عينة الدراسة من (176) فرداً حيث تم إخضاعهم لاختبار أنماط التفكير الإجرامي (PICTS)، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين و خضعت المجموعة الأولى والتي تكونت من (101) من مجموع عينة الدراسة والذين يعانون من مشكلات تتعلق بالمخدرات و(75) من عينة الدراسة من الذين لا يعانون من مشكلات تتعلق بالمخدرات. كانت إجراءات الدراسة بان يتم تقسيم المشاركين في الدراسة مجموعات من أجل التقييم والتي استغرقت ما بين(30) دقيقة إلى ساعة، واشتملت متغيرات الدراسة على الجنس، والعرق، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي). ثم تم مقارنة نتائج المجموعتين باستخدام اختبار تحليل التباين لمجموعتين مستقلتين، ومن ثم إجراء اختبارات التباين من أجل تحديد المتغيرات التي تحمل الدلالة الإحصائية. وتوصلت الدراسة الى أن الأقران الذين وجود لديهم مشكلات في المخدرات استعملوا نمط التفكير الإجرامي (problematic criminal thinking) بدرجة اكبر من الأقران الذين لا ليس لديهم مشاكل تتعلق بالمخدرات.

دراسة داورن (Duron,2001) :

أجرى داورن (Duron) دراسة بعنوان "علاقة أنماط التفكير وانضباط المجموعات لدى معلمي المدارس الابتدائية" والتي هدفت الدراسة التعرف إلى فحص العلاقة ما بين أنماط التفكير كما يقيسها مقياس كيرتون (Kirton) وانضباط المجموعات كما يقيسه مقياس توجهات المجموعات (GAS)، وتبحث الدراسة في الكيفية التي تختلف فيها أنماط التفكير في داخل المجموعات وانضباط المجموعات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في تحديد إذا كانت العلاقة ذات دلالة إحصائية ،و تكونت عينة الدراسة من(105 معلما ومعلمة) في المرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الابتدائية، حيث تم فحص ومقارنة نتائج البيانات ما بين المقياسين على مستوى الصفوف حيث توصلت الدراسة على أن واحد من كل أربعة مجموعات كانت على علاقة ارتباطية سلبية, فيما بينت نتائج المجموعات الثلاث الباقية علاقة ارتباط ايجابية بقوة (0.85 إلى 0.75).

دراسة ميلير (Miller ,2005):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع وذو التحصيل المنخفض من حيث طرق التفكير ومتغيرات أخرى، وعينة الدراسة(633)طالب وطالبة من كلية علم النفس في جامعة(كاليفورنيا)، حيث اتخذت الدراسة الأسلوب التجريبي على ثلاثة مجموعات تجريبية، وجاءت النتائج لصالح الطلبة ذوي التحصيل المنخفض في المتغيرين الأول والثاني وفي المتغير الثالث الذي بحث في العلاقة بين طرق التفكير المتبعة لدى الطلبة ذوي التحصيل المرتفع وذو التحصيل المنخفض، وأظهرت النتائج أنه وجود اختلاف في نمط التفكير الرياضي والتفكير العملي ولصالح مجموعة الطلبة ذوي التحصيل المرتفع.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم:

أ. الدراسات العربية:

دراسة عبد الخالق(1998):

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والصحة الجسمية، وكانت عينة الدراسة قوامه (281) طالبا وطالبة من جامعة الكويت بواقع (147) طالبا و(134) طالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التفاؤل والصحة العامة، بينما كانت العلاقة سلبية بين الصحة العامة والتشاؤم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة عبد اللطيف و حمادة(1998):

هدفت الدراسة التعرف إلى سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية (الانبساط والعصابية) ،والتعرف على أثر متغير الجنس، وكانت عينة الدراسة (220) طالباً وطالبة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفاؤل والتشاؤم والانبساطية وكانت العلاقة بينها سلبية مع العصابية، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التشاؤم والعصابية، و كانت سلبية مع الانبساطية، وأظهرت النتائج وجود فروق في التفاؤل بين الذكور والإناث ولصالح الذكور, حيث أظهرت النتائج أن الذكور أكثر تفاؤلاً بينما الإناث أكثر تشاؤماً.

دراسة (بركات،1998):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي, كالجنس ،والعمر ،والحالة الاجتماعية، والتخصص الأكاديمي ونوع العمل ومكان السكن،وطبق لهذا الغرض مقياس سيكمان للتفاؤل والتشاؤم، على عينة مكونة من 254طالبا وطالبة (102 طالب و152 طالبة) من طلبة جامعة القدس المفتوحة: مركز طولكرم، وقد أشارت النتائج أنه توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغيرات التخصص ونوع العمل ومكان السكن بينما لم تتوصل نتائج هذه الدراسة من جهة أخرى إلى وجود فروق جوهرية بخصوص متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية كما نوقشت نتائج الدراسة واقترحت بعض التوصيات أهمها تعزيز وجهة النظر المتفائلة لدى الأبناء والتلاميذ.

دراسة شكري(1999):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم فضلاً عن الفرق بينهما في استخدام أساليب مواجهة المشقة بين طبيعة علاقات الارتباط بين كل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من التفاؤل والتشاؤم، وقد شملت العينة (210) من طلبة الجامعة (85 طالب و 142 طالبة) وتم تطبيق مقياس أساليب مواجهة المشقة من إعداد الباحثة، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في التفاؤل والتشاؤم حيث كانت الإناث أكثر تشاؤما وعدد من الأساليب العامة في مواجهة المشقة ،أيضاً أوضحت نتائج معاملات الارتباط الخطي أن هناك علاقة وارتباط إيجابي موجب بين التفاؤل وبعض أنماط المواجهة التي تركز على المشكلة، وبين التشاؤم وأنماط التجنب وبعض أساليب التركيز على الانفعال.

دراسة حمدان (1999):

هدفت الدراسة التعرف مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين، إضافة إلى معرفة أثر متغيرات كل من الجنس ونوع فرع الثانوية العامة والمستوى التعليمي للأب ،والمستوى التعليمي للأم ،وعمل الأب ،وعمل الأم ،ومكان المدرسة ،وعدد أفراد الأسرة ،والترتيب الولادي للطالب في الأسرة ،وعدد غرف المنزل، وكان قوام العينة (563) طالب وطالبة بواقع (279) طالباً و(266) طالبة وقد استخدم مقياس سيكمان للتفاؤل والتشاؤم وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الثانوية العامة كانوا متفائلين ولكن بدرجة قليلة حيث وصل متوسط الاستجابة على مقياس سيكمان إلى (25.98) درجة من أصل (48) درجة،بينما عدم وجود فروق في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم ،وعمل الأب ،وعمل الأم، ومكان المدرسة، وعدد أفراد الأسرة، وعدد غرف المنزل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات فرع الثانوية العامة ولصالح الفرع الأدبي،والترتيب الوالدي في الأسرة ولصالح الترتيب الولادي(11 و12)،ونوع المدرسة لصالح المدارس المختلطة.

دراسة خضر(1999):

سعت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة المحتملة بين التفاؤل والتشاؤم والأداء الوظيفي ،ومدى تأثير عوامل السن، والجنس ،والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي ،على هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغيرات واستخدم لهذا الغرض (150) موظفاً وموظفة من شركة نفط الكويت، متوسط أعمارهم(29.4)سنة، وخلصت الدراسة إلى تأكيد العلاقة الطردية بين التفاؤل وكل من الدراية بالعمل وجودة العمل ومعدل الإنتاج والانضباط بحصانة الرأي والتوجيه والأداء بشكل عام، كما كشفت هذه الدراسة عن ارتباط التشاؤم عكسياً بكل متغيرات الأداء، هذا إضافة إلى المبادرة والتعاون والقدرة على التخطيط ولم تكشف الدراسة عن فرق جوهري بين الجنسين في كل من التفاؤل والتشاؤم، في حين بدا الذكور أكثر دراية بالعمل ومبادرة في طرح الأفكار والاقتراحات والتعاون مع الآخرين، كما لم تسفر الدراسة عن فرق دال إحصائيا بين المتزوجين ولا بين المستويات التعليمية المختلفة في التفاؤل والتشاؤم، إلا أن المتزوجين حصلوا على متوسطات أعلى في الدراية في العمل وجودة العمل، في حين كان معدل إنتاج الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أعلى جوهرياً من معدل إنتاج الحاصلين على الشهادة الجامعية.

دراسة المشعان (2000):

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والإضطرابات النفسية الجسمية وضغوط أحداث الحياة لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (319) طالباً وطالبة منهم (160)ذكور و(159)من الإناث، وطبق على العينة أدوات تشمل مقياس التفاؤل والتشاؤم، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الذكور الإناث في التفاؤل والإضطرابات النفسية الجسمية، حيث أن الذكور كانوا أكثر تفاؤلاً من الإناث، والإناث كن أكثر اضطراباً نفسياً وجسمياً من الذكور وكذلك عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في التشاؤم وضغوط الحياة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط جوهري سلبي بين التفاؤل والتشاؤم ولكن لا وجود ارتباط موجب جوهري بين التشاؤم والإضطرابات النفسية الجسمية وضغوط أحداث الحياة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة إسماعيل(2001):

هدفت الدراسة التعرف إلى مقدار واتجاه العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وكل من الشعور بالوحدة النفسية ،وقلق الموت، ومركز الضبط ،والوضع الاجتماعي والاقتصادي، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق العمرية والجنسية في التفاؤل والتشاؤم والتفاعل بينهما والتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تنبؤاً بالتفاؤل والتشاؤم، تكونت عينة الدراسة من (240)من طلبة جامعة أم القرى(160 ذكور) و(80إناث) تراوحت أعمارهم بين (19-28)سنة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين التفاؤل وكل من الشعور بالوحدة وقلق الموت ومصدر الضبط الخارجي، و وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التشاؤم وكل من الشعور بالوحدة وقلق الموت ومصدر الضبط الخارجي، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفاؤل والتشاؤم تعزى الوضع الاجتماعي والاقتصادي ، توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متوسط التفاؤل (للذكور متوسط أعلى)، في حين عدم وجود تلك الفروق بينهما في متوسط التشاؤم، عدم وجود فروق عمرية دالة إحصائيا في التفاؤل والتشاؤم، كما أنه عدم وجود فروق في التفاؤل والتشاؤم نتيجة التفاعل بين العمر والجنس، كانت أكثر المتغيرات تنبؤاً بالتفاؤل هي على التوالي الشعور بالوحدة وجهة الضبط ثم قلق الموت أخيراً الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

دراسة رضوان (2001):

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاكتئاب والتشاؤم وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية وبالعمر والجنس ،وتحديد الفروق بين الجنسين والفئات العمرية المختلفة في كل من الاكتئاب والتشاؤم وتحديد نسب انتشار الاكتئاب والتشاؤم لدى الطلبة وطلبة المرحلة الثانوية السوريين، وتكونت عينة الدراسة من(1134)طالباً وطالبة من كلية جامعة دمشق و(522) طالب وطالبة من مدارس مدينة دمشق، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بين كل من الاكتئاب والتشاؤم ووجود ارتباط دال بين الجنس و الاكتئاب في حين لم يرتبط الجنس بالتشاؤم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما لم يظهر ارتباط دال بين العمر و الاكتئاب في التشاؤم، وكانت هنـــاك فـــروق دالـــة بـــين الجنسين في بعض بنود قائمة الاكتئاب والتشاؤم، وظهرت فروق بين طلبة المرحلـــة الجامعيـــة والثانوية فيهما يتعلق الاكتئاب والتشاؤم.

دراسة الأنصاري (2001):

هدفت الدراسة إلى تقديم مفهوم التفاؤل غير الواقعي بوصفه سمة في الشخصية، ووضع أواثبات وتحديد معالمه السيكومترية، وفحص ارتباطه بمتغيرات الشخصية.و اســـتخدمت هـــذه الدراسة عينات متعددة من طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من جامعة الكويت بواقع سبع عينات، وبواقع (270) من طلبة الجامعة لإجراء السؤال المفتوح لجمع عينة بنود المقياس و(425) طالبا وطالبة لحساب الصدق والثبات العاملي، (644) فردا لفحـــص الفـــروق بـــين الجنسين (360) فردا و(85) فردا و(162) طالبا وطالبة، و(274) فردا مـــن طلبـــة جامعـــة الكويت لحساب معاملات ثبات مقياس الشخصية.وأظهرت النتائج عن تمتع مقياس التفاؤل غيـــر الواقعي بخصائص قياسية من ناحية الصدق والثبات، وقد كشفت نتائج التحليـــل العـــاملي عـــن استخلاص عاملي (الأحداث السارة والأحداث الموجعة)، وقد ارتـــبط التفـــاؤل غيـــر الـــواقعي ارتباطات جوهرية موجبة مع التفاؤل، في حين ارتبط بارتباطات جوهرية سالبة مع كـــل مـــن التشاؤم والقلق، وأخيرا أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين فـــي التفاؤل غير الواقعي، وقدم الباحث عدد من المعايير لمقياس التفاؤل الغير الواقعي.

دراسة اليجوفي(2002):

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التفاؤل والـــدين،من المتغيـــرات الاجتماعيـــة – الديمقرافية من وجهة أخرى، والطبقة الاجتماعية والجنس والموقع الجغرافي والوضع العـــائلي والانتماء الديني والجامعة، كذلك هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار التفاؤل والتشاؤم لـــدى أفراد العينة، اختيرت عينة عشوائية من طلبة السنة الثانية في فـــروع كليـــات الآداب والعلـــوم الإنسانية من الجامعتين اللبنانية والأمريكية في بيروت وعـــددهم (200) ذكـــر و(310) أنثـــى،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(304) مسيحيين، (306) مسلمين، (408)من الجامعة اللبنانية، و(202)من الجامعة الأمريكية، 281 من المدينة و(320) من الريف.وأظهرت النتائج إلى وجود تفاعل دال إحصائيا بين الجامعة والدين، كما تبين ارتباط قوي بين الجامعة والدين وتبين أن الذكور المسيحيين الذين ينتمون إلى الجامعة الأمريكية هم أكثر تفاؤلاً من أقرانهم، كما ظهر تفاعل دال إحصائيا بين متغير الدين والطبقة الاجتماعية، وكذلك برهنت النتائج وجود تفاعل موجب بين الجامعة والدين والجنس والطبقة الاجتماعية وأشارت إلى متوسط المسلمات الإناث من الطبقة الوسطى اللواتي ينتمين إلى الجامعة الأمريكية هو الأعلى، باختصار تدل النتائج على الذكور المسيحيين الحضريين والإناث المسلمات من الطبقة الوسطى الذين ينتمون إلى الجامعة الأمريكية هم أكثر تفاؤلا مقارنة بأقرانهم طلبة الجامعة اللبنانية، أما التفاعلات الأخرى بين كافة المتغيرات فلم تسفر عن نتائج دالة إحصائيا.

دراسة اليجوفي والأنصاري(2005):

هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق بين اللبنانيين والكويتيين في التفاؤل والتشاؤم، فضلاً عن التعرف إلى فروق بين الذكور والإناث في هاتين السمتين من الثقافة الواحدة، وتألفت عينة الدراسة من(1587) من طلبة الجامعات اللبنانية والكويتية، وكشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين اللبنانيين والكويتيين حيث تبين أن الكويتيين من الجنسين أكثر تفاؤلاً من اللبنانيين، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين إذ أن الذكور اللبنانيين أكثر تشاؤما من الإناث اللبنانيات في حين لم تظهر فروق جوهرية في التفاؤل كما كشفت النتائج أيضاً عن فروق جوهرية بين الجنسين في التفاؤل لدى العينة الكويتية حيث حصل الكويتيون الذكور على متوسط أعلى من الإناث في التفاؤل، في حين لم تظهر فروق جوهرية بينهما في التشاؤم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة حسن(2006):

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وكل من ضغوط العمل والرضا عن العمل، إضافة إلى معرفة الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً للعوامل الديموغرافية المختلفة للعينة، بينت النتائج أن التفاؤل والتشاؤم ارتبط ايجابيا مع الرضا عن العمل، وسلبياً مع ضغوط العمل، في حين ارتبط التشاؤم سلبياً مع الرضا عن العمل، ولم يرتبط مع ضغوط العمل. كما أظهرت النتائج أن المتفائلين كانوا أكثر رضا عن العمل من المتشائمين، ولكن لم تظهر فروق بين المجموعتين في ضغوط العمل. تبين أيضا أن الإناث أكثر رضا عن العمل من الذكور، وأن المطلقين والأرامل من الجنسين كانوا أكثر شعوراً بضغوط العمل وأقل رضا عن العمل من المتزوجين والعزاب، كما أن العاملين في مستوى الإدارة التنفيذية المباشرة كانوا أقل تشاؤما من العاملين في الإدارة العليا.

ب.الدراسات الأجنبية:

دراسة نوريم(Norem,1987):

هدفت الدراسة التركيز على العمليات التي يقوم بها الأفراد في عملية التحول من المدارس الثانوية الى الحياة العملية وتكيف الأفكار والآراء التي يتعلمها الطلبة في الحياة العملية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة ،تم توزيع استبانة على عينة الدراسة في جامعة (متشيجان) في الولايات المتحدة الأمريكية ،والتي تألفت من الطلبة في تلك الجامعة،وهدفت الدراسة إلى مسح الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في حياتهم اليومية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم الدفاعي ،وتوصلت الدراسة إلى أن التشاؤم الدفاعي يزيد لدى الطلبة في السنوات المتأخرة من دراستهم ويؤثر هذا على تحصيلهم الأكاديمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة ستيفان (Stephen,1992):

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة ما بين التفاؤل والتشاؤم ودرجة الثقة بالذات لـــدى عينة من طلبة الجامعات (كنساس) في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أجريت الدراسة علـــى عينة مكونة من (155) طالبا جامعيا، بحيث يتم قياس العلاقة ما بين التفاؤل والتشاؤم والوحدة ودرجة الثقة بالذات وقد توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباط ما بين الشـــعور بالوحـــدة والتشاؤم، وارتبط التشاؤم والوحدة بعلاقة سلبية مع درجة الثقة بالذات.

دراسة ديلاني(Delaney,1994) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التفاؤل والتشاؤم على العمل الإشرافي وتم إجراء الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تكونت عينة الدراسة من (45) زوجا من طلبـــة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين عليهم ، وتم في هذه الدراســـة مناقشـــة الخصـــائص الشخصية لعينة الدراسة ودور التفاؤل والتشاؤم. وتم توزيع استبانة على عينة الدراسة تقـــيس الخصائص الشخصية والتفاؤل والتشاؤم لدى عينة الدراسة.وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية ما بين الإشراف ونتائج اختبارات توجهات الحياة والخصائص الشخصية لـــدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة هارت (Hart, Kenneth,1995):

هدفت الدراسة التعرف إلى ردة الفعل نحو الغضب وعلاقتها بعملية التفاؤل والتشـــاؤم، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونه من (43) من موظفي البنوك والذين تتراوح أعمـــارهم في متوسط (36.8 سنوات) ، حيث تم تقديم اختبارات لهم من أجل جمـــع البيانـــات المتعلقـــة بالمواقف التي يشعرون بها بالغضب، حيث توصلت الدراسة إلى أنه عدم وجود علاقة تربط ما بين الغضب وردة الفعل نحو المثيرات في بيئة العمل والتفاؤل والتشاؤم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة كوزومي (Koizumi,1995):

هدفت الدراسة التعرف إلى توقعات الطلبة نحو الحياة والمستقبل(التفاؤل) وعلاقته بالشعور بالفشل لدى عينة من الطلبة اليابانيين في جامعة (فوكويا) في اليابان حيث تكونت العينة من (584) طلبة من المنتقلين إلى المدارس الثانوية في اليابان حيث لم توصلت الدراسة إلى أنه وجود هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بإحساس الطلبة نحو المستقبل مرتبطة بالتفاؤل والتشاؤم لدى عينة الدراسة.

دراسة لورنس (Lawrence,1996):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التشاؤم الدفاعي والتفاؤل وعملية تمثيل البدائل لبعض خصائص أنماط التفكير التكاملي. وقد أجريت هذه الدراسة في واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تألفت الدراسة من أربعة أجزاء تناقش أنماط التفكير التكاملي والتوقعات الناتجة عنه وعمليات التمثيل لنتائج هذه الأنماط من التفكير الذهنية لدى الأفراد المتشائمين والمتفائلين، ففي الجزء الأول من الدراسة قام الأفراد المتشائمين بعملية التعرض لمواقف (أفضل من المتوقع) بحيث استخدمت أنماط التفكير التكاملي وفي حين كان الأفراد المتفائلين بالتعرض لمواقف (اكثر سلبية من المتوقع). أما في الجزء الثاني من لدراسة، فقد فضل الأفراد المتشائمين باستعمال أنماط التفكير التكاملي والمتفائلين لم يستعملوا هذا النمط من التفكير، وفي الجزء الثالث والرابع من الدراسة اختلفت ردود فعل المتشائمين والمتفائلين في عملية تفسير النجاح والفشل في المواقف التي تعرضوا لها، حيث توصلت الدراسة الى ان هناك فروق في عملية التكيف للاستراتيجيات التي تعتمد على أنماط التفكير التكاملي.

دراسة جريمز (Grimes,2001) :

هدفت الدراسة الى فحص الطريقة التي يؤثر كل من التفاؤل والتشاؤم على والأحداث الهامة في حياة الأفراد الكبار في السن والشباب ، وعلاقته بالاكتئاب وكيفية الاختلاف بين الكبار في السن والصغار.وتم إجراء الدراسة في جامعة (فادهوم)في الولايات المتحدة الأمريكية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على عينة مقدارها (110) من الشباب و(1071) من الكبار في السن وأشارت نتائج الدراسة إلى إن التفاؤل يؤثر سلبيا على حالة بالاكتئاب. وتوصلت الدراسة ان التفاؤل يعد سلوكا تكيفا لدى عينة الدراسة من الشباب والكبار في السن والذين يواجهون مواقف حياتية مرهقة وضاغطة.

دراسة هاردن(Hardin,2002) :

هدفت الدراسة التعرف إلى القلق الاجتماعي والإكتئاب لدى الأمريكيين من الأصول الآسيوية والأوربية و دور كل من الانضباط الداخلي والتفاؤل والتشاؤم. وقد تم إجراء الدراسة في جامعة(أوهايو) في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة التعرف إلى المفاهيم الحضارية للذات والانضباط الذاتي ودورها في التشاؤم والتفاؤل لدى عينة مكونة (148) من الأمريكيين من الأصول الأوروبية والآسيوية و(193) من الطلبة ذوي العرقيات الأخرى وأشارت نتائج الدراسة الى أن الأمريكيين ذوي الأصول الأوروبية يعانون من الاكتئاب عندما تكون مؤشرات الانضباط الذاتي والقلق الاجتماعي عالية لديهم، أما بالنسبة الى الأمريكيين من الأصول الآسيوية فإن عدم التغلب على الانضباط الداخلي يعد من أهم الأسباب التي تسبب الاكتئاب لديهم. وتشير الدراسة أيضا الى النظرة الذاتية للنفس كانت من أهم المؤشرات على القلق الاجتماعي ضمن المجموعتين التي تم إجراء الدراسة عليهم.

دراسة كسلير(Kessler,2003):

وهي دراسة بعنوان "اثر التدريب على التفاؤل والتشاؤم لدى الوالدين من حيث تصورات الأبوين لسلوك الطفل وحدت السلوك.حيث تم إجراء الدراسة عينة مقدارها (8) أزواج من الآباء والأمهات والذين أطفالهم لديهم إعاقة،وهذا الطفل الذي لديه إعاقة يعاني من الأفكار التشاؤمية حيث تم دراسة تصورات الآباء عن معتقدات الأبناء وقد تم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين حيث تلقت المجموعة الأولى سلوك داعم ايجابي، وتلقت المجموعة الثانية الدعم الايجابي بالإضافة الى برامج إرشادية وعلاجية تزيد من التفاؤل لدى المشاركين، وتم مقارنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج تعديل السلوك لدى أفراد عينة المجموعتين وتوصلت الدراسة الى ان المجموعة تلقت البرنامج التفاؤلي الداعم تم تعديل السلوك التشاؤمي لها بصورة كبيرة.

تعقيب عام على الدراسات العربية والأجنبية السابقة:

ركزت الدراسات العربية على قياس مستوى التفكير وعلاقته بمتغيرات عدة منها الجنس ومستوى التحصيل الدراسي والخبرة والتخصص،وإيجاد الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسات، وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس كدراسة (السليماني،1994)، وكذلك لم يتضح وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التحصيل الدراسي كما في دراسة (العلي 1995)، وأظهرت النتائج أن نمط التفكير المسيطر هو التفكير أحادي البعد كما في دراسة (ردمان،2001)، وأن نمط التفكير التحليلي والواقعي كان لها أعلى النسب التكرارية، وأظهرت دراسة (حبيب 1995) أن الإناث أعلى من الذكور في التفكير المسطح والتفكير العملي التفكير الواقعي، والتفكير التحليلي عند الذكور، وأظهرت دراسة (عبده،1997)أنه عدم وجود علاقات ارتباطية دالة بين تطورات قدرات التفكير التماثلي الثلاث وبين الجنس وكشفت النتائج أنه توجد علاقات ارتباطية دالة بين تطور قدرات التفكير التماثلي الثلاث وبين عدد أفراد الأسرة، توجد علاقات ارتباطية دالة بين تطورات قدرات التفكير التماثلي وبين الترتيب الولادي بالإضافة إلى العديد من النتائج الأخرى، وأظهرت نتائج دراسة (حبيب،1995) أنه وجود فروق في التفكير التحليلي ولصالح الذكور، وأظهرت النتائج وجود فروق في التفكير المثالي ولصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في التفكير: التركيبي والعملي والواقعي، بين مجموعتي الذكور والإناث، وتشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود بروفيل تفكري مسيطر على عينة الدراسة، وأما بالنسبة لتفكير أحادي البعد فلا وجود نمط سائد بالمفهوم العام على مستوى الكلية، ونلاحظ هنا أن نمط التفكير المسيطر عند الذكور هو التفكير التحليلي، أن نمط التفكير المسيطر عند الإناث هو التفكير المثالي،تأخذ الدراسات جانب بأنه وجود اختلاف في أنماط التفكير بين الذكور والإناث، أوضحت نتائج دراسة (Walker,1979) القبلية أن (72 %)من الطلبة يقعون في مرحلة التفكير الشكلي، بينما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوضحت النتائج البعدية وجود زيادة في نسبة الطلبة في مرحلة التفكير الشكلي حيث وصلت نسبتهم إلى (91%) وأشارت نتائج دراسة (كريشنر، وليدجر،1985) إلى أن الجنس ومعامل الذكاء وأنماط التفكير كان لديها تأثير على الإبداع والتفكير الإبداعي.

أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم فقد هدفت الدراسات الدراسة التعرف إلى التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمتغيرات عدة من أهمها الجنس في معظم الدراسات أن الإناث هن أكثر تشاؤما من الذكور، وأن التفاؤل مرتبط بعلاقة إيجابية مع بعض المتغيرات مثل متغير الرضا الوظيفي ومواجهة المشقة، وأظهرت نتائج دراسة (رضوان،2001) إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين كل من الاكتئاب والتشاؤم ووجود ارتباط دال بين الجنس و الاكتئاب في حين لم يرتبط الجنس بالتشاؤم كما لم تظهر ارتباط دال بين السن الاكتئاب أو التشاؤم، وكانت هناك فروق دالة بين الجنسين في بعض بنود قائمة الاكتئاب والتشاؤم، وظهرت فروق بين طلبة المرحلة الجامعية والثانوية فيهما يتعلق الاكتئاب،وأظهرت نتائج دراسة (إسماعيل،2001) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين التفاؤل وكل من الشعور بالوحدة وقلق الموت ومصدر الضبط الخارجي، و توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التشاؤم وكل من الشعور بالوحدة وقلق الموت ومصدر الضبط الخارجي، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفاؤل والتشاؤم من جانب الوضع الاجتماعي والاقتصادي من جانب آخر، توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متوسط التفاؤل (للذكور متوسط أعلى)، في حين عدم وجود تلك الفروق بينهما في متوسط التشاؤم، وتوصلت دراسة(**Norm-Julie ،1987**)إلى أن التشاؤم الدفاعي يزيد لدى الطلبة في السنوات المتأخرة من دراستهم ويؤثر هذا على تحصيلهم الأكاديمي،وترى الباحثة من نتائج الدراسات أن التفاؤل والتشاؤم مرتبطان بمتغيرات عديدة ومن ضمن هذه المتغيرات الجنس والعمر وبعض السمات الشخصية مثل الاكتئاب والعصاب والانبساط والدين، بشكل عام ترى الباحثة أن يتصف الإنسان بالتفاؤل أو التشاؤم لا يأتي من فراغ وإنما يأتي من عوامل مؤثرة على ذلك وهذا يؤدي إلى خزن معلومات في الذاكرة طويلة الأمد نتيجة المواقف التي نتعرض لها وخاصة في مرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفولة، ولعل هذا يؤثر على طريقة التفكير، أو لعل طريقة التفكير تؤثر على الإنسان بأن يكون متفائلا أو متشائما وهذا يصبح مقرون بالشخص أي يصبح سمة خاصة به ويتميز بها عن غيره.

تميزت الدراسة في الكشف عن أنماط التفكير مجتمعة (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي)حسب مقياس (هارسون وبرامسون) لأنماط التفكير ، لدى عينة من طلبة مرحلة الثانوية العامة ، وبحثت الدراسة في علاقة هذه الأنماط بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة حيث أن الدراسة هي الأولى _ على حد علم الباحثة _ التي بحثت في هذه العلاقة ، واستخدمت الدراسة أدوات قياس يستفاد منها في الدراسات الأخرى ، وفتحت الدراسة الباب لإجراء دراسات تبحث في ربط أنماط التفكير بمتغيرات أخرى وخصائص أخرى مثل القلق ، والثقة بالنفس ، والمعنى الإيجابي بالذات، وتطبيق ذلك على عينات مختلفة مثل المعلمين ، والمشرفين التربويين و أساتذة الجامعات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراســة
- أداة الدراســـة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- تصميم الدراسة
- المعالجات الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأحد صوره، وهي الدراسة المسحية، نظراً لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم –جنين، التي شملتهم الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2007–2008) والبالغ عدده(2985) طالب وطالبة موزعين على(53)مدرسة للذكور والإناث(27)مدرسة للذكور و26 مدرسة للإناث.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (281) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (9.4%) من مجتمع الطلبة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، تم اختيار المدارس الثانوية بطريقة عشوائية بحيث تمثل تقريبا عين الدراسة بمتغيراتها الديموجرافية، وتم تقسيم الطلبة حسب فرع الثانوية العامة (علمي ، أدبي ، تجاري ، صناعي) وتم حساب ما نسبته(10%)من كل فرع ليصل المجموع الكلي للعينة ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة ، وتم توزيع الاستبانات على الأعداد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحدد من الطلبة في كل تخصص موزعين على المدارس التي تم اختيارها بطريقة عشـــوائية والجداول (1)، (2)،(3)، (4) تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	153	54.4
أنثى	128	45.6
المجموع	281	% 100

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن.

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية%
مدينة	174	61.9
قرية	71	25.3
مخيم	36	12.8
المجموع	281	%100

الجدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير فرع الثانوية العامة.

فرع الثانوية العامة	التكرار	النسبة المئوية%
علمي	65	23.1
أدبي	163	58.0
تجاري	39	13.9
صناعي	14	5.0
المجموع	281	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المعدل في الصف الأول الثانوي.

المعدل في الصف الأول الثانوي	التكرار	النسبة المئوية%
%59 – %50	8	2.8
%69 – %60	42	14.9
%79 – %70	81	28.8
%89 – %80	93	33.1
%90 – فما فوق	57	20.3
المجموع	281	%100

أداتا الدراسة:

اشتملت الدراسة على أداتين هما: مقياس(هاريسون وبرامسون) لأنماط التفكير، ومقياس(سيجمان) للتفاؤل والتشاؤم، حيث بدأت الباحثة بخطاب موجه إلى المستجيبين، أوضحت فيه هدف الدراسة وكيفية الاستجابة على الأسئلة،بالإضافة إلى المعلومات التي تمثل متغيرات الدراسة المستقلة، تم تعديلها من قبل المحكمين من حيث الصياغة اللغوية لتكون قريبة من لغة عينة الدراسة ،كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة، وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة المستخدمة:-

الأداة الأولى: مقياس هاريسون وبرامسيون (Harrison & Bramson)لأنماط التفكير:

مقياس (هاريسون وبرامسون) لأنماط التفكير ترجمة إلى العربية مجدي حبيب لقياس أنماط التفكير حيث يكشف المقياس عن خمسة فئات مختلفة من الأنماط المعرفية التي تعملها الأفراد خلال مراحل نموهم وهذه الأنماط هي: التفكير التركيبي، التفكير المثالي، التفكير العلمي، والتفكير التحليلي، والتفكير الواقعي.ويتكون هذا المقياس من (18) فقرة وكل فقرة عبارة عن جملة متنوعة بخمس إجابات محتملة، والمطلوب من الفرد ترتيب الإجابات الخمس من خلال تحديد درجة انطباقها عليه، بأنه يكتب في المربعات يمين الإجابات الخمس الترتيب العقلي الذي ينطبق عليه 5، 4، 3، 2، 1، على اعتبار أن (5) تمثل السلوك الأكثر انطباقا عليه، و1 تمثل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلوك الأقل انطباقا ومن خلال الدرجات التي تحصل عليها الفرد في الأنماط الخمسة يمكن الكشف عن نمط التفكير الخاصة به.

الأداة الثانية: مقياس (سيجمان) لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم:

قامت الباحثة باستخدام مقياس(سيجمان) لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم،أعد هذا المقياس في أصله الإنجليزي (سيجمان) (Seligman Scale) ترجمه إلى العربية بركات(1998) ويتكون من 48 فقرة وتتكون كل فقرة من عبارتين يختار المفحوص إحداها بحيث تعبر إحداهما عن السمة المتفائلة بينما تصف الأخرى السمة المتشائمة،وبذلك تتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس ما بين (0–24) تشير الدرجة المنخفضة إلى ميل المفحوص لصفة التشاؤم، بينما تشير الدرجة (25–48) إلى صفة التفاؤل.

صدق المقياسين:

تم عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية من حملة الدكتوراه (ملحق 2)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات المقياسين من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة على أهمية الصعوبة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ثلثي أعضاء لجنة المحكمين) في عملية تحكيم فقرات المقياسين، والذين عبروا بدورهم عن صدق الاختبار وأنه يقس ما وضع لقياسه،إضافة إلى صياغته صياغة لغوية مناسبة للعينة التي طبقت عليها الدراسة،حتى تتناسب طلبة مرحلة الثانوية العامة، وأعطى المحكمين ملاحظاتهم توصياتهم على المقياسين،ومن ملاحظات المحكمين مثلاً وضع علامات ترقيم بين الفقرات، ومن الناحية اللغوية في الفقرة رقم (30) في مقياس (سيجمان) (كان الجو لطيف) أصبحت العبارة (كان الجو لطيفاً) ، وكذلك تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام ،بحيث أصبح المقياسان في صورتهما النهائية كما في ملحق رقم (4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعتبر مقياس (سيجمان) لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم صادق لما وضع لقياسه وذلك من خلال دراسة بركات (1998) حيث قام باستخراج الصدق التلازمي بين المقياس وقياس(إيزنك)للشخصية حيث وصل معامل الارتباط بينهما إلى (0.73) وهو جيد من لأغراض الدراسة كما تم عرض المقياس على المحكمين من جامعات الوطن المختلفة.

ثبات المقياسين:

من أجل تحديد ثبات أداة البحث الثانية (مقياس (سيجمان) لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم Seligman Scale)، قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest) على عينة قوامها(20)طالب وطالبة،من أفراد المجتمع الأصلي وخارج عينة الدراسة والمدة بين تطبيق الاختبار وإعادة أربعة أسابيع ،ولقد تم استخراج معاملات ثبات المقياسين بمجالاتها، باستخدام طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (Test – Retest)، والجدول (5) يبين معاملات الثبات لمجالات الدراسة.

الجدول (5): معاملات الثبات لمقياسي الدراسة.

الرقم	المقياس	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي	معامل الثبات
مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير				
1	نمط التفكير التركيبي	7.1	5.3	0.747
2	نمط التفكير المثالي	6.3	5.2	0.796
3	نمط التفكير العملي	5.4	6.7	0.774
4	نمط التفكير التحليلي	6.5	5.6	0.899
5	نمط التفكير الواقعي	8.4	5.1	0.711
مقياس (سيجمان) للتفاؤل والتشاؤم		4.9	4.6	0.830

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتبين أن معاملات الارتباط لمقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير و مقياس (سيجمان) للتفاؤل والتشاؤم ذات قيم جيدة تفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:-

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث موجه من عميد كلية الدراسات العليا إلى وزير التعليم برام الله ،ملحق رقم(6).
- الحصول على كتاب السماح بتوزيع الاستبانات بمديرية جنين موجهة من مدير تعليم جنين إلى مدراء ومديرات المدارس الثانوية، ملحق رقم(8).
- قامت الباحثة بتوزيع المقياسين على عينة الدراسة، واسترجاعها، حيث تم توزيع (320)، وتم استرجاع (284)، وتم استبعاد (3) ؛ بسبب عدم اكتمال البيانات المطلوبة، والمتعلقة بالمستجيب، وبقي (281) استبانة صالحة للتحليل، وهي التي شكلت عينة الدراسة.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Statistic Packages for Social Sciences) (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:-

أ- المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان: (ذكر،أنثى)
- مكان السكن: وله ثلاث مستويات (مدينة، قرية، مخيم)
- فرع الثانوية العامة: وله أربع مستويات (علمي، أدبي، تجاري، صناعي)
- المعدل في الصف الأول الثانوي: وله خمس مستويات (50%-59%، 60%-69%، 70%-79%، 80%-89%، 90% - فما فوق).

ب-المتغير التابع:

تتمثل في الاستجابة عن بنود المقياسين.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistic Packages for Social Sciences (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.

2- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test).

3- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

4- اختبار تحليل التباين متعدد القياسات المتكرر(Repeated Measured Design).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- اختبار سيداك للمقارنة البعدية بين المتوسطات (Sidak*- Post Hoc Test).

6- اختبار "أقل فرق دال" للمقارنة البعدية بين المتوسطات LSD Post Hoc Test.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة الدراسة الرئيسة:

-النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الثاني.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.
- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.
- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.
- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة.
- النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة.
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة.
- النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، كما هدفت الدراسة التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (الجنس، ومكان السكن، وفرع الثانوية العامة، والمعدل في الصف الأول الثانوي) على هذه العلاقة.

ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد مقياسين للدراسة مقياس(هاريسون وبرامسون) لأنماط التفكير، ومقياس(سيجمان) للتفاؤل والتشاؤم،والتأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع المقاييس، تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل فرضياتها:

نتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة الدراسة الرئيسة:

-النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول والذي نصه :

- ما أنماط التفكير السائدة لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين؟ وهل توجد فروق في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين؟وللإجابة عن السؤال، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين متعدد القياسات المتكرر (Repeated Measured Design)، والإحصائي (ولكس لامبدا) Wilks)(Lambda، والجدول(6) يبين نتائج الإجابة عن السؤال الدراسة الرئيس الأول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (6) توزيع الطلبة حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأنماط التفكير .

أنماط التفكير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التركيبي	56.979	8.881
المثالي	54.986	7.144
العملي	54.228	6.271
التحليلي	52.491	6.419
الواقعي	51.338	8.740

يتضح من الجدول (6) توزيع أنماط التفكير الخمس حسب تقسيم (هاريسون وبرامسون) لأنماط التفكير ، وأظهرت النتائج من المتوسطات الحسابية أن نمط التفكير التركيبي كان له أعلى متوسط حسابي ، وبعد ذلك التفكير المثالي والتفكير العملي والتفكير التحليلي والتفكير الواقعي أخيراً على التوالي .

الجدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين متعدد القياسات المتكرر Repeated Measured Design، والإحصائي ولكس لامبدا Wilks Lambda؛ لفحص دلالة الفروق بين أنماط التفكير.

قيمة ولكس لامبدا	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	قيمة F	مستوى الدلالة
0.873	4	277	10.114	*0.000001

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يتضح من الجدول (7) أنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، ولتحديد أي أسلوب من أنماط التفكير كانت الفروق تم استخدام اختبار سيداك للمقارنة البعدية بين المتوسطات Sidak Post Hoc Test، والجدول (7) يبين نتائج المقارنة البعدية بين متوسطات أنماط التفكير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (8): نتائج اختبار سيداك للمقارنة البعدية بين متوسطات أنماط التفكير .

أنماط التفكير	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي
التركيبي		1.993*	2.751*	4.488*	5.641*
المثالي			0.758	2.495*	3.648*
العملي				1.737*	2.890*
التحليلي					1.153
الواقعي					

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α = 0.05) بين نمط التفكير التركيبي، ونمط التفكير المثالي، ولصالح نمط التفكير التركيبي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α = 0.05) بين نمط التفكير التركيبي، ونمط التفكير العملي، ولصالح نمط التفكير التركيبي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α = 0.05) بين نمط التفكير التركيبي، ونمط التفكير التحليلي، ولصالح نمط التفكير التركيبي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α = 0.05) بين نمط التفكير التركيبي، ونمط التفكير الواقعي، ولصالح نمط التفكير التركيبي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α = 0.05) بين نمط التفكير المثالي، ونمط التفكير التحليلي، ولصالح نمط التفكير المثالي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α = 0.05) بين نمط التفكير المثالي، ونمط التفكير الواقعي، ولصالح نمط التفكير المثالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) بين نمط التفكير العملي، ونمط التفكير التحليلي، ولصالح نمط التفكير العملي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) بين نمط التفكير العملي، ونمط التفكير الواقعي، ولصالح نمط التفكير العملي.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الثاني والذي نصه :

ما مستوى (درجة) استجابة التفاؤل والتشاؤم لدى مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين ؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة الانحراف المعياري والوسط الحسابي **الجدول (9)** يبين **مستوى استجابة الطلبة على مقياس (سيجمان)** .

مستوى استجابة الطلبة على مقياس (سيجمان)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	21.231	4.167

يتضح من نتائج الجدول (9) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم ، ويتضح أن سلوك هو سلوك التشاؤم .

- النتائج المتعلقة فرضية الأولى والتي نصها :

عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)بين أنماط التفكير السائد وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين.

ولاختبار الفرضية ، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson Coefficient، لفحص العلاقة بين أنماط التفكير ومقياس التفاؤل والتشاؤم، والجدول (8) يبين نتائج اختبار الفرضية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (10): مصفوفة معاملات الارتباط بين أنماط التفكير ومقياس التفاؤل والتشاؤم.

	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي	مقياس التفاؤل والتشاؤم
التركيبي		*0.132	**0.318-	**0.560-	**0.478-	0.042-
المثالي			0.022-	**0.456-	**0.590-	0.040
العملي				0.076-	**0.319-	0.069-
التحليلي					**0.259	0.046-
الواقعي						0.095
مقياس التفاؤل والتشاؤم						

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.01)

يتضح من نتائج الجدول (10) ما يلي:

- وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً على مستوى (α = 0.05) بين نمط التفكير التركيبي، وبين نمط التفكير المثالي.

- وجود ارتباط سالب دال إحصائياً على مستوى (α = 0.01) بين نمط التفكير التركيبي، وبين أنماط التفكير العملي، والتحليلي، والواقعي.

- وجود ارتباط سالب دال إحصائياً على مستوى (α = 0.01) بين نمط التفكير المثالي، وبين نمطي التفكير التحليلي، والواقعي.

- وجود ارتباط سالب دال إحصائياً على مستوى (α = 0.01) بين نمط التفكير العملي، وبين نمط التفكير الواقعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً على مستوى (α = 0.05) بين نمط التفكير التحليلي، وبين نمط التفكير الواقعي.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (10) تبين ذلك.

الجدول (11): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق في أنماط التفكير، تبعا لمتغير الجنس.

أنماط التفكير	ذكور (ن = 153)		إناث (ن = 128)		قيمة t	مستوى الدلالة *
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
التركيبي	57.31	9.83	56.58	7.61	0.691	0.490
المثالي	55.21	7.85	54.72	6.22	0.572	0.568
العملي	54.22	6.58	54.23	5.91	0.016	0.987
التحليلي	51.86	6.91	53.24	5.71	1.801	0.073
الواقعي	51.42	10.03	51.23	6.93	0.182	0.856

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، ودرجات حرية (279)، قيمة (ت) الجدولية (1.96).

يتضح من نتائج الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثالثة والتي نصها :**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير مكان السكن.

ولاختبار الفرضية،استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحـــادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (12) و(13) تبين ذلك.

الجدول (12): الوصف الإحصائي لمتغير مكان السكن.

أنماط التفكير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التركيبي	مدينة	174	57.00	8.05
	قرية	71	57.42	11.02
	مخيم	36	56.00	8.15
	المجموع	**281**	**56.98**	**8.88**
المثالي	مدينة	174	55.21	6.34
	قرية	71	55.44	9.26
	مخيم	36	53.00	5.81
	المجموع	**281**	**54.99**	**7.14**
العملي	مدينة	174	54.13	6.22
	قرية	71	54.34	6.55
	مخيم	36	54.50	6.12
	المجموع	**281**	**54.23**	**6.27**
التحليلي	مدينة	174	52.19	5.71
	قرية	71	52.45	7.64
	مخيم	36	54.03	6.98
	المجموع	**281**	**52.49**	**6.42**
الواقعي	مدينة	174	51.45	7.79
	قرية	71	50.49	11.24
	مخيم	36	52.44	7.47
	المجموع	**281**	**51.34**	**8.74**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجـــدول(13): نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في أنماط التفكير، تبعا لمتغير مكان السكن.

أنمـــــاط التفكير	مصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجـــات الحرية	متوســـــط المربعات	قيمة F	مســـتوى الدلالة
التركيبي	بين المجموعات	48.548	2	24.274	0.306	0.736
	خلال المجموعات	22037.324	278	79.271		
	المجموع	22085.872	280			
التحليلي	بين المجموعات	165.346	2	82.673	1.627	0.198
	خلال المجموعات	14126.597	278	50.815		
	المجموع	14291.943	280			
العملي	بين المجموعات	5.318	2	2.659	0.067	0.935
	خلال المجموعات	11004.106	278	39.583		
	المجموع	11009.423	280			
التحليلي	بين المجموعات	100.937	2	50.468	1.227	0.295
	خلال المجموعات	11437.291	278	41.141		
	المجموع	11538.228	280			
الواقعي	بين المجموعات	97.115	2	48.558	0.634	0.531
	خلال المجموعات	21291.768	278	76.589		
	المجموع	21388.883	280			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عنـــد مســـتوى الدلالة (α = 0.05) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظـــة جنـــين، تُعزى لمتغير مكان السكن.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها :**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير فرع الثانوية العامة.

ولاختبار الفرضية ،استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحـــادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (14) و(15) تبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (14): الوصف الإحصائي لمتغير فرع الثانوية العامة.

أنماط التفكير	فرع الثانوية العامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التركيبي	علمي	65	56.77	9.22
	أدبي	163	56.87	8.90
	تجاري	39	58.69	9.12
	صناعي	14	54.43	5.76
	المجموع	**281**	**56.98**	**8.88**
المثالي	علمي	65	54.34	6.87
	أدبي	163	55.18	7.33
	تجاري	39	55.62	7.22
	صناعي	14	53.93	6.31
	المجموع	**281**	**54.99**	**7.14**
العملي	علمي	65	54.23	6.29
	أدبي	163	54.08	6.20
	تجاري	39	53.87	5.96
	صناعي	14	56.93	7.78
	المجموع	**281**	**54.23**	**6.27**
التحليلي	علمي	65	52.95	6.37
	أدبي	163	52.77	6.30
	تجاري	39	50.41	7.33
	صناعي	14	52.93	4.62
	المجموع	**281**	**52.49**	**6.42**
الواقعي	علمي	65	51.68	9.12
	أدبي	163	51.14	8.43
	تجاري	39	51.41	9.73
	صناعي	14	51.86	8.48
		281	**51.34**	**8.74**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجـــدول(15): نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في أنماط التفكير، تبعا لمتغير فرع الثانوية العامة.

أنمـــــاط التفكير	مصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجـــات الحرية	متوســـــط المربعات	قيمة F	مســـتوى الدلالة
التركيبي	بين المجموعات	210.303	3	70.101	0.888	0.448
	خلال المجموعات	21875.569	277	78.973		
	المجموع	22085.872	280			
التحليلي	بين المجموعات	64.751	3	21.584	0.420	0.730
	خلال المجموعات	14227.192	277	51.362		
	المجموع	14291.943	280			
العملي	بين المجموعات	110.634	3	36.878	0.937	0.423
	خلال المجموعات	10898.789	277	39.346		
	المجموع	11009.423	280			
التحليلي	بين المجموعات	197.861	3	65.954	1.611	0.187
	خلال المجموعات	11340.367	277	40.940		
	المجموع	11538.228	280			
الواقعي	بين المجموعات	17.762	3	5.921	0.077	0.973
	خلال المجموعات	21371.120	277	77.152		
	المجموع	21388.882	280			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنـــين، تُعـــزى لمتغير فرع الثانوية العامة.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها :**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

ولاختبار الفرضية ،استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحـــادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (16) و(17) تبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (16): الوصف الإحصائي لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي.

أنماط التفكير	المعدل في الصف الأول الثانوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التركيبي	59-50	8	58.75	11.94
	69-60	42	57.64	10.04
	79-70	81	57.21	8.62
	89-80	93	56.27	7.06
	90 – فما فوق	57	57.07	10.62
	المجموع	**281**	**56.98**	**8.88**
المثالي	59-50	8	58.88	6.70
	69-60	42	56.02	9.30
	79-70	81	54.54	6.89
	89-80	93	53.91	6.43
	90 – فما فوق	57	56.05	6.66
	المجموع	**281**	**54.99**	**7.14**
العملي	59-50	8	51.50	4.38
	69-60	42	54.60	5.78
	79-70	81	54.72	6.78
	89-80	93	54.17	6.27
	90 – فما فوق	57	53.74	6.14
	المجموع	**281**	**54.23**	**6.27**
التحليلي	59-50	8	52.25	7.54
	69-60	42	51.40	6.98
	79-70	81	52.28	5.82
	89-80	93	52.78	6.52
	90 – فما فوق	57	53.14	6.59
	المجموع	**281**	**52.49**	**6.42**
الواقعي	59-50	8	48.25	9.79
	69-60	42	50.43	9.44
	79-70	81	51.33	8.41
	89-80	93	52.77	7.58
	90 – فما فوق	57	50.11	10.11
		281	**51.34**	**8.74**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(17): نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في أنماط التفكير، تبعا لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي.

أنماط التفكير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التركيبي	بين المجموعات	95.298	4	23.825	0.299	0.878
	خلال المجموعات	21990.574	276	79.676		
	المجموع	22085.872	280			
التحليلي	بين المجموعات	353.839	4	88.460	1.752	0.139
	خلال المجموعات	13938.104	276	50.500		
	المجموع	14291.943	280			
العملي	بين المجموعات	98.535	4	24.634	0.623	0.646
	خلال المجموعات	10910.888	276	39.532		
	المجموع	11009.423	280			
التحليلي	بين المجموعات	85.563	4	21.391	0.516	0.724
	خلال المجموعات	11452.664	276	41.495		
	المجموع	11538.228	280			
الواقعي	بين المجموعات	389.470	4	97.368	1.280	0.278
	خلال المجموعات	20999.412	276	76.085		
	المجموع	21388.882	280			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي .

- **النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها :**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α = 0.05) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار الفرضية ،استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test ونتائج الجدول (18) تبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (18): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق في مقياس التفـــاؤل والتشاؤم، تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوســـــط الحسابي	الانحـــــراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	مســـتوى الدلالة *
ذكر	153	22.22	3.87	279	4.506	*0.0001
أنثى	128	20.05	4.22			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، قيمة (ت) الجدولية (1.96)

يتضح من نتائج الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفـــاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير الجنس، وهذه الفروق هي لصالح الذكور على الإناث، أي أن الـــذكور أكثر تفاؤلاً من الإناث.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات استجابات طلبـــة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير مكان السكن.

ولاختبار الفرضية ، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (19) و(20) تبين ذلك.

الجدول (19):الوصف الإحصائي لمقياس التفاؤل والتشاؤم وفق متغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	174	20.88	4.38
قرية	71	21.55	3.76
مخيم	36	22.31	3.72
المجموع	**281**	**21.23**	**4.17**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجـــدول (20): نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مقياس التفاؤل والتشاؤم، تبعا لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجـــات الحرية	متوســـــط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	70.283	2	35.141	2.039	0.132
خلال المجموعات	4791.682	278	17.236		
المجموع	4861.964	280			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (α = 0.05) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنـــين علـــى مقيـــاس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير مكان السكن.

- **النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثامنة والتي نصها:**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات استجابات طلبـــة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغيـــر فـــرع الثانويـــة العامة.

ولاختبار الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحـــادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (21) و(22) تبين ذلك.

الجدول (21): الوصف الإحصائي لمقياس التفاؤل والتشاؤم وفق متغير فرع الثانوية العامة.

فرع الثانوية العامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علمي	65	20.28	4.37
أدبي	163	21.35	4.12
تجاري	39	22.13	3.67
صناعي	14	21.79	4.69
المجموع	**281**	**21.23**	**4.17**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(22): نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مقياس التفاؤل والتشـــاؤم، تبعا لمتغير فرع الثانوية العامة.

مصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجـــات الحرية	متوســـــط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	97.165	3	32.388	1.883	0.133
خلال المجموعات	4764.799	277	17.201		
المجموع	4861.964	280			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (α = 0.05) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنـــين علـــى مقيـــاس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير فرع الثانوية العامة.

- النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة التاسعة والتي نصها:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

ولاختبار الفرضية ، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التبـــاين الأحـــادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (23) و(24) تبين ذلك.

الجدول (23):الوصف الإحصائي لمقياس التفاؤل والتشاؤم وفق متغير المعدل في الصف الأول الثانوي.

المعدل في الصف الأول الثانوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
59-50	8	20.13	4.29
69-60	42	22.45	4.00
79-70	81	21.95	3.75
89-80	93	20.94	4.46
90- فما فوق	57	19.95	4.01
المجموع	**281**	**21.23**	**4.17**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجـــدول (24): نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مقياس التفاؤل والتشاؤم، تبعا لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي

مصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجـــات الحرية	متوســـــط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	216.427	4	54.107	3.215	*0.013
خلال المجموعات	4645.537	276	16.832		
المجموع	4861.964	280			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مســـتوى الدلالـــة (α = 0.05) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنـــين علـــى مقيـــاس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي، ولمعرفة لأي فئـــات متغيـــر المعدل في الصف الأول الثانوي،تعود الفروق، فقد أُستخدم اختبار (أقـــل فـــرق دال) للمقارنـــة البعدية(LSD Post Hoc Test)، والجدول (25) يوضح نتائج المقارنة البعدية.

الجدول(25): نتائج اختبار (أقل فرق دال) للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير المعـــدل في الصف الأول الثانوي.

المعدل في الصـــف الأول الثانوي	59-50	69-60	79-70	89-80	90-فما فوق
59-50		2.33-	1.83-	0.810-	0.177
69-60			0.501	*1.52	*2.50
79-70				1.02	*2.00
89-80					0.988
90-فما فوق					

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يتضح من نتائج الجدول (25):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي، وهذه الفروق لصالح فئة المعدل (60%–69%) على فئتي المعدل (80%–89%)، (90%– فما فوق).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي، وهذه الفروق لصالح فئة المعدل (70%–79%) على فئة المعدل (90%– فما فوق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات.

أولا: مناقشة النتائج والتعليق عليها:

مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة الدراسة الرئيسة:

- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول.
- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الثاني.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة .

ثانيا:التوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات.

هدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة من حيث أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، كما يتضمن أيضا بعض التوصيات المقترحة في ضوء نتائج هذه الدراسة ومناقشتها.

-مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول والذي نصه:

- ما أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين؟وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الأنماط؟

وتم الإجابة عن الشق الأول من السؤال وظهرت النتائج توزيع الطلبة حسب نمط التفكير الخمس حسب تقسيم (هاريسون وبرامسون) لأنماط التفكير ، ويظهر من المتوسطات الحسابية أن نمط التفكير التركيبي كان له أعلى متوسط حسابي ، وبعد ذلك التفكير المثالي والتفكير العملي والتفكير التحليلي والتفكير الواقعي أخيراً على التوالي ،وهذا ما توصلت له دراسة هاريسون، برامسون (Harrison & Bramson, 1983) حيث بحثت دراستهما في أنماط التفكير في المجتمع الأمريكي، فوجدا فيها أن نسبة من فضلوا التفكير التركيبي والتفكير العملي والتفكير الواقعي والتفكير التحليلي والتفكير المثالي هي(11%، 18%، 24%، 35%، 37%) من الأفراد المبحوثين على التوالي، وهذا ما يتوافق مع الدراسة في أن للتفكير التركيبي أعلى متوسط حسابي ، وكذلك قد توصلت دراسة (حبيب، 1995) ، وهذا ما يتوافق مع الدراسة في أن للتفكير التركيبي أعلى متوسط حسابي ، وكذلك قد توصلت دراسة (حبيب، 1995) إلى أن نمط التفكير التحليلي ثم المثالي كان لها أعلى النسب في دراسته ، وهذا لا يتفق مع الدراسة ، أي أن أنماط التفكير تختلف باختلاف المجتمع والنمط السائد والسياسية السائد والظروف الاجتماعية التي تبني خبرات معيية ضمن إطار معين عند الفرد مما يكسبه نمط معين ولأن الفرد يؤثر ويتأثر في المجتمع يصبح انتقال أنماط تفكير معين وانتشارها سريع في المجتمع ، ولأن المجمع يتأثر بالقدوة والوضع العام ويتخذ الفرد من بعض الأفراد نموذج يقتدى به ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يجعله يتصف بصفاته ، وطلاب الثانوية العامة يتأثرون بمن حولهم ، وتتشابه خبراتهم ، وكذلك أهدافهم في هذه المرحلة ويمكن أن ينظرون إلى الأمور بصورة تركيبية في ربط مجريات الأمور لتحقيق أهداف معينة على سبيل المثال الحصول على شهادة الثانوية العامة .

وتم الإجابة عن الشق الثاني من السؤال، بينت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، حيث ظهرت فروق بين نمطي التفكير التركيبي ونمط التفكير المثالي ولصالح التفكير التركيبي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين نمطي التفكير التركيبي ونمط التفكير والعملي ولصالح التفكير التركيبي وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير التركيبي، ونمط التفكير التحليلي، ولصالح نمط التفكير التركيبي، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير التركيبي، ونمط التفكير الواقعي، ولصالح نمط التفكير التركيبي وأظهرت النتائج إلى وجود ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير التركيبي، ونمط التفكير الواقعي، ولصالح نمط التفكير التركيبي، وأظهرت النتائج إلى وجود ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير التركيبي، ونمط التفكير الواقعي، ولصالح نمط التفكير التركيبي،وكذلك أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير المثالي، ونمط التفكير التحليلي، ولصالح نمط التفكير المثالي، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بين نمط التفكير المثالي، ونمط التفكير الواقعي، ولصالح نمط التفكير المثالي، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير مثالي، ونمط التفكير تحليلي، ولصالح نمط التفكير المثالي، وكذلك أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط التفكير العملي، ونمط التفكير الواقعي، ولصالح نمط التفكير العملي.حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة (حبيب،1995) ودراسة (غالب،2001)ودراسة **(Harrison & Bramson,1983)** لأنماط التفكير الخمسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الثاني والذي نصه:

ما مستوى (درجة) التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين ؟

يتضح من النتائج أن درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة تساوي(21.231) ، وهذه الدرجة حسب مقياس (سيجمان) تعبر عن سلوك التشاؤم ، وهذا ليس بالأمر الغريب في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن الطلبة في هذا المرحلة يقعون ضمن هذا السلوك ، وربما تعود الأسباب إلى الضغط النسبي الذي يتعرض له الطالب من قبل الأسرة والأقارب في الحصول على مجموع علامات أعلى ، وخاصة أن التنافس بين الطلبة أنفسهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة(α = 0.05)بين أنماط التفكير السائد وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين.

وتم اختبار الفرضية ،و بينت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين نمط التفكير التركيبي، وبين نمط التفكير المثالي. ودلت النتائج إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً على مستوى بين نمط التفكير التركيبي، وبين أنماط التفكير العملي، والتحليلي، والواقعي. وكذلك وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين نمط التفكير المثالي، وبين نمطي التفكير التحليلي، والواقعي.وكشفت النتائج أنه وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين نمط التفكير العملي، وبين نمط التفكير الواقعي. وكذلك أنه وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين نمط التفكير التحليلي، وبين نمط التفكير الواقعي، نخلص إلى النتيجة أنه عدم وجود علاقة بين أنماط التفكير وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، أي أنه تم قبول السؤال الصفرية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير الجنس.

وتم اختبار الفرضية ، حيث أنه تم قبول الفرضية الصفرية بحيث لم تظهر فروق بين في استخدام أنماط التفكير تبعا لمتغير الجنس ، ولكن هذا يتنافى مع دراسة (قطامي،1998) حيث أظهرت نتائج دراسته إلى وجود فروق في نمط التفكير التباعدي تعزى لمتغير الجنس، ودراسة (Kershner,1985) حيث توصلت إلى وجود فروق في الإبداع تعزى لمتغير الجنس وأنماط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير، وأظهرت نتائج دراسة (محمد،1996) إلى وجود فروق في التدريب على التفكير يعزى لمتغير الجنس، أي تتباين الدراسات في أن هناك للجنس أثر أو لا وجود لـــه أثـــر فـــي أنمـــاط التفكير.

وتأتي نتيجة الدراسة في أنه لم تظهر فروق في استخدام أنمـــاط التفكيـــر تبعـــا لمتغيـــر الجنس،والدراسة مشابه لما توصلت إليه دراسة أبو (زيد،1999) حيث أظهرت نتائج دراسته أنه عدم وجود فروق في أنماط التفكير تعزى لمتغير الجنس، ودراسة (عبده،1994) عـــدم وجـــود فروق في أنماط التفكير تعزى لمتغير الجنس، وتوصلت دراسة (عفانة،1998) إلى انـــه عـــدم وجود فروق في مهارات التفكير تبعا لمتغير الجنس، وتوصلت دراسة (بركات،2005) إلى تلك النتيجة في أنه عدم وجود فروق في أنماط تبعا لمتغير الجـــنس، وكـــذلك توصـــلت دراســـة (عبده،1995) إلى عدم وجود أثر لمتغير الجنس على تطورات التفكير التمـــاثلي. وحســـب رأي الباحثة تعود الأسباب في عدم ظهور الفروق في تشابه خبرات الطلبة من الذكور والإناث فـــي هذه الفئة العمرية،وكذلك تشابه الظروف نوعا ما في هذه الفترة، في حين لو تم أخذ العينة مـــن فئة عمرية متباينة مثل المعلمين مثلا أو المشرفين أو طلبة الجامعة أو أساتذة الجامعة لظهـــرت فروق في أنماط التفكير تبعا لمتغير الجنس وهذا يتفق مع الدراسات التي أجريت ، يمكن القـــول أن متغير الجنس ليس له أثر على أنماط التفكير وذلك لعدة أسباب منها : أن الطلبة جميعهم قـــد تعلموا من المناهج نفسها وتلقوا خبرات تعليمية متقاربة في مدارسهم ، وأن الفرصة متاحة لكلا الجنسين ومتساوية وخاصة في المرحلة التي تناولتها الدراسة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التـــي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير مكان السكن.

وتم اختبار الفرضية،وأظهرت النتائج قبول الفرضية الصفرية أي أنه عدم وجود فروق في استخدام أنماط التفكير تعزى لمتغير مكان السكن، وتوصلت دراسة (أبو زيـــد،1996) إلـــى نفس النتيجة في أنه لا وجود لمتغير مكان السكن أثر على أنمـــاط التفكيـــر وكـــذلك توصـــلت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة(الشعار،1998) إلى نفس النتيجة في أنه لا يوجد أثر لمتغير مكان السكن على أنماط التفكير المستخدمة، وترى الباحثة أن هذا يعود إلى أن اليوم لا وجود فرق في مكان السكن أي لا يوجد فرق في أن تسكن في المدينة أو في المخيم , في القرية فجميع التسهيلات متاحة ومتوفرة في هذه المناطق السكنية من ماء وكهرباء ومواصلات واتصالات وحتى شبكة الإنترنت متوفرة في جميع المناطق السكنية فالعالم أصبح قرية صغيرة لا تحده المسافات ولا الطبقات وكذلك في مكان السكن هذا جعل الجميع يتشابه في أمور عديدة ومن ذلك التشابه في أنماط التفكير المستخدمة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير فرع الثانوية العامة.

وتم اختبار الفرضية ، ومن النتائج تم قبول الفرضية الصفرية ،أي أنه عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استخدام أنماط التفكير تُعزى لمتغير فرع الثانوية العامة، بينما توصلت دراسة (عفانة،1998) إلى وجود فروق في مهارات التفكير تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، وأظهرت نتائج دراسة (حبيب،1995) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط التفكير تعزى لمتغير نوع الكلية، وتوصلت دراسة الوهر (1998) إلى وجود فروق في القدرة على التفكير الناقد تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، وكشفت نتائج دراسة (الشعار،1998) إلى وجود فروق بين التخصصات في التفكير الإبداعي ولصالح الفرع الأدبي.

واتفقت نتائج الدراسة إلى ما قد توصلت إليه دراسة (السيماني، 1994) إلى عدم وجود فروق في أنماط التفكير تبعا لمتغير فرع الثانوية العامة ،حيث لم تظهر فروق بين الفرعين العلمي والأدبي وأظهرت دراسة (غالب،2001) إلى النتائج ذاتها حيث لم تظهر فروق دالة في أنماط التفكير تعزى لمتغير التخصص، وكذلك توصلت دراسة (أبو زيد 1999) إلى أنه عدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود فروق في مستوى التفكير تعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولعل هذا التشابه في أنماط التفكير وعدم وجود فروق في استخدامها يعود أن الطلبة في هذه الفئة العمرية يفكرون بطريقة متشابه نحو نتائج واحدة وخاصة أن الطلبة في الثانوية العامة يكون هدفهم الوحيد هو الحصول على مجموع علامات أعلى أو بعض الطلبة هدفهم الحصول على نتيجة النجاح وخاص أن الوسط الاجتماعي يوجه الأنظار إلى الطلبة في الحصول على شهادة الثانوية العامة، لما لها من قيمة معنوية ومادية بين الأوساط الاجتماعية في مجتمعاتنا العربية وخاصة الفلسطينية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أنماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

وتم اختبار الفرضية الصفرية ،تبين من النتائج أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أنماط التفكير تعزى لمتغير مستوى التحصيل، أي تم قبول السؤال الصفرية، بينما أظهرت نتائج دراسة (الحميساني،1992) وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطلبة على التفكير التجريدي والمعدل التراكمي ,أظهرت دراسة (عفانة،1998) إلى وجود علاقة بين مهارات التفكير والمعدل التراكمي,وأظهرت دراسة (عبده،1994) إلى علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير ومستوى التحصيل،وكشفت دراسة (Miller,2005) إلى وجود فروق في أنماط التفكير تبعا لمتغير التحصيل، بينما أظهرت دراسة (السليماني،1994) إلى عدم وجود فروق في أنماط التفكير تبعا لمتغير التحصيل، وكذلك أشارت دراسة (العلي،1995) إلى أنه لم تظهر فروق في أنماط التفكير تبعا لمتغير التحصيل الدراسي، نلاحظ مما سبق أن الدراسات تتفاوت بين ما إذا كان هناك أثر لمتغير التحصيل أم لا على أنماط التفكير.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم اختبار الفرضية الصفرية ، وتبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وتبين أن هذه الفروق هي لصالح الذكور على الإناث، أي أن الذكور أكثر تفاؤلاً من الإناث أي أن الإناث أكثر تشاؤما وهذا ما تتفق عليه دراسة (شكري،1999) حيث أظهرت نتائج دراسته أن الإناث أكثر تشاؤما،وكذلك دراسة (المشعان،2000) و (إسماعيل،2001) و (عبد اللطيف، وحمادة،1998) حيث توصلت هذه الدراسات أن الإناث أكثر تشاؤما وفي المقابل أن الذكور أكثر تفاؤلا، وتوصلت كل من دراسة(حمدان،1999) و (خضر،1999) و (رضوان،2001) و (الأنصاري،2001) ودراسة (بركات،1998) أن لا يوجد أثر للجنس على التفاؤل والتشاؤم أي عدم وجود علاقة بين الجنس والتفاؤل والتشاؤم، في حين توصلت دراسة (اليجوفي،والأنصاري،2005) أن الذكور اكثر تشاؤما في حين أن الإناث أكثر تفاؤلا، أي تتباين الدراسات في أي الجنسين أكثر تفاؤلا أو تشاؤما ولكن نلاحظ أن الدراسات التي أظهرت أن الإناث أكثر تشاؤما والذكور أكثر تفاؤلا هي الأغلب وهذا ما يدعم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة.ونرى من الدارسات أن الإناث دائما أكثر تشاؤما كون المرأة تتحمل أعباء كثيرة وخاصة في الآونة الأخيرة ، كون هذه الأعباء تتعلق بالبيت والعمل والالتزامات الاجتماعية ومسؤولية الأطفال وتربيتهم وطبيعة المرأة عاطفية تتأثر بالعوامل الخارجية ، ويؤثر ذلك على سلوكها ، وتصرفاتها ، وإحساسها العام إما بالتفاؤل أو التشاؤم ،في حين نرى أن الذكور أكثر تفاؤلاً كون الذكور يتحملون الصعاب أكثر ، وطبعهم الفسيولوجي والنفسي الذي جبل على طريقة تختلف عن الإناث في تحمل الشدائد والمهام الصعبة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير مكان السكن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم اختبار الفرضية الصفرية ، وتبين النتائج قبول الفرضية الصفرية أي أنه عدم وجود فروق في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم تُعزى لمتغير مكان السكن، ولكن قد توصلت دراسة (بركات،1998) أن هناك علاقة لمتغير السكن في التفاؤل والتشاؤم ولكن حتى متغير مكان السكن متغير لا نستطع أن نحدد عن طريقه هل توجد فروق دالة إحصائيا أم لا –إلى حد ما– ولعل هذا يجعلنا نهمل متغير مكان السكن في بعض الدراسات لأنه لم يعد هناك فرق بين سكان المدينة أو القرية أو المخيم فجميع التسهيلات متاحة لجميع الأطراف.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير فرع الثانوية العامة.

وتم اختبار الفرضية الصفرية ، و تبين من النتائج قبول الفرضية الصفرية أي أنه عدم وجود فروق في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير فرع الثانوية العامة وهذا يتنافى مع دراسة (حمدان، 1999) حيث ظهرت فروق ولصالح الطلبة في الفرع الأدبي ،حيث ظهرت النتائج أن الطلبة في الفرع الأدبي هم أكثر تفاؤل من الطلبة في الفرع العلمي، وأظهرت دراسة (بركات،1998) وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التفاؤل والتشاؤم تعزى إلى التخصص، في حين توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التفاؤل والتشاؤم تبعا لمتغير فرع الثانوية العامة. ولم تظهر فروق دالة إحصائيا في الدراسة في متوسطات درجات الطلبة على مقياس التفاؤل والتشاؤم تعزى إلى التخصص نظراً لتشابه الظروف النفسية والاجتماعية والأسرية والسياسية والاقتصادية التي يعيشها الطلبة في الفروع المختلفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي نصها:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

وتم اختبار الفرضية الصفرية ، وتبين من النتائج رفض السؤال الصفرية وأظهرت النتائج ،حيث يتدل النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي، ولمعرفة لأي فئات متغير المعدل في الصف الأول الثانوي تعود الفروق، فقد أظهرت نتائج وجود فروق لصالح فئة المعدل (60%-69%) على فئتي المعدل (80%-89%)، (90%- فما فوق)توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين على مقياس التفاؤل والتشاؤم، تُعزى لمتغير المعدل في الصف الأول الثانوي، وهذه الفروق لصالح فئة المعدل (60%-69%) على فئتي المعدل (80%-89%)، (90%- فما فوق) أي أن الطلبة الذين يتراوح مستوى تحصيلهم بين (60%-69%) هم أكثر تفاؤلا من الطلبة الذين يتراوح تحصيلهم بين (80%-89%)، (90%- فما فوق) وهذا يعني أن الطلبة في الفئتين الأخيرتين المذكورتين أكثر تشاؤما. وكذلك أظهرت النتائج أن وجود فروق لصالح فئة المعدل (70%-79%) على فئة المعدل (90%- فما فوق) أي أن الطلبة الذين يتراوح مستوى تحصيلهم بين (70%-79%) هم أكثر تفاؤلا من الطلبة الذين يتراوح تحصيلهم ما بين (90%- فما فوق) أي أن الطلبة في الفئة الأخيرة (90%-فما فوق) هم أكثر تشاؤما، ولعل الطلبة في الفئات الدنيا من التحصيل هم أكثر تفاؤلا يرجع في ان الطلبة في هذه الفئة (60%-69%)و(70%-79%) تظهر طموحاتهم في الحصول على علامة النجاح والحصول على شهادة الثانوية العامة، في حين أن الطلبة الذين يتراوح تحصيلهم من (90%-فما فوق) هم أكثر تشاؤما وهذه الفئة هي تطمح إلى أن يكون مجموع علاماتهم عالياً، لذلك فهم يكونون أكثر تشاؤما،لأنهم يرون أن ذلك يتحقق بصعوبة ،فهم يتوترون في الدراسة ويشعرون بالتشاؤم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثة بما يأتي:

1. دراسة مراحل النمو المعرفي (العقلي) عند الطلبة والاستفادة منها عند تصميم المنـــاهج لمراحل التعليم المختلفة.

2. مراعاة أنماط التفكير المختلفة وخاصة السائدة منها كالتفكير التركيبي في طـــرق التـــدريس المختلفة.

3. إرشاد الطلبة في الثانوية العامة وتخفيف الضغط عنهم من قبل المرشد.

4. إجراء دراسات في أنماط التفكير على عينات مختلفة، وضرورة الاهتمام في إجراء دراسات في مجال التفكير من حيث مهارته وبرامجه وأساليبه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع والمصادر

- المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي عزيز. (2005). **التفكير من منظور تربوي**. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

إبراهيم، محمد أنور. (2006). **التفكير الناقد وقضايا العصر**. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

أبو شنب، جمال محمد. (1996). **بناء الشخصية والتفاعل في الجماعة التعليمية**. دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر .

أبوزيد، سعيد فؤاد. (1999). "**مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين.

أديبي، عباس عبد علي. (2001)." قدرات التفكير الابتكاري في علاقاتها بعادات الاستنتكار وقلق الاختبار لدى طلبة التعليم الثانوي والجامعي". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، م2، ع3، ص.ص: 78-116.

أسعد،يوسف ميخائيل.(ب-ت).**التفاؤل والتشاؤم**. دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة مصر.

إسماعيل، احمد السيد محمد. (2001). "التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى". **المجلة التربوية**، م15، ع60، ص.ص: 51-81.

الأنصاري، بدر محمد. (2001). "إعداد مقاييس التفاؤل غير الواقعي لدى عينة من الطلبة والطالبات في الكويت". **مجلة دراسات نفسية**، م11، ع1، ص.ص: 194-264.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأنصاري، بدر محمد. (2006). **المرجع في اضطرابات الشخصية**. دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت، الكويت .

أنيس، إبراهيم ،و منتصر ، عبد الحكيم، و الصوالحي، عطية ،و الأحمد، محمد.(1972). **المعجم الوسيط** ، ج1 –2 ، المكتبة العلمية ،طهران ،إيران.

البخشونجي، حمدي عبد الحارس و ابراهيم،سيد سلامة.(1998). **الخدمة الاجتماعية التربوية المجال التربوي**.المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر.

بدري، مالك. (1993). **التفكر من المشاهد الى الشهود دراسة نفسية اسلامية**. المعهد العالي للفكر الاسلامي، هيوندن، الولايات المتحدة الأمريكية .

بركات، زياد أمين. (1998). "دراسة في سيكولوجية الشخصية: التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي". **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي**، ع11، ص.ص: 55–76.

بركات، زياد أمين. (2005)." أنماط التفكير والتعلم لدى الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وعلاقة ذلك ببعض السمات النفسية والشخصية". **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات**، م7، ع2، ص.ص: 109– 138.

البستاني، بطرس .(1998). **معجم محيط المحيط** . مكتبة بيروت للنشر والتوزيع ،بيروت، لبنان.

جابر، عبد الله.(1998)." واقع الإنجاز وأنماط التعلم والتفكير لدى الطلبة المعتمدين والطلبة المستقلين عن المجال الادراكي". **مجلة مستقبل التربية العربية**، م4، ع16، ص.ص:203–238.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميل، محمد جهاد، وصديق،عمر ،و الراميني ، فواز. (2006). **التفكير الكلامي**. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

حبيب،مجدي عبد الكريم.(1995).**دراسات في أنماط التفكير**. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

حبيب،مجدي عبد الكريم.(1995)." استراتيجيات التفكير المفضلة لدى بعض عينات من أساتذة الجامعة". **دراسات في أنماط التفكير**، ص.ص:12-79.

حبيب،مجدي عبد الكريم.(1995)." الخصائص البنائية لتفكير المعلمين والمعلمات دراسة نفسية تحليلية". **دراسات في أنماط التفكير**، ص.ص:83-1621.

حبيب،مجدي عبد الكريم.(1995)." التحكم الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الأبعاد لدى طلاب المرحلة الجامعية". **دراسات في أنماط التفكير**، ص.ص:164-230.

حبيب،مجدي عبد الكريم.(1995)." نشاط النصفين الكرويين بالمخ كمحدد لاستراتجيات التفكير دراسة ميدانية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون وبعض متغيرات الشخصية". **دراسات في أنماط التفكير**، ص.ص:232-299.

حبيب،مجدي عبد الكريم.(2003).**تعليم التفكير استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة**. دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر" .

حسن، هدى جعفر. (2006)." التفاؤل ولتشاؤم وعلاقتهما بضغوط العمل ولرضا عن العمل". **مجلة الدراسات النفسية**. م6، ع1، ص.ص: 83-112.

حمدان،فيصل محمود خليل. (1999). "**سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين** ".رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحموي، نهى مصطفى. (1997)."اثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضة". **مجلة علم النفس**، م11، ع42، ص.ص: 152-156.

الحميسان، محمد ابراهيم. (1992)." قياس التفكير التجردي لدى طلبة كلية المعلمين بالرياض بواسطة قياس الاستدلالات المنطقية لجلبرت بيرني". **مجلة رسالة الخليج العربي** م13، ع43، ص.ص: 107-128،.

خضر، عثمان حمود. (1999). "التفاؤل التشاؤم والأداء الوظيفي". **المجلة العربية للعلوم الانسانية**، م17، ع67، ص.ص: 214-242.

الخوالدة، سالم عبد العزيز. (2007)." العلاقة بين التفكير الشكلي للطلبة الصف الأول الثانوي العلمي واتجاهاتهم نحو الأحياء ومستوى معرفتهم بالبناء الضوئي". **المجلة التربوية**، م21، ع82، ص.ص: 127 -148.

دويدي، علي بن محمد. (2004)." أثر استخدام العصف الذهني في تنمية التفكير لدى طلبة مقرر طرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية بالمدينة المنورة،". **المجلة التربوية**، م18،ع71، ص.ص: 55 -81.

عبد الفتاح الميناوي . (1992). **مدارس المستقبل**. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

راغب، نبيل. (2003). **أخطر مشكلات الشباب القلق العنف الإدمان والإكتئاب**.دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .

رضوان، سامر جميل. (2001). "الاكتئاب والتشاؤم دراسة ارتباطية". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، م2، ع1، ص.ص: 13-48.

السرور، ناديا هايل، وحسين ثائر غازي، وفيضي،دينا عمر.(1998).**برنامج الكورت لتعليم التفكير**. دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعادة، جودت. (2003). **تدريس مهارات التفكير**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.

السليماني، محمد حمزة.(1994). "أنماط التعلم والتفكير دراسة نفسية قياسية لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في مدينتي مكة المكرمة وجدة". **مجلة البحوث التربوية**، م3، ع6، ص.ص: 171-210.

شرارة، عبد اللطيف. (1981). **المدرسة النفسية تطلب على التشاؤم**. دار أحياء العلوم للنشر والتوزيع، بيروت،لبنان .

شكري، مايسة محمد. (1999). "التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأساليب مواجهة المشقة". **مجلة دراسات نفسية** ،م9، ع3، ص.ص:388-415.

الشعار، عليا. (1998). "**السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في محافظات شمال فلسطين** ".رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الشيخ ، محمد . (1999). "العلاقة بين أسلوب التعلم و التفكير المعتمد على أفضلية استخدام نصفي الدماغ والتآزر الحركي والبصري المنفرد والثنائي لدى عينة من أطفال الصف السادس الابتدائي ".**مجلة علم النفس** ، م13،ع52، ص.ص: 64-90.

الصويغ، سهام عبد الرحمن. (1997). "دراسة عن المنهج المطور التعليم الذاتي والتفكير الابتكاري لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة". **مجلة دراسات نفسية**، م7، ع1، ، ص.ص: 113-141.

الطيب، عصام علي، (2006). **أنماط التفكير ونظريات ودراسات وبحوث معاصرة**. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة، مصر .

عاقل، فاخر.(1990).**علم النفس التربوي**.دار العلم للملايين،بيروت، لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الخالق، احمد محمد. (1998)." التفاؤل وصحة الجسم دراسة عالمية". **مجلة العلوم الاجتماعية**، م26، ع2، ، ص.ص: 45-61.

عبد الفتاح، يوسف. (1995). "الأبعاد الأساسية للشخصية وأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين بدولة الإمارات". **مجلة علم النفس**، م9، ع35، ، ص.ص: 38-53.

عبد اللطيف، حسن و حمادة، لؤلؤة. (1998). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية الانبساط والعصبية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، م26، ع1، ، ص.ص: 83-104.

عبده، شحاده مصطفى. (1994)." **تطور قدرات التفكير المجازي عند الطلبة في التعليم الأساسي والثانوي في الأردن**"".رسالة كتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان،الأردن.

عبده، شحاده مصطفى. (1997)." علاقة الجنس وعدد أطفال الأسرة والترتيب الولادي تبلور قدرات التفكير التماثلي لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في مدينة عمان". **مجلة التقويم والقياس والتربوي**، ع10، ، ص.ص: 261-294.

عسكر، علي. (2000). **ضغط الحياة وأساليب موجهتها**. ط2، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت، الكويت .

عفانة، عزو إسماعيل. (1998). "مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية". **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**، م1، ع1، ، ص.ص: 38-96.

العلي، مريم عبد الله. (1995). "دراسة مقارنة بين المتفوقات عقليا والعاديات في أنماط التعلم والتفكير". **مجلة التربية**، م24، ع124، ، ص.ص: 149-150.

غالب،ردمان.(2001)."أنماط التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة"**.مجلة الدراسات الاجتماعية**"،ع11، ص.ص: 150-170.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفنجري، حسن عبد الفتاح.(2006).**السعادة بين علم النفس الإيجابي والصحة النفسية.** مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر،بنها،المملكة العربية السعودية.

قطامي، يوسف.(2007).**تعليم التفكير لجميع الأطفال.**دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ,الأردن.

قطامي، يوسف، نايفة، قطامي(2000) **سيكولوجية التعليم الصفي.** دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

قطامي، يوسف ومحمود، يوسف حسن. (1998)." التفكير التباعدي لدى طلبة التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس". **المجلة التربوية**، م12، ع47، ، ص: 237.

كرم، ابراهمي. (1992)." دور المدرس في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت". **المجلة التربوية**، م7، ع25، ، ص.ص: 15-58.

يعقوب، حسين،و محمد ،نصاب،.(2004). **أبعاد التفكير إطار عمل للمنهج وطرق التدريس.** ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.

المانع، عزيزة. (1996). "تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ اقتراح برنامجكورت للتفكير". **مجلة رسالة الخليج العربي**، م17، ع59، ص.ص: 15-49.

محمد، رائد مصطفى. (1996)." **فاعلية برنامج تدريبي لمهارة التفكير الناقد في عينة من طلبة الصفوف الأساسية في الأردن**". دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان الأردن.

محمد، عادل عبد الله. (1994). "أثر برامج دي بونو لتعليم التفكير على بعض قدرات التفكير الابتكاري لطلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين". **مجلة دراسات نفسية**، م4، ع1، ص.ص: 83-153.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشعان، عويد سلطان. (2000). "التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالاضطرابات النفسية الجسمية وضغوط أحداث الحياة لدى طلبة الجامعة". **مجلة دراسات نفسية**، م 10، ع4، ص.ص: 505-531.

المقوشي، عبد الله عبد الرحمن. (1992). قياس التفكير التجريدي حسب نظرية بياجيه لدى الطلبة الجدد الذين التحقوا بكلية التربية جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الأول وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة الملك سعود**، م4، ع1، ص.ص: 113- 141.

النقشبندي، عبد السلام. (1990)." قياس مستوى تفكير طلبة الكلية التقنية بالرياض وعلاقة ذلك بخبرات الطالب وتحصيله الدراسي". **المجلة التربوية**، م6، ع22، ص.ص: 119-140.

وادي،سها.(1994).**الطير والطيرة في القرآن والسنة**. دار تراثية للنشر والتوزيع والطباعة والبحث العلمي، القاهرة،مصر.

الوهر،محمد،والحموي،هند.(1998)."تطور القدرة على التفكير الناقد وعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة".**مجلة دراسات**.م25،ع1،ص.ص:122 -125.

اليجوفي، نجوى. (2002)." التفاؤل ولتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية لدى الطلبة الجامعة". **مجلة علم النفس**، ع62، ص.ص: 132-149.

اليجوفي، نجوى،و الأنصاري، بدر.(2005)." التفاؤل والتشاؤم دراسة ثقافية مقارن بين اللبنانيين والكوتين". **مجلة العلوم الاجتماعية**، م33، ع2، ص.ص:213-335.

- المراجع الأجنبية:

Davis,-Stephen-F.; Miller,-Kaira-M.; Johnson,-Donna; McAuley,-Kameron.(1992)." The relationship between optimism-pessimism,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

loneliness, and death anxiety". **ERIC document reproduction service**, NO00905054.

Delaney-Barbara-Ann.(1994)." The effect of optimism-pessimism on the supervisions working alliances".**ERIC document reproduction service**, NO0172.

Duran, Ropert. (2001)." Relationships of thinking styles and group cohesiveness in elementary teacher groups". **ERIC document reproduction service,** No. 533835.

El Hassanein, Mohamed.(1994). "Differences in some types of thinking, according to cognitive style "impulsivity-reflectivity among some university students".**ERIC document reproduction service**, NO11102896.

Epstein,-Seymour; Pacini,-Rosemary; Denes-Raj, Veronika; Heier, Harriet.(1996)." Individual differences in intuitive-experiential and analytical-rational thinking styles". **ERIC document reproduction service**, NO00223514.

Grimes-Anne-Prendergast.(2001). "Optimism-pessimism, life events, and depressive symptomotology among younger and older adults"**. ERIC document reproduction service**, NO0072.

www.manaraa.com

Hardin-Erin-Elizabeth.(2002)." Depression and social anxiety among Asian and European Americans: The roles of self-discrepancy, optimism, and pessimism". **ERIC document reproduction service**, NO0168

Harrison, Allen ,Bramson , Robert. (1983)." Thinking styles: what kind of think are you". **ERIC document reproduction service**, No. 533835.

Hart,-Kenneth-E.; Hittner,-James-B.(1995). "Optimism and pessimism: Associations to coping and anger-reactivity"**. ERIC document reproduction service**, NO 01918869.

Kershner,-John-R.; Ledger,-Gwen.(1985). "Effect of sex, intelligence, and style of thinking on creativity: A comparison of gifted and average IQ children". **ERIC document reproduction service**, NO 00223514.

Koizumi,-Reizo.(1995)." Feelings of optimism and pessimism in Japanese students' transition to junior high school". **ERIC document reproduction service**, NO 02724316.

Lawrence ,Sanna.(1996)." Defensive pessimism, optimism, and stimulating alternatives Some ups and downs of prenatal and counterfactual thinking". **ERIC document reproduction service**, NO 00223514.

Miller, Laura. (2005)." The influence of working memory capacity in the DRM false memory paradigm rich media distractibility and learning thinking styles". **ERIC document reproduction service**, No. 13185464.

www.manaraa.com

Norem ,Julie.(1987)." Strategic Realties: Optimism And Defense Pessimism". **ERIC document reproduction service**, No.8801384.

Ozer,-A.-K.(1994)." Thinking styles underlying dispositions to anger, anxiety, and depression". **ERIC document reproduction service**, NO13004433.

Patrick, lacy. (2001)." Deference in thinking styles between inmates with drug problem diagnoses and inmates without drug problem diagnosis". **ERIC document reproduction service**, No. 9971837.

Showers ,Carclin.(1986)." Anticipatory cognitive strategies: the positive side of negative thinking (optimism, pessimism, motivation". **ERIC document reproduction service**, NO 0127.

Stephen ,Davis.(1992)." The relationship between optimism-pessimism, loneliness, and level of self-esteem in college students". **ERIC** 01463934**document reproduction service**, No01463934.

Walker., R., etal (1979) Piagettain task instrument its development and **science education**, N36,V 2,p46-69.

www.manaraa.com

الملاحـــق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1): الرسالة الموجه إلى محكمين الاستبانة.

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: 2007/11/25م

حضرة السيد الدكتور /..... المحترم

تحية طيبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين** ".

يشرفني دعوتكم للمشاركة في تحكيم المقاييس التي ستستخدم في الدراسة.

يرفق استبانة تحتوي على العناصر التي سيتم استخدامها كأداة للدراسة. الرجاء التكرم بقراءة هذه المقاييس ونقدها إما بتعديل الفقرات بما يتناسب مع عينة الدراسة أو ما ترونه مناسباً.

ولكم جزيل الشكر،،

الباحثة: نوال نصرالله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2): قائمة أسماء المحكمين.

- د. غسان الحلو — جامعة النجاح الوطنية/ نابلس.
- د. حسني المصري — جامعة النجاح الوطنية/ نابلس.
- د. معرف الشايب — جامعة النجاح الوطنية/ نابلس.
- د. علي زهدي شقور — جامعة النجاح الوطنية/ نابلس.
- د. وائل أبو الحسن — الجامعة العربية الأمريكية / جنين.
- د. سائد محمد أحمد رباعية — جامعة القدس المفتوحة /جنين.
- د. فيصل محمود فيصل سباعنة — جامعة القدس المفتوحة /جنين.
- د. طارق نواف حسن سمارة — جامعة القدس المفتوحة /جنين.
- د. ميسرة نايف محمد كمنجة — جامعة القدس المفتوحة /جنين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3): الاستبانة قبل التحكيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي الطلبة

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين** "، بهدف الحصول على درجة الماجستير، حيث وجود أمامك **مقياس(هاريسون وبرامسون)لأنماط التفكير يحتوي على 18 فقرة** كل بند في هذا الاستبيان مكون من فقرة متبوعة بخمس نهايات محتملة. عليك أن تشير إلى الترتيب حسب ما ينطبق عليك في المربع الفارغ إلى **اليسار، (5) تدل على النهاية الأقرب إليك، و (1) تدل على الأقل قرباً من تصرفك. لا تستخدم أي رقم أكثر من مرة واحدة** لأي مجموعة من الخمس نهايات. حتى لو كان هناك رقمين ترى أنهما أقرب إليك عليك اختيار واحداً منهما، إليك هذا المثال:-

	عندما أقرأ تقريراً "موضوعاً**"، من كتاب أن أهتم بـ:**
	1. نوعية الكتابة
	2. الأفكار الرئيسة في التقرير
	3. الفهرس
	4. مواد الملحقات والجداول
	5. النتائج و التوصيات

ومقياس (سيجمان) للتفاؤل والتشاؤم حيث يحتوي على 48 موقفا تواجهك في حياتك اليومية.

هذه المعلومات لغاية البحث العلمي فقط

الباحثة: نوال خالد حسن نصرالله.

****أولاً: يرجى منك عزيزي الطالب وضع إشارة (×) في المكان المخصص فيما يلي:**

1. **الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( ).
2. **مكان السكن:** مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( ).
3. **فرع الثانوية العامة:** علمي ( ) أدبي ( ) تجاري( ) صناعي ( )
4. **المعدل في الصف الأول الثانوي :** من50%-59% ( ) من60%-69%( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من 70 %-79%( ) من80%-89 %( ) من 90%- فما فوق ( ).

ثانياً: مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير:

أ: عندما أسمع الناس يتحدثون عن فكرة. أميل إلى تفضيل الجانب الذي:	
	1. يُعرّف ويُحاول إنهاء النزاع.
	2. يُعبر بشكل أفضل عن الأفكار والقيم المتضمنة.
	3. يَعكس بشكل أفضل وجهة نظري وخبرتي الشخصية.
	4. يَحتوي الموقف بالمنطق والاتساق والاستقامة.
	5. يُعبر عن الفكرة بشكل فعّال ومختصر.
ب: عندما أبدأ العمل في مشروع ما مع مجموعة، فأنا أهتم بـــ:	
	1. فهم أهداف وقيم المشروع.
	2. اكتشاف أهداف وقيم أفراد المجموعة.
	3. تحديد الخطوات التي يجب أن تتخذ لتنفيذ المشروع بفعالية.
	4. فهم كم سيحقق المشروع أرباح لي وللآخرين.
	5. تنظيم المشروع.
ج: في الكلام بشكل عام، أنا أستوعب الأفكار الجديدة بشكل أفضل عن طريق:	
	1. ربطها بالأنشطة الحالية و المستقبلية.
	2. تطبيقها في مواقف مجردة.
	3. التركيز والتحليل الحذر.
	4. فهم كيف أن هذه الأفكار الجديدة 0مشابهة للأفكار المعروفة.
	5. مقارنتها بأفكار أخرى.
د: بالنسبة لي المعلومات في أي كتاب أو تقرير هي عادة:	
	1. مهمة جداً إذا أظهرت حقيقة النتائج.
	2. مهمة فقط لفحص دقة الحقائق.
	3. مفيدة، إذا دعمت ووضحت من قبل المؤلف.
	4. مهمة فقط من حيث استخلاص النتائج منها.
	5. ليست مهمة لي أكثر ولا اقل من معرفة المؤلوف.
هـــ: إذا وضعت في موقع مسؤولية عن مشروع، من المحتمل أن أبدأ بـــ:	
	1. محاولة معرفة مدى ملائمة المشروع من وجهة نظر خارجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	2. اتخاذ قرار كيف يتم المشروع بالوقت والمبلغ المتوفر.
	3. توقع النتائج المحتملة .
	4. تحديد ما إذا كان المشروع سينفذ أو لا.
	5. محاولة صياغة المشكلة بشكل كلي ما أمكن..
و: إذا طلب مني جمع معلومات من الناس، سأفضُل:	
	1. تشكيل رأي خاص بالحقائق والقضايا، ومن ثم أسأل أسئلة محددة.
	2. عقد اجتماع مفتوح وأطلب منهم إعطاء وجهات نظرهم.
	3. مقابلتهم بمجموعات صغيرة وتوجيه أسئلة عامة لهم.
	4. اللقاء بشكل غير رسمي مع أُناس مهمين، للحصول على افكارهم.
	5. اطلب منهم إعطائي معلوماتهم بشكل مكتوب.
ز: من المحتمل أن أعتقد بأن شيء ما حقيقي:	
	1. إذا كان مخالف للرأي المقابل.
	2. إذا تلاءم(تطابق) مع أشياء أخرى اعتقد أنها حقيقية .
	3. إذا أثبت انه جيد عن طريق الممارسة.
	4. إذا كان منطقياً وعلمياً.
	5. إذا أمكن تحقيقه بشكل واقعي ملموس.
ح: يمكن أن أشارك بشكل أكبر إذا طلب مني:	
	1. تعريف أهداف وأغراض المشروع.
	2. تحديد الأولويات بين المشاريع المتنافسة .
	3. تحديد كيفية توفير الوقت والمال في المشروع
	4. تحديد الآثار العملية المترتبة للمشروع.
	05 تحديد وتعيين المصادر اللازمة لتنفيذ مشروع.
ط: عندما أقرأ كتاب غير خيالي أعطي انتباه أكبر إلى:	
	1. علاقة النتائج بخبراتي الخاصة.
	2. ما إذا كانت التوصيات قابلة للتحقيق على أرض الواقع .
	3. صلاحية النتائج للتخزين مع البيانات .
	4. فهم الكاتب للأهداف والأغراض.
	5. المصادر التي اشتقت منها البيانات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ي: عندما يكون لدي عمل أقوم به،فإنه أول شيء أريد معرفته هو:	
	1. ما الأسلوب الأفضل للحصول على العمل منجزاً ؟
	2. من يريد العمل ومتى ؟
	3. لماذا يستحق العمل القيام به ؟
	4. ما الذي يؤثر عليه ويمكن أن يؤثر على أعمال اخرى محتملة ؟
	5. ما المصلحة الفورية من وراء القيام بهذا العمل ؟
ك: أنا عادة أتعلم أكثر حول كيفية القيام بشيء جديد عن طريق:	
	1. فهم كيف يرتبط بأشياء أخرى اعرفها.
	2. البدء بممارسته بالسرعة الممكنة .
	3. الاستماع لوجهات نظر مختلفة حول كيفية القيام به .
	4. أن يكون هناك من يرشدني على كيفية القيام به.
	5. تحليل كيفية عمله بالطريقة الأفضل.
ل: إذا كنت في موضع اختبار ما أفضل أن يكون الاختبار عن طريق :	
	1.أسئلة موضوعية(اختيار متعدد) موجهة حول الموضوع.
	2.إجراء مناقشة مع آخرين يتم فحصهم أيضا .
	3. تقديم أو عرض شفوي يغطي ما اعرفه.
	4. تقرير غير رسمي حول كيفية قيامي بتطبيق ما تعلمته.
	5. تقرير مكتوب يغطي الخلفية، السؤال والأسلوب.
م: الناس الذين أحترم قدراتهم بشكل اكبر هم أقرب أن يكونوا من:	
	1. الفلاسفة والمستشارين.
	2. الكتاب والمعلمين .
	3. رجال الأعمال والقادة .
	4. الاقتصاديون والمهندسين.
	5. الصحفيين.
ن: أجد فكرة ما مفيدة إذا كانت:	
	1. تتناسب مع الأفكار التي تعلمتها وأطبقها.
	2. توضح الأشياء لي بطريقة جديدة مؤثرة.
	3. تستطيع أن توضح عدداً من المواقف المرتبطة ذات العلاقة بشكل نظامي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	4. توضيح خبرتي الخاصة وملاحظاتي.
	5. تطبيقها على أرض الواقع.
س : عندما يقدم احدهم توصية أفضل أن يكون:	
	1. قد بين بوضوح الأهداف التي ستتحقق.
	2. قد بين بوضوح كيف يمكن تطبيق التوصية.
	3. قد بين كيف ستقوم التوصية بدعم الهدف الكلي .
	4. قد خزّن التوصية وأرفقها بالبيانات وبخطة.
	5. قد أخذ في عين الاعتبار الإيجابيات والسلبيات.
ع : من المحتمل جداً أن أقوم بقراءة كتاب حول موضوع غير مألوف بسبب:	
	1. اهتمامي بتحسين معرفتي الفنية.
	2. أنني أخبرت انه سيكون مفيداً من قبل شخص احترمه.
	3. رغبة بالمعرفة أكثرحول كيف يفكر الآخرون.
	4. رغبة بإيجاد أفكار فيها تحدٍ لي.
	5. رغبة بتعلم الموضوع المحدد الذي سيفيدني.
ف : عندما أدخل في مشكلة لأول مرة يحتمل أن :	
	1. أحاول ربطها بمشكلة أو نظرية خارجية.
	2. أنظر في طرق للحصول على حل سريع للمشكل.
	3. أفكر في عدد من الطرق المتختلفة لحلها .
	4. أبحث عن طرق قام الآخرون بحل المشكلة من خلالها.
	5. أحاول إيجاد الطرق الأفضل لحلها.
ص: أنا اكثر ميلاً إلى:	
	1. إيجاد طرق العمل، واستخدامها حيث أمكن.
	2. التنبؤ حول كيف تعمل الأنماط المختلفة معاً.
	3. البحث عن الجنسية بغض النظر عن الثمن.
	4. التفتيش عن طرق جديدة لعمل الأشياء.
	5. اكون غير راضٍ حتى أجد الطريقة الأفضل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مقياس (سيجمان) لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم:

وجود بديلين للاستجابة (أ)،(ب) المطلوب **وضع دائرة حول بديل واحد فقط.**

1. لقد حصلت على درجة ممتازة في اختبار ما:

أ) أنا ذكي. ب) أنا جيد في موضوع الاختبار هذا.

2. فزت في لعبة تنافسية مع أصدقائي:

أ) الأشخاص الذين لعبت معهم لم يلعبوا هذه اللعبة بشكل جيد.

ب) أنا ألعب هذه اللعبة بشكل جيد.

3.أنت أمضيت ليلة ممتعة في منزل أحد الأصدقاء:

أ) كان صديقي في تلك الليلة في مزاج جيد.

ب) جميع الأشخاص في منزل صديقي كانوا في مزاج جيد.

4. ذهبت مع أصدقائي قي رحلة صيفية وأمضيت معهم وقتاً مسلياً:

أ) كنت أنا في مزاج جيد. ب) الأشخاص الذين كنت معهم كانوا في مزاج جيد.

5. جميع الأصدقاء أصيبوا بالبرد (الإنفلونزا) ما عداك:

أ) أن أتمتع بصحة جيدة هذه الأيام. ب) أنا شخص.ص:حيح الجسم معافى.

6. كنت ماشياً في الطريق حينما صدمتك سيارة:

أ) أنا لا انتبه جيداً أثناء سيري على الطريق. ب) السائقون ليسوا حذرين بما فيه الكفاية.

7. علمت بأن بعض الأشخاص لا يحبونك:

أ) فيما مضى كان الناس يعنون لي شيئاً . ب) أحياناً أعتقد أنني أعني شيئاً لبعض الناس.

8. حصلت على درجات جيدة جداً في المدرسة:

أ) الأعمال المدرسية بسيطة. ب) أنا طالب مجتهد.

9. قابلت صديق لك فأخبرك أن مظهرك اليوم جيد:

أ) يبدو أن صديقي اليوم يظهر نوعاً من المجاملة للآخرين.

ب) عادة ما يمدح صديقي مظاهر الناس.

10. أحد أصدقائك المخلصين أخبرك بأنه يكرهك:

أ) كان صديقي في مزاج سيء ذلك اليوم. ب) أنا لم أكن لطيفاً مع صديقي يومها

11) قلت نكتة ولم يضحك أحد:

أ) أنا لا أجيد قول النكات ب) النكتة معروفة لدى الناس لدرجة أنها لم تعد مضحكة

12. لم تفهم الدرس الذي قدمه المعلم في الصف:

أ) لم انتبه لأي شيء في ذلك اليوم. ب) لم انتبه للمعلم حين قدم الدرس في ذلك اليوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. فشلت (رسبت) في اختبار ما:

أ) المعلم الذي وضع الاختبار أسئلته صعبةب) في هذا الاختبار كانت أسئلة هذا المعلم صعبة.

14. ازداد وزنك واصبحت تبدو سميناً:

أ) الأكل الذي أتناوله يزيد السمنة . ب) أنا أحب الأكل الذي يزيد السمنة.

15. سرق شخص نقودك:

أ) هذا الشخص غير أمين. ب) الناس اليوم غير أمناء.

16. صنعت شيئاً ما فامتدحك والدك:

أ) أنا أجيد صناعة الأشياء. ب) والدي يحب الأشياء التي أصنعها.

17. لعبت لعبة ففزت بجائزة مالية:

أ) أنا شخص محبوب. ب) أنا كنت محظوظاً حين لعبت هذه اللعبة.

18. كدت أن تتزحلق حين كنت ماشيا على الطريق شتاءً:

أ) أنا شخص غير حذر . ب) هذه الأيام أنا لم أكن حذراً بما فيه الكفاية.

19. دعيت إلى عدد من الحفلات مؤخراً:

أ) أجد الكثيرين من الناس يتصرفون اتجاهي بمحبة. ب) أنا أتصف اتجاه الناس بالمحبة.

20. صرخ عليك أحد الرجال لسبب ما:

أ) ذلك الشخص يصرخ على أول شخص بالواجهة. ب) ذلك الشخص.ص:رخ على الكثيرين من الناس ذلك اليوم.

21. عملت مشروعاً "عملاً " مع الآخرين لكنه فشل:

أ) أنا لم أعمل جيداً مع أفراد المجموعة. ب) أنا لا أعمل مطلقاً بشكل جيداً مع المجموعة.

22. تعرفت على صديق جديد:

أ) أنا شخص لطيف المعشر . ب) الشخص الذي تعرفت عليه لطيف المعشر.

23. قضيت وقتاً طويلاً وممتع مع عائلتك:

أ) يكون من السهل عليَ الاستمرار بوقت طويل ممتع مع عائلتي.

ب) أحياناً يكون سهلاً علي البقاء بشكل ممتع مع عائلتي.

24. حاولت بيع بعض الأشياء لكن أحد لم يشتري منك شيئاً:

أ) الكثيرون من الأفراد حاولوا أن يبيعوا بعض الأشياء لكن أحداً لم يشتري منهم أيضاً.

ب) الناس لا يحبون شراء الأشياء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25. لعبت لعبة معينة وفزت بها:

أ) في بعض الأحيان أفعل ما بوسعي في اللعبة. ب) أحيانا أحاول بكل جهد ما أستطيع عمله.

26. حصلت على درجة سيئة في المدرسة:

أ) أنا شخص غبي. ب) تقييم(تصحيح) المعلمون غير عادل.

27. اصطدمت بالباب فنزف الدم من أنفك:

أ) لم أكن منتبهاً إلى أين أسير. ب) مؤخراً أبدو وكأني مهملاً.

28. لم تلمس الكرة أثناء اللعب فخسر فريقك اللعبة:

أ) لم أحاول بجهد عندما كنت ألعب بالكرة ذلك اليوم.

ب) عادة لا أحاول بجهد عندما ألعب بالكرة.

29. التوى كاحلك أو قدمك وأنت تلعب بعض الألعاب الرياضية:

أ) مؤخراً الألعبات التي لعبتها خطيرة. ب) مؤخراً كنت ثقيل الحركة في اللعب.

30. ذهبت في رحلت مع أحد الأصدقاء إلى شاطئ البحر:

أ) كل شيء على الشاطئ كان لطيفاً ذلك اليوم ب) الطقس على الشاطئ كان لطيفاً وقتها.

31. ركبت سيارة الأجرة فوصلت متأخراً فلم تستطع الذهاب لموعد ما:

أ) مؤخراً أصبح هناك مشاكل في وصول السيارات في مواعيدها المحددة.

ب) السيارات عادة لم تصل في الوقت المحدد.

32. صنعت أمك وجبتك المفضلة:

أ) هناك الكثير من الأشياء التي تصنعها أمي لإرضائي. ب) أمي ترغب في إرضائي.

33. خسر فريقك لعبة ما:

أ) أعضاء الفريق لم يلعبوا بشكل جيد مع بعضهم البعض.

ب) في ذلك اليوم لم يلعب أعضاء الفريق بشكل جيد مع بعضهم بعض.

34. أنهيت واجبك البيتي بسرعة:

أ) أصبحت أنهي عمل كل شيء بسرعة.

ب) مؤخراً أصبحت أنهي واجبي المدرسي بسرعة.

35. سألت المعلم سؤال فأجبت عنه بشكل خاطئ:

أ) أنا أصبح عصبياً عندما يلحون علي الإجابة عن الأسئلة.

ب) ذلك اليوم أصبحت عصبياً عندما طلب المعلم مني الإجابة عن السؤال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

36. ركبت بشكل خاطئ في أحد الباصات أو السيارات فوصلت متأخراً عن موعدك:

أ) في ذلك اليوم لم انتبه جيدا لما كان يحدث لي.

ب) عادة لا انتبه لما يجري أو يحدث لي.

37. ذهبت إلى المتنزه وأمضيت وقتاً ممتعاً:

أ) عادة ما أمتع نفسي في متنزهات التسلية. ب) عادة ما أمتع نفسي.

38. شخص أكبر منك سناً صفقك على وجهك:

أ) أنا ضايقت أخوه الأصغر منه سناً. ب) أخوه الأصغر سناً أخبره بأنني ضايقته.

39. حصلت على جميع الجوائز التي تحبها في حفلة أو مسابقة:

أ) الناس عادة يعرفون الأشياء التي أحبها وأريدها فيقدموها لي.

ب) في هذه المسابقة حزر الناس أي الأشياء التي أحبها.

40. قمت بزيارة إلى مكان ما واستمتعت بوقتك هناك:

أ) هذا المكان جميل لقضاء الوقت الممتع فيه.

ب) الوقت من السنة الذي ذهبت فيه إلى هذا المكان كان جميلاً.

41. عزمك "دعاك " جيرانك لتناول الطعام عندهم:

أ) أحياناً يكون الناس في مزاج جيد. ب) الناس لطفاء عادةً.

42. جاءكم معلم جديد فأحبك:

أ) لأني تصرفت بشكل حسن في الصف ذلك اليوم. ب) دائماً ما أتصرف بشكل حسن

43. جعلت أصدقائك سعداء اليوم:

أ) أنا شخص مسلي ومضحك. ب) أحياناً أكون شخصاً مسلياً ومضحكاً.

44. حصلت على وجبة من الحلوى مجاناً في يوم ما:

أ) فيذلك اليوم كنت لطيفاً مع أحد الأصحاب فاشترى لي وجبة من الحلوى.

ب) صاحبي في ذلك اليوم كان يشعر باللطف تجاهي عندما اشترى لي وجبة من الحلوى.

45. في موقف ما طلب منك أحد الأشخاص المساعدة لعمل شيء ما:

أ) كان ذلك لمجرد الصدفة. ب) كنت فعلا مهتما بما يجري في ذلك الموقف.

46. حاول شخص إقناعك للذهاب معه إلى السينما أو إلى حفلة فرفضت:

أ) في ذلك اليوم لم أشعر برغبة بعمل شيء.

ب) في ذلك اليوم لم أشعر برغبة في الذهاب إلى السينما أو الحفلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

47. اختلف والداك على شيء ما:

أ) من الصعب على الناس الاستمرار بشكل جيد وهم متزوجون.

ب) من الصعب على والدي الاستمرار بالحياة الزوجية بشكل جيد.

48. حاولت الانضمام إلى النادي ولكنك لم تنجح بذلك:

أ) أنا لا استطع البقاء مع الناس بشكل لطيف لوقت طويل.

ب) لا استطع البقاء مع الناس بشكل لطيف في النادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4): الاستبانة بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم.

أعزائي الطلبة

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفـــاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين** "، بهدف الحصول على درجة الماجستير، تخصص مناهج وطرق تدريس من جامعة النجاح الوطنية.

وجود أمامك **مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير يحتوي على 18 فقرة** كل بند في هذا الاستبانة مكون من فقرة متبوعة بخمس إجابات محتملة. عليك أن تشير إلى الترتيب حسب ما ينطبق عليك في المربع الفارغ إلى **اليمين، حيث(5) تدل على النهاية الأقرب إليـــك، و (1) تدل على الأقل قرباً من تصرفك. لا تستخدم أي رقم أكثر من مرة واحدة** لأي مجموعـــة مـــن الخمس نهايات. حتى لو كان هناك رقمين ترى أنهما أقرب إليك عليك اختيار واحداً منهما، إليك هذا مثال للتوضيح:-

عندما أقرأ تقريراً "**موضوعاً** "، من كتاب أن أهتم بـــ:	
6. نوعية الكتابة	
7. الأفكار الرئيسة في التقرير	
8. الفهرس	
9. مواد الملحقات والجداول	
10. النتائج و التوصيات	

ومقياس (سيجمان) للتفاؤل والتشاؤم حيث يحتوي على 48 موقفا تواجهك في حياتك اليومية.

علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

مع فائق الاحترام والشكر.

الباحثة: نوال نصرالله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول:المتغيرات الديموغرافية:يرجى منك عزيزي الطالب وضع إشارة (×) في المكـــان المخصـــص فيما يلي:

4. **الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( ).
5. **مكان السكن:** مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( ).
6. **فرع الثانوية العامة:** علمي ( ) أدبي ( ) تجاري( ) صناعي ( ) .
4. **المعدل في الصف الأول الثانوي:** من50%-59% ( )من60%-69%( )

من 70 %-79%( ) من80%-89 %( ) من 90%- فما فوق ( ).

القسم الثاني:مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكيـــر عليك أن تشير إلى الترتيب حسب ما ينطبق عليك في المربع الفارغ إلى **اليمين، (5) تدل على النهاية الأقرب إليك، و (1) تدل على الأقـــل قرباً من تصرفك لا تستخدم أي رقم أكثر من مرة واحدة** لأي مجموعة من الخمس نهايات :

أ: عندما أسمع الناس يتحدثون عن فكرة. أميل إلى تفضيل الجانب الذي:	
	5. يُعرّف ويُحاول إنهاء النزاع.
	6. يُعبر بشكل أفضل عن الأفكار والقيم المتضمنة.
	7. يَعكس بشكل أفضل وجهة نظري وخبرتي الشخصية.
	8. يَحتوي الموقف بالمنطق والاتساق والاستقامة.
	5. يُعبر عن الفكرة بشكل فعّال ومختصر.
ب: عندما أبدأ العمل في مشروع ما مع مجموعة، فأنا أهتم بـــ:	
	1. فهم أهداف وقيم المشروع.
	2. اكتشاف أهداف وقيم أفراد المجموعة.
	3. تحديد الخطوات التي يجب أن تتخذ لتنفيذ المشروع بفعالية.
	4. فهم كم سيحقق المشروع أرباح لي وللآخرين.
	5. تنظيم المشروع.
ج: في الكلام بشكل عام، أنا أستوعب الأفكار الجديدة بشكل أفضل عن طريق:	
	1. ربطها بالأنشطة الحالية و المستقبلية.
	2. تطبيقها في مواقف مجردة.
	3. التركيز والتحليل الحذر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	4. فهم كيف أن هذه الأفكار الجديدة مشابهة للأفكار المعروفة.
	5. مقارنتها بأفكار أخرى.
د: بالنسبة لي المعلومات في أي كتاب أو تقرير هي عادة:	
	1. مهمة جداً إذا أظهرت حقيقة النتائج.
	2. مهمة فقط لفحص دقة الحقائق.
	3. مفيدة، إذا دعمت ووضحت من قبل المؤلف.
	4. مهمة فقط من حيث استخلاص النتائج منها.
	5. ليست مهمة لي أكثر ولا اقل من معرفة المؤلوف.
هـ: إذا وضعت في موقع مسؤولية عن مشروع، من المحتمل أن أبدأ بـ:	
	1. محاولة معرفة مدى ملائمة المشروع من وجهة نظر خارجية.
	2. اتخاذ قرار كيف يتم المشروع بالوقت والمبلغ المتوفر.
	3. توقع النتائج المحتملة .
	4. تحديد ما إذا كان المشروع سينفذ أو لا.
	5. محاولة صياغة المشكلة بشكل كلي ما أمكن..
و: إذا طلب مني جمع معلومات من الناس، سأفضّل:	
	1. تشكيل رأي خاص بالحقائق والقضايا، ومن ثم أسأل أسئلة محددة.
	2. عقد اجتماع مفتوح وأطلب منهم إعطاء وجهات نظرهم.
	3. مقابلتهم بمجموعات صغيرة وتوجيه أسئلة عامة لهم.
	4. اللقاء بشكل غير رسمي مع أُناس مهمين، للحصول على افكارهم.
	5. اطلب منهم إعطائي معلوماتهم بشكل مكتوب.
ز: من المحتمل أن أعتقد بأن شيء ما حقيقي:	
	1. إذا كان مخالف للرأي المقابل.
	2. إذا تلاءم(تطابق) مع أشياء أخرى اعتقد أنها حقيقية .
	3. إذا أثبت انه جيد عن طريق الممارسة.
	4. إذا كان منطقياً وعلمياً.
	5. إذا أمكن تحقيقه بشكل واقعي ملموس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ح: يمكن أن أشارك بشكل أكبر إذا طلب مني:	
	1. تعريف أهداف وأغراض المشروع.
	2. تحديد الأولويات بين المشاريع المتنافسة .
	3. تحديد كيفية توفير الوقت والمال في المشروع
	4. تحديد الآثار العملية المترتبة للمشروع.
	05 تحديد وتعيين المصادر اللازمة لتنفيذ مشروع.
ط: عندما أقرأ كتاب غير خيالي أعطي انتباه أكبر إلى:	
	1. علاقة النتائج بخبراتي الخاصة.
	2. ما إذا كانت التوصيات قابلة للتحقيق على أرض الواقع .
	3. صلاحية النتائج للتخزين مع البيانات .
	4. فهم الكاتب للأهداف والأغراض.
	5. المصادر التي اشتقت منها البيانات.
ي: عندما يكون لدي عمل أقوم به،فإنه أول شيء أريد معرفته هو:	
	1. ما الأسلوب الأفضل للحصول على العمل منجزاً ؟
	2. من يريد العمل ومتى ؟
	3. لماذا يستحق العمل القيام به ؟
	4. ما الذي يؤثر عليه ويمكن أن يؤثر على أعمال اخرى محتملة ؟
	5. ما المصلحة الفورية من وراء القيام بهذا العمل ؟
ك: أنا عادة أتعلم أكثر حول كيفية القيام بشيء جديد عن طريق:	
	1. فهم كيف يرتبط بأشياء أخرى اعرفها.
	2. البدء بممارسته بالسرعة الممكنة .
	3. الاستماع لوجهات نظر مختلفة حول كيفية القيام به .
	4. أن يكون هناك من يرشدني على كيفية القيام به.
	5. تحليل كيفية عمله بالطريقة الأفضل.
ل: إذا كنت في موضع اختبار ما أفضل أن يكون الاختبار عن طريق :	
	1.أسئلة موضوعية(اختيار متعدد) موجهة حول الموضوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	2.إجراء مناقشة مع آخرين يتم فحصهم أيضا .
	3. تقديم أو عرض شفوي يغطي ما اعرفه.
	4. تقرير غير رسمي حول كيفية قيامي بتطبيق ما تعلمته.
	5. تقرير مكتوب يغطي الخلفية، السؤال والأسلوب.
م: الناس الذين أحترم قدراتهم بشكل اكبر هم أقرب أن يكونوا من:	
	1. الفلاسفة والمستشارين.
	2. الكتاب والمعلمين .
	3. رجال الأعمال والقادة .
	4. الاقتصاديون والمهندسين.
	5. الصحفيين.
ن: أجد فكرة ما مفيدة إذا كانت:	
	1. تتناسب مع الأفكار التي تعلمتها وأطبقها.
	2. توضح الأشياء لي بطريقة جديدة مؤثرة.
	3. تستطيع أن توضح عدداً من المواقف المرتبطة ذات العلاقة بشكل نظامي.
	4. توضيح خبرتي الخاصة وملاحظاتي.
	5. تطبيقها على أرض الواقع.
س : عندما يقدم احدهم توصية أفضل أن يكون:	
	1. قد بين بوضوح الأهداف التي ستتحقق.
	2. قد بين بوضوح كيف يمكن تطبيق التوصية.
	3. قد بين كيف ستقوم التوصية بدعم الهدف الكلي .
	4. قد خزّن التوصية وأرفقها بالبيانات وبخطة.
	5. قد أخذ في عين الاعتبار الإيجابيات والسلبيات.
ع : من المحتمل جداً أن أقوم بقراءة كتاب حول موضوع غير مألوف بسبب:	
	1. اهتمامي بتحسين معرفتي الفنية.
	2. أنني أخبرت انه سيكون مفيداً من قبل شخص احترمه.
	3. رغبة بالمعرفة أكثرحول كيف يفكر الآخرون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	4. رغبة بإيجاد أفكار فيها تحدٍ لي.
	5. رغبة بتعلم الموضوع المحدد الذي سيفيدني.
ف : عندما أدخل في مشكلة لأول مرة يحتمل أن :	
	1. أحاول ربطها بمشكلة أو نظرية خارجية.
	2. أنظر في طرق للحصول على حل سريع للمشكل.
	3. أفكر في عدد من الطرق المتختلفة لحلها .
	4. أبحث عن طرق قام الآخرون بحل المشكلة من خلالها.
	5. أحاول إيجاد الطرق الأفضل لحلها.
ص: أنا اكثر ميلاً إلى:	
	1. إيجاد طرق العمل، واستخدامها حيث أمكن.
	2. التنبؤ حول كيف تعمل الأنماط المختلفة معاً.
	3. البحث عن الجنسية بغض النظر عن الثمن.
	4. التفتيش عن طرق جديدة لعمل الأشياء.
	5. اكون غير راضٍ حتى أجد الطريقة الأفضل.

القسم الثالث: مقياس (سيجمان) لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم:

عزيزي الطالب وجود بديلين للاستجابة (أ)،(ب) المطلوب **وضع دائرة حول بديل واحد فقط**

3. لقد حصلت على درجة ممتازة في اختبار ما:

أ) أنا ذكي. ب) أنا جيد في موضوع الاختبار هذا.

4. فزت في لعبة تنافسية مع أصدقائي:

ت) الأشخاص الذين لعبت معهم لم يلعبوا هذه اللعبة بشكل جيد.

ث) أنا ألعب هذه اللعبة بشكل جيد.

3.أنت أمضيت ليلة ممتعة في منزل أحد الأصدقاء:

أ) كان صديقي في تلك الليلة في مزاج جيد.

ب) جميع الأشخاص في منزل صديقي كانوا في مزاج جيد.

4. ذهبت مع أصدقائي قي رحلة صيفية وأمضيت معهم وقتاً مسلياً:

أ) كنت أنا في مزاج جيد. ب) الأشخاص الذين كنت معهم كانوا في مزاج جيد.

5. جميع الأصدقاء أصيبوا بالبرد (الإنفلونزا) ما عداك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ) أن أتمتع بصحة جيدة هذه الأيام. ب) أنا شخص.ص:حيح الجسم معافى.

6. كنت ماشياً في الطريق حينما صدمتك سيارة:

أ) أنا لا انتبه جيداً أثناء سيري على الطريق ب) السائقون ليسوا حذرين بما فيه الكفاية

7. علمت بأن بعض الأشخاص لا يحبونك:

أ) فيما مضى كان الناس يعنون لي شيئاً ب) أحياناً أعتقد أنني أعني شيئاً لبعض الناس.

8. حصلت على درجات جيدة جداً في المدرسة:

أ) الأعمال المدرسية بسيطة. ب) أنا طالب مجتهد.

9. قابلت صديق لك فأخبرك أن مظهرك اليوم جيد:

أ) يبدو أن صديقي اليوم يظهر نوعاً من المجاملة للآخرين.

ب) عادة ما يمدح صديقي مظاهر الناس.

10. أحد أصدقائك المخلصين أخبرك بأنه يكرهك:

أ) كان صديقي في مزاج سيء ذلك اليوم. ب) أنا لم أكن لطيفاً مع صديقي يومها.

11) قلت نكتة ولم يضحك أحد:

أ) أنا لا أجيد قول النكات. ب) النكتة معروفة لدى الناس لدرجة أنها لم تعد مضحكة.

12. لم تفهم الدرس الذي قدمه المعلم في الصف:

أ) لم انتبه لأي شيء في ذلك اليوم. ب) لم انتبه للمعلم حين قدم الدرس في ذلك اليوم.

13. فشلت (رسبت) في اختبار ما:

أ) المعلم الذي وضع الاختبار أسئلته صعبة

ب) في هذا الاختبار كانت أسئلة هذا المعلم صعبة.

14. ازداد وزنك واصبحت تبدو سميناً:

أ) الأكل الذي أتناوله يزيد السمنة . ب) أنا أحب الأكل الذي يزيد السمنة.

15. سرق شخص نقودك:

أ) هذا الشخص غير أمين. ب) الناس اليوم غير أمناء.

16. صنعت شيئاً ما فامتدحك والدك:

أ) أنا أجيد صناعة الأشياء. ب) والدي يحب الأشياء التي أصنعها.

17. لعبت لعبة ففزت بجائزة مالية:

أ) أنا شخص محبوب. ب) أنا كنت محظوظاً حين لعبت هذه اللعبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. كدت أن تتزحلق حين كنت ماشيا على الطريق شتاءً:

أ) أنا شخص غير حذر . ب) هذه الأيام أنا لم أكن حذراً بما فيه الكفاية.

19. دعيت إلى عدد من الحفلات مؤخراً:

أ) أجد الكثيرين من الناس يتصرفون اتجاهي بمحبة. ب) أنا أتصف اتجاه الناس بالمحبة.

20. صرخ عليك أحد الرجال لسبب ما:

أ) ذلك الشخص يصرخ على أول شخص بالواجهة.

ب) ذلك الشخص.ص:رخ على الكثيرين من الناس ذلك اليوم.

21. عملت مشروعاً "عملاً " مع الآخرين لكنه فشل:

أ) أنا لم أعمل جيداً مع أفراد المجموعة. ب) أنا لا أعمل مطلقاً بشكل جيداً مع المجموعة.

22. تعرفت على صديق جديد:

أ) أنا شخص لطيف المعشر . ب) الشخص الذي تعرفت عليه لطيف المعشر.

23. قضيت وقتاً طويلاً وممتع مع عائلتك:

أ) يكون من السهل عليَ الاستمرار بوقت طويل ممتع مع عائلتي.

ب) أحياناً يكون سهلاً علي البقاء بشكل ممتع مع عائلتي.

24. حاولت بيع بعض الأشياء لكن أحد لم يشتري منك شيئاً:

أ) الكثيرون من الأفراد حاولوا أن يبيعوا بعض الأشياء لكن أحداً لم يشتري منهم أيضاً.

ب) الناس لا يحبون شراء الأشياء.

25. لعبت لعبة معينة وفزت بها:

أ) في بعض الأحيان أفعل ما بوسعي في اللعبة ب) أحيانا أحاول بكل جهد ما أستطيع عمله

26. حصلت على درجة سيئة في المدرسة:

أ) أنا شخص غبي. ب) تقييم(تصحيح) المعلمون غير عادل.

27. اصطدمت بالباب فنزف الدم من أنفك:

أ) لم أكن منتبهاً إلى أين أسير. ب) مؤخراً أبدو وكأني مهملاً.

28. لم تلمس الكرة أثناء اللعب فخسر فريقك اللعبة:

أ) لم أحاول بجهد عندما كنت ألعب بالكرة ذلك اليوم

ب) عادة لا أحاول بجهد عندما ألعب بالكرة

29. التوى كاحلك أو قدمك وأنت تلعب بعض الألعاب الرياضية:

أ) مؤخراً الألعبات التي لعبتها خطيرة. ب) مؤخراً كنت ثقيل الحركة في اللعب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30. ذهبت في رحلة مع أحد الأصدقاء إلى شاطئ البحر:

أ) كل شيء على الشاطئ كان لطيفاً ذلك اليوم. ب) الطقس على الشاطئ كان لطيفاً وقتها.

31. ركبت سيارة الأجرة فوصلت متأخراً فلم تستطع الذهاب لموعد ما:

أ) مؤخراً أصبح هناك مشاكل في وصول السيارات في مواعيدها المحددة.

ب) السيارات عادة لم تصل في الوقت المحدد.

32. صنعت أمك وجبتك المفضلة:

أ) هناك الكثير من الأشياء التي تصنعها أمي لإرضائي. ب) أمي ترغب في إرضائي.

33. خسر فريقك لعبة ما:

أ) أعضاء الفريق لم يلعبوا بشكل جيد مع بعضهم البعض.

ب) في ذلك اليوم لم يلعب أعضاء الفريق بشكل جيد مع بعضهم البعض.

34. أنهيت واجبك البيتي بسرعة:

أ) أصبحت أنهي عمل كل شيء بسرعة.

ب) مؤخراً أصبحت أنهي واجبي المدرسي بسرعة.

35. سألت المعلم سؤال فأجبت عنه بشكل خاطئ:

أ) أنا أصبح عصبياً عندما يلحون علي الإجابة عن الأسئلة.

ب) ذلك اليوم أصبحت عصبياً عندما طلب المعلم مني الإجابة عن السؤال.

36. ركبت بشكل خاطئ في أحد الباصات أو السيارات فوصلت متأخراً عن موعدك:

أ) في ذلك اليوم لم انتبه جيدا لما كان يحدث لي ب) عادة لا انتبه لما يجري أو يحدث لي.

37. ذهبت إلى المتنزه وأمضيت وقتاً ممتعاً:

أ) عادة ما أمتع نفسي في متنزهات التسلية. ب) عادة ما أمتع نفسي.

38. شخص أكبر منك سناً صفقك على وجهك:

أ) أنا ضايقت أخوه الأصغر منه سناً. ب) أخوه الأصغر سناً أخبره بأنني ضايقته.

39. حصلت على جميع الجوائز التي تحبها في حفلة أو مسابقة:

أ) الناس عادة يعرفون الأشياء التي أحبها وأريدها فيقدمونها لي.

ب) في هذه المسابقة حزر الناس أي الأشياء التي أحبها.

40. قمت بزيارة إلى مكان ما واستمتعت بوقتك هناك:

أ) هذا المكان جميل لقضاء الوقت الممتع فيه.

ب) الوقت من السنة الذي ذهبت فيه إلى هذا المكان كان جميلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

41. عزمك "دعاك " جيرانك لتناول الطعام عندهم:

أ) أحياناً يكون الناس في مزاج جيد. ب) الناس لطفاء عادةً.

42. جاءكم معلم جديد فأحبك:

أ) لأني تصرفت بشكل حسن في الصف ذلك اليوم. ب) دائماً ما أتصرف بشكل حسن.

43. جَعَلت أصدقائك سعداء اليوم:

أ) أنا شخص مسلي ومضحك. ب) أحياناً أكون شخصاً مسلياً ومضحكاً

44. حصلت على وجبة من الحلوى مجاناً في يوم ما:

أ) فيذلك اليوم كنت لطيفاً مع أحد الأصحاب فاشترى لي وجبة من الحلوى.

ب) صاحبي في ذلك اليوم كان يشعر باللطف تجاهي عندما اشترى لي وجبة من الحلوى.

45. في موقف ما طلب منك أحد الأشخاص المساعدة لعمل شيء ما:

أ) كان ذلك لمجرد الصدفة. ب) كنت فعلا مهتما بما يجري في ذلك الموقف.

46. حاول شخص إقناعك للذهاب معه إلى السينما أو إلى حفلة فرفضت:

أ) في ذلك اليوم لم أشعر برغبة بعمل شيء.

ب) في ذلك اليوم لم أشعر برغبة في الذهاب إلى السينما أو الحفلة.

47. اختلف والداك على شيء ما:

أ) من الصعب على الناس الاستمرار بشكل جيد وهم متزوجون.

ب) من الصعب على والدي الاستمرار بالحياة الزوجية بشكل جيد.

48. حاولت الانضمام إلى النادي ولكنك لم تنجح بذلك:

أ) أنا لا استطع البقاء مع الناس بشكل لطيف لوقت طويل.

ب) لا استطع البقاء مع الناس بشكل لطيف في النادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5):مفتاح تصحيح مقياس((سيجمان)).

الرقم	أ	ب	الرقم	أ	ب	الرقم	أ	ب	الرقم	أ	ب
1	×	O	13	O	×	25	O	×	37	O	×
2	O	×	14	×	O	26	O	×	38	O	×
3	O	×	15	×	O	27	×	O	39	×	O
4	×	O	16	×	O	28	×	O	40	×	O
5	O	×	17	×	O	29	×	O	41	O	×
6	O	×	18	O	×	30	×	O	42	O	×
7	×	O	19	O	×	31	×	O	43	×	O
8	O	×	20	×	O	32	O	×	44	×	O
9	O	×	21	×	O	33	O	×	45	O	×
10	×	O	22	×	O	34	×	O	46	O	×
11	O	×	23	×	O	35	O	×	47	O	×
12	O	×	24	×	O	36	×	O	48	O	×

× الاستجابة الصحيحة تحصل على درجة.

O تحصل على درجة صفر .

ملاحظة: الدرجة من صفر إلى – 24 تعبر عن سلوك التشاؤم .

الدرجة من 25– 48 تعبر عن سلوك التفاؤل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6): الكتاب الموجه لوزارة التربية والتعليم العالي لتسهيل مهمة الباحثة.

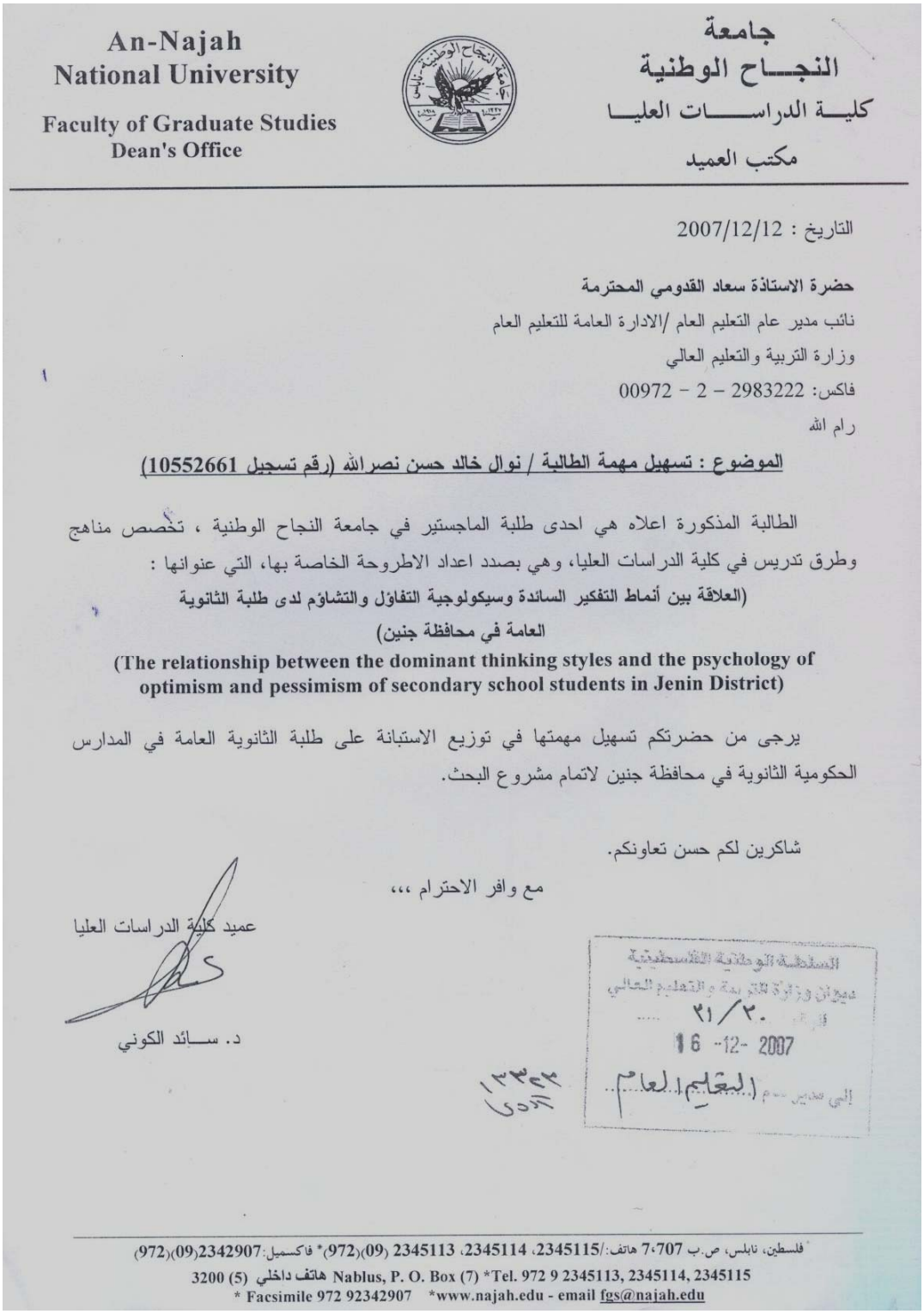

جامعة
النجـــاح الوطنية
كليـــة الدراســـــات العليـــا
مكتب العميد

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

التاريخ : 2007/12/12

حضرة الاستاذة سعاد القدومي المحترمة
نائب مدير عام التعليم العام /الادارة العامة للتعليم العام
وزارة التربية والتعليم العالي
فاكس: 2983222 – 2 – 00972
رام الله

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة / نوال خالد حسن نصرالله (رقم تسجيل 10552661)

الطالبة المذكورة اعلاه هي احدى طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية ، تخصص مناهج وطرق تدريس في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة بها، التي عنوانها :

(العلاقة بين أنماط التفكير السائدة وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين)

(The relationship between the dominant thinking styles and the psychology of optimism and pessimism of secondary school students in Jenin District)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع الاستبانة على طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين لاتمام مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. ســـائد الكوني

السلطة الوطنية الفلسطينية
ديوان وزارة التربية والتعليم العالي
16 -12- 2007
إلى مدير عام التعليم العام

فلسطين، نابلس، ص.ب 7،707 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7): الكتاب الموجه من وزارة التربية والتعليم العالي لتسهيل مهمة الباحثة في المدارس الثانوية

1-JUL-2002 13:13 FROM:REVOLVING

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General Of General Education

الرقم : و ت / ٢٠ / ٢١ / ٦ ١١
التاريخ : 26 / 12 / 2007م
الموافق : 17 / 12 / 1428هـ

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - جنين
26 -12- 2007
الديوان / الوارد
رقم الوارد ٤١٧٣

السيد د. سائد الكوني المحترم
عميد كلية الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية/ نابلس

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: الدراسة الميدانية
الإشارة كتابكم : بتاريخ 2007/12/12م

لا مانع من قيام الطالبة "نوال خالد حسن نصر الله" من إجراء دراستها بعنوان "العلاقة بين أنماط التفكير السائدة وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين"، وتوزيع الإستبانة المعدة لهذه الغاية على طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مدير التربية والتعليم فيها، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام،،،

أ. سعاد قدومي
نائب مدير عام التعليم العام

نسخة / السيدة مديرة التربية والتعليم / جنين المحترمة.
برجاء تسهيل المهمة
نسخة / الملف
ع.ا / أ.م

السلطة الوطنية الفلسطينية * وزارة التربية والتعليم العالي *

هاتف Tel.:(+972-2-998-3205) : فاكس Fax:(+972-2-998-3222) رام الله ص.ب Ramallah, P.O.Box (576)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (8): الكتاب الموجه من مديرة التربية والتعليم في جنين إلى المدارس الثانوية لتسهيل مهمة الباحثة

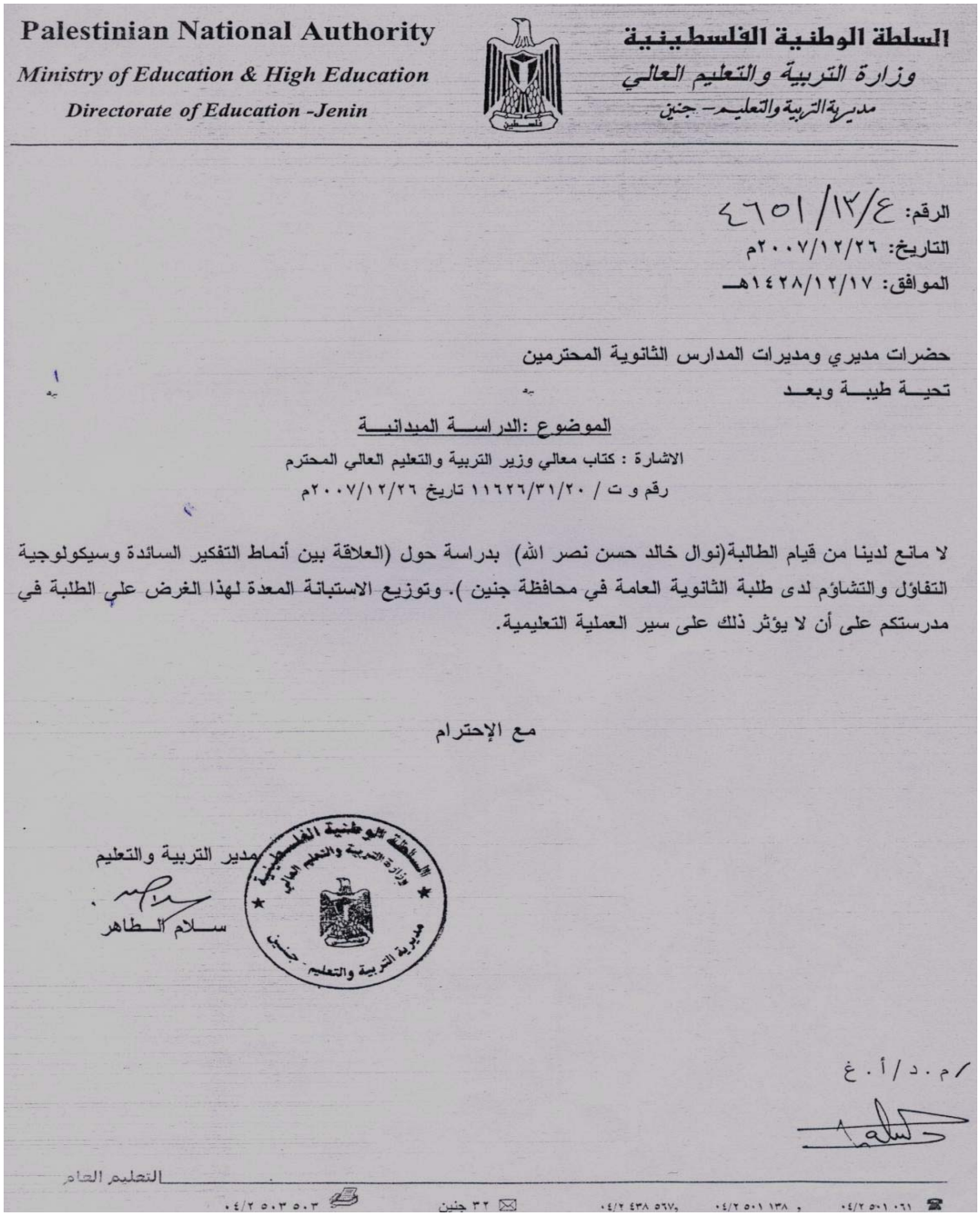

Palestinian National Authority
Ministry of Education & High Education
Directorate of Education -Jenin

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – جنين

الرقم: ع/١٢/٤٦٥١
التاريخ: ٢٠٠٧/١٢/٢٦م
الموافق: ١٤٢٨/١٢/١٧هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس الثانوية المحترمين
تحيـــة طيبـــة وبعـــد

الموضوع :الدراســـة الميدانيـــة

الاشارة : كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم
رقم و ت / ٢٠/٣١/١١٦٢٦ تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٢٦م

لا مانع لدينا من قيام الطالبة(نوال خالد حسن نصر الله) بدراسة حول (العلاقة بين أنماط التفكير السائدة وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين). وتوزيع الاستبانة المعدة لهذا الغرض على الطلبة في مدرستكم على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الإحترام

مدير التربية والتعليم
سـلام الـطاهر

م.د/أ.غ

التعليم العام

٠٤/٢٥٠٣٥٠٣ جنين ٣٢ ٠٤/٢٤٣٨٥٦٧ ٠٤/٢٥٠١١٣٨ ٠٤/٢٥٠١٠٦١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (9): مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير في اللغة الإنجليزية.

InQ
Your Thinking Profile®

INQUIRY MODE QUESTIONNAIRE
A Measure of How You Think and Make Decisions

By Allen F. Harrison, D.P.A., Robert M. Bramson, PhD.,
Susan Bramson & Nicholas Parlette M.P.H.

DIRECTIONS

This questionnaire has no right or wrong answers. It is a tool which can help you identify your preferred modes of thinking, asking questions, and making decisions. To be of maximum value to you, it is important that you respond as accurately as possible in terms of the way you believe you actually behave, not as you think you should.

Each item in this questionnaire is made up of a statement followed by five possible endings. Indicate the order in which you believe each ending applies to you. In the blank box to the left of each ending, fill in the number 5, 4, 3, 2, or 1, indicating the degree to which an ending is most like you (5) or least like you (1). Do not use any number more than once for any group of five endings. Even if two or more endings seem equally like you, rank them anyway. Each ending must be ranked, 5, 4, 3, 2, or 1. **Remember 5 is most like you, 1 is least like you.**

EXAMPLE

Please fill in this example:
WHEN I READ A REPORT, I AM MOST LIKELY TO PAY ATTENTION TO:

- ☐ 1. The quality of the writing
- ☐ 2. The main ideas in the report
- ☐ 3. The table of contents
- ☐ 4. The back-up materials and tables
- ☐ 5. The finding and recommendations

5 = MOST LIKE YOU 1 = LEAST LIKE YOU

Once you are sure you understand the directions given above, please turn the page and proceed.

Copyright © 2003 InQ Educational Materials, Inc.
All rights reserved under International and Pan-American Copyright Conventions.
This questionnaire may not be reproduced without written permission.

To Order: (800) 338-2462 or FAX (415) 834-1844
www.InQ-Ipa.com e-mail: InQ@quebell.net
INQ EDUCATIONAL MATERIALS, INC.
640 DAVIS STREET, SUITE 28
SAN FRANCISCO, CA 94111, U.S.A.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

PAGE ONE 5 = MOST LIKE YOU 1 = LEAST LIKE YOU

A: WHEN I HEAR PEOPLE ARGUE OVER AN IDEA, I TEND TO FAVOR THE SIDE THAT:

1. Identifies and tries to bring out the conflict
2. Best expresses the values and ideals involved
3. Best reflects my personal opinions and experience
4. Approaches the situation with the most logic and consistency
5. Expresses the argument most forcefully and concisely

B: WHEN I BEGIN WORK ON A GROUP PROJECT, WHAT IS MOST IMPORTANT TO ME IS:

1. Understanding the purposes and value of the project
2. Discovering the goals and values of individuals in the group
3. Determining the steps to be taken to get the project done efficiently
4. Understanding how the project will pay off for myself and others
5. Getting the project organized and under way

C: GENERALLY SPEAKING, I ABSORB NEW IDEAS BEST BY:

1. Relating them to current or future activities
2. Applying them to concrete situations
3. Concentration and careful analysis
4. Understanding how they are similar to familiar ideas
5. Contrasting them to other ideas

D: FOR ME, THE BACK-UP DATA IN A BOOK OR REPORT ARE USUALLY:

1. Very important if they demonstrate the truth of the findings
2. Important only for checking on the accuracy of the facts that are cited
3. Useful, if supported and explained by the narrative
4. Important only in terms of the conclusions to be drawn from them
5. No more and no less important than the narrative

E: IF I WERE PUT IN CHARGE OF A PROJECT, I WOULD PROBABLY START BY:

1. Trying to fit the project into broad perspective
2. Deciding how to get it done with the available time and money
3. Speculating about what the possible outcomes might be
4. Determining whether or not the project should be done at all
5. Trying to formulate the problem as thoroughly as possible

F: IF I WERE ASKED TO GATHER INFORMATION FROM PEOPLE, I WOULD PREFER TO:

1. Form my own opinion on the facts and issues and then ask specific questions
2. Hold an open meeting and ask them to air their views
3. Interview them in small groups and ask general questions
4. Meet informally with key people to get their ideas
5. Ask them to give me their information in writing

Copyright © 2003 HRD Educational Materials, Inc.
All rights reserved under International and Pan American Copyright Conventions.
This questionnaire may not be reproduced without written permission.

www.manaraa.com

G: I AM LIKELY TO BELIEVE THAT SOMETHING IS TRUE IF IT:

1. Has held up against opposition
2. Fits in well with other things that I hold to be true
3. Has been shown to hold up in practice
4. Make sense logically and scientifically
5. Can be personally verified by observable facts

H: I CAN CONTRIBUTE THE MOST WHEN I'M ASKED TO:

1. Identify the goals and objectives of a project
2. Identify priorities between competing projects
3. Identify how to save time and money on a project
4. Identify the practical effects of a project
5. Identify and assign the resources needed to carry out a project

I: WHEN I READ A NON-FICTION BOOK I PAY MOST ATTENTION TO:

1. The relation of the conclusions to my own experience
2. Whether or not the recommendations can be accomplished
3. The validity of the findings, backed up by data
4. The writer's understanding of goals and objectives
5. The inferences that are drawn from the data

J: WHEN I HAVE A JOB TO DO, THE FIRST THING I WANT TO KNOW IS:

1. What the best method is for getting the job done
2. Who wants the job done and when
3. Why the job is worth doing
4. What effect it may have on other jobs that have to be done
5. What the immediate benefit is for doing the job

K: I USUALLY LEARN THE MOST ABOUT HOW TO DO SOMETHING NEW BY:

1. Understanding how it is related to other things I know
2. Starting in to practice it as soon as possible
3. Listening to differing views about how it is done
4. Having someone show me how to do it
5. Analyzing how to do it in the best way

L: IF I WERE TO BE TESTED, I WOULD PREFER:

1. An objective, problem-oriented set of questions on the subject
2. A debate with others who are also being tested
3. An oral presentation covering what I know
4. An informal report on how I have applied what I have learned
5. A written report covering background, theory and method

Copyright © 2003 I-Q Educational Materials, Inc.
All rights reserved under International and Pan-American Copyright Convention.
This questionnaire may not be reproduced without written permission.

www.manaraa.com

PAGE THREE 5 = MOST LIKE YOU 1 = LEAST LIKE YOU

M: PEOPLE WHOSE ABILITIES I RESPECT THE MOST ARE LIKELY TO BE:

1. Philosophers and consultants
2. Writers and teachers
3. Business and government leaders
4. Economists and engineers
5. Entrepreneurs and journalists

N: GENERALLY SPEAKING, I FIND AN IDEA USEFUL IF IT:

1. Fits in well with ideas that I have learned
2. Explains things to me in a new way
3. Can systematically explain a number of related situations
4. Serves to clarify my own experience and observations
5. Has a practical and concrete application

O: WHEN SOMEONE MAKES A RECOMMENDATION, I PREFER THAT HE OR SHE:

1. Show clearly what benefits will be realized
2. Show how the recommendation can be implemented
3. Back up the recommendation with data and a plan
4. Show how the recommendation will support overall goals
5. Take into account the drawbacks as well as the benefits

P: I WOULD MOST LIKELY READ A BOOK ON AN UNFAMILIAR TOPIC BECAUSE OF:

1. An interest in improving my technical knowledge
2. Having been told it would be useful by someone I respect
3. A desire to know more about how others think
4. A desire to find ideas that would challenge me
5. A wish to learn if the specific subject could benefit me

Q: WHEN I FIRST APPROACH A PROBLEM, I AM MOST LIKELY TO:

1. Try to relate it to a broader problem or theory
2. Look for ways to get the problem solved quickly
3. Think of a number of opposing ways to solve it
4. Look for ways that others might have solved it
5. Try to find the best procedure for solving it

R: GENERALLY SPEAKING, I AM MOST INCLINED TO:

1. Find existing methods that work, and use them as well as possible
2. Speculate about how dissimilar methods might work together
3. Strive for quality regardless of the cost
4. Look for new ways to do things
5. Be dissatisfied until I've found the best method

Tear off pages 1, 2 & 3 at the perforation line to expose the score boxes

Copyright © 2003 and Educational Materials, Inc.
All rights reserved under International and Pan-American Copyright Conventions.
This self-scoring may not be reused, sold without written permission.

www.manaraa.com

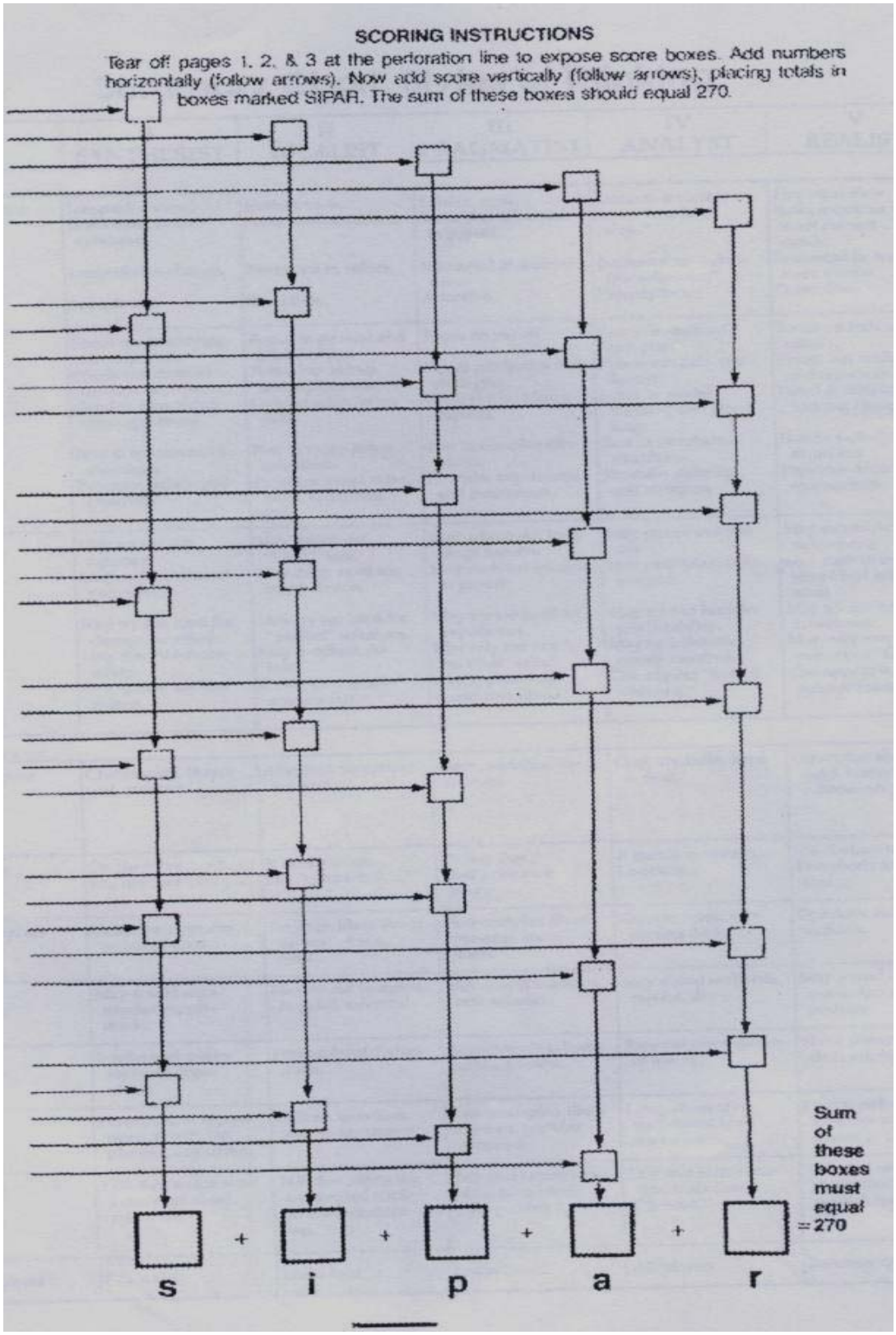

www.manaraa.com

Interpreting your scores

Line Graph

Enter your numerical score for each Style with a dot at the appropriate place on the vertical line. Connect the dots to form a line graph (see example).

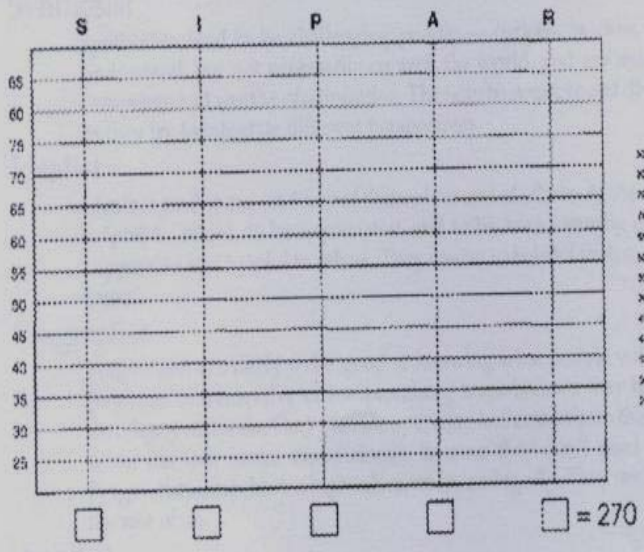

Example

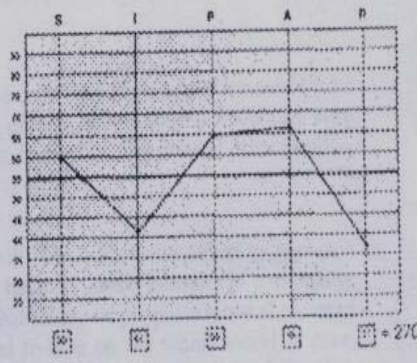

Scores, and what they mean

(Remember, there are no right or wrong styles. It's a matter of experience and preference.)

1. If you scored
   - 72 or higher — this style dominates your approach to thinking.
   - 66 to 71 — you have a strong preference for the style.
   - 60 to 65 — you have a moderate preference for the style.
   - 49 to 59 — neutral—no preference for, or disinclination against, the style.
   - 41 to 48 — you have a moderate disinclination to use the style.
   - 37 to 42 — you have a strong disinclination to use the style.
   - 0 to 36 — you have a predisposition against the use of the style.

2. High scores (60 or above) show where your preferences lie. They identify the thinking strategies you have learned, over time, and which you prefer to use because they work well for you. The higher the score, the stronger the preference.

3. Low scores (48 or below) identify your areas of strategic thinking that are under-used or under-developed. The lower the score, the greater the tendency not, or disinclination, to use this style.

4. Combinations. Although half of individuals score 60-or-above in just one style, a few score 60-or-above in two, or even three, styles.

5. If the difference between any two of your scores is less than 4, regard the styles as being somewhat equal — the difference is too small to attribute any significance to it.

www.manaraa.com

Understanding your Style

Summary description of the five styles

Synthesist

Synthesists tend to be challenging people — curious, restless, and creative. They are motivated to understand, but not necessarily control, the world, and are much concerned that others see them as competent and worthy of admiration. They can be negative and disruptive, argumentative and rambling, as they try to integrate different perspectives.

Idealist

Idealists tend to expect much of themselves and of others. At the same time, their deeply felt needs to be helpful to others, to be appreciated, and to be found worthy of trust make idealists frequently very supportive and helpful to others. They can be so helpful that, occasionally, they are just plain meddlesome.

Pragmatist

Pragmatists are likely to be good at knowing what people will "buy." They can afford to approach problems in innovative or compromising ways because they have no vested interests in particularly theories or methods. They provide optimism and enthusiasm that motivates people to move ahead even when the task seems mountainous. Because they don't need to take on the whole world at once, Pragmatists often have a high tolerance for ambiguity. They need less structure and predictability than the rest of us.

Analyst

Analysts view the world on an assumption that it is basically orderly, logical, and rational. If it isn't, it should be, and Analysts will do their best to make it so. Within this world, they have a need to feel competent and self-sustaining. Analysts believe that "so long as we proceed carefully and methodically, things will work out." They are interested, above all else, in finding the correct method for getting something done. Analysts are apt to look for (or already "know") the "one best way" to solve a problem.

Realist

Realists tend to view the world empirically — whatever can be seen, felt, heard, smelled, and experienced is vividly real. Anything else is somewhat fanciful, theoretical, and not very compelling. Realists assume the world *is* as they sense it, the facts are there for everyone to see, and any two *intelligent* people can't help but agree on these facts. In that respect, Realists are quite the opposite of Synthesists. They are bothered by compromise, synthesis, analysis, and idealism. They want to achieve concrete results — nothing else can influence the course of that "real world."

Combinations of styles

Our research show that about 35% of people show a preference for using two or more thinking styles in combinations — not as a *blend* but rather using one or another style in combinations, for whatever reasons. The three most-common combinations are:

Idealist-Analyst
Analyst-Realist
Synthesist-Idealist

The least-common are the *Synthesist* in combination with either the *Pragmatist*, *Analyst*, or *Realist*.

What is important to remember is that all combinations can create some element of internal conflict, within the person, when the contrasting values are brought together, and all can be of great value when the complementary values are emphasized.

Three-way thinkers are likely to behave more situationally, since they employ a greater range of strategies.

Level-profiles, in which all scores fall between 49 and 59, tend to be less predictable than others. They tend to look at things differently, depending on the situation.

www.manaraa.com

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

The Current Thinking Styles and it's Relationship between Psychology of Optimism, Pessimism for Second Secondary School Students in Jenin Governorate.

Prepared by
Nawaal Khalid Hassan Nassrallah

Supervised
Dr. Abed Assaf
Dr. Salah Yasin

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Curriculum and teaching methods, Faculty of Graduate Studies, at An-Najah National University, Nablus, Palestine.
2008

www.manaraa.com

The Current Thinking Styles and it's Relationship between Psychology of Optimism, Pessimism for Second Secondary School Students in Jenin Governorate.

Prepared by
Nawaal Khalid Hassan Nassrallah
Supervised
Dr. Abed Assaf
Dr. Salah Yasin

Abstract

this study aims at recognize the relationship between current thinking styles and psychology of optimism, pessimism of second secondary school students in Jenin governorate, moreover.

To achieve study objectives, the researcher selected a sample of second secondary students in Jenin governorate, a (281) student (female and male) with a percent of (9.4%) of the original society. The sample was selected by the stratified random method .For the purpose of the study, the researcher used two questionnaires; Harrison & Barsson questionnaire for thinking styles, and Seaman optimism and pessimism questionnaire. The study adopted and tested the validity of null hypothesis:

-Current Thinking Styles is (Synthesis Thinking, Idealistic Thinking Pragmatic Thinking, Analytic Thinking Analytic Thinking).and There are relation on the level (α=0.05) between current thinking styles and psychology of optimism, pessimism for second secondary school students in Jenin governorate. The study data was collected and analyzed, the following results were found.

www.manaraa.com

-The rang of the Optimism, Pessimism for Second Secondary School Students in Jenin Governorate is(21.231) and this is Pessimism behavior .

-There are differences statistically significant on the level (α=0.05) between current thinking styles and psychology of optimism, pessimism for second secondary school students in Jenin governorate; and to know the most common thinking style, Sidak post Hoc test was used.

- There are no differences on the level (α=0.05) between current thinking styles used by second secondary school students in Jenin governorate; due to the variable of gender.

- There are no differences on the level (α=0.05) between current thinking styles used by second secondary school students in Jenin governorate; due to the variable of gender.

- There are no differences on the level (α=0.05) between current thinking styles used by second secondary school students in Jenin governorate; due to the variable of place of accommodation.

- There are no differences the level (α=0.05) between current thinking styles used by second secondary school students in Jenin governorate; due to the variable of due to student major(literary, scientific).

- There are no the level (α=0.05) between current thinking styles used by second secondary school students in Jenin governorate; due to the variable of score in first secondary classes.

www.manaraa.com

There are no differences the level (α=0.05) between means of student responses on psychology of optimism, pessimism questionnaire due to the variable of for gender; differences lean toward males; which means males are more optimistic than females.

There are no differences the level (α=0.05) between means of student responses on psychology of optimism, pessimism questionnaire due to the variable of place of accommodation.

- There are no differences on the level (α=0.05) between means of student responses on psychology of optimism, pessimism questionnaire due to the variable of student major (literary, scientific).

- There are differences on the level (α=0.05) between means of student responses on psychology of optimism, pessimism questionnaire due to the variable of student score; the differences lean to (69-60), (80-89), and (90 and more), the differences were in favor of (70-79) and (90-and more).

- There are no relation on the level (α=0.05) between thinking styles and optimism, pessimism psychology for second secondary students in Jenin governorate.

www.manaraa.com